









F. 12

اسم الكتاب مصطلح الفق
ما حصل عن عنده

ك: 1299

كتاب في الفقه

كتاب في الفقه
كتاب في الفقه

كتاب في الفقه
كتاب في الفقه
كتاب في الفقه

كتاب في الفقه
كتاب في الفقه
كتاب في الفقه



1292

KUTUPHANESİ	
KİTAP NO:	1292
KAYIT NO:	
TASNİF NO:	

فهرست نصاب الاحكام علم الفقه الباب الاول
 في الشريعة المذاهب في بلادنا احكاما الباب الثاني الحجة
 الباب الثالث في احكام على من خالف الجور والكفر وغيره
الباب الثالث في الاحكام على الخنثى **الباب الرابع**
 في الفرق بين المحنتسب والمنسوب **الباب الخامس**
 في التعزير **الباب السادس** في الاحكام على الفجاءة
الباب السابع في الاحكام على الظالم بما لم يظلم
الباب الثامن في الاحكام على الثايب **الباب التاسع**
 في الاحكام بسبب العلم **الباب العاشر** في الاحكام
 في الاكل والشرب والتداوى **الباب الحادي عشر**
 في الاحكام على اللعب **الباب الثاني عشر**
 في الاحكام على العقاة واعوانهم **الباب الثالث عشر**
 في الاحكام على من يتصرف في المتاع بما يجوز ولا يجوز
الباب الرابع عشر فيمن يجبر المحنتسب بالمنكرات
الباب الخامس عشر فيمن يجبر المحنتسب في المسجدين **الباب السادس عشر**
 في الاحكام على من يخبر للندبة في المساجد المتعارفين في اليوم في اليوم
 من الموت وبيان ما فيه من الاوراح والمكرهات **الباب السابع عشر**

في الاحكام

وقته

في الاحكام على الخطباء **الباب الثامن عشر** في الاحكام
 على من خالف بغيره وحلف **الباب التاسع عشر** في الاحكام
 على من يكلم بكلام الكفر **الباب العشرون** في الاحكام على الزانية
 والاولاد **الباب الحادي والعشرون** في الاحكام في الخنثى الرافعي الجبر
الباب الثاني والعشرون في تفصيل الاحكام **الباب الثالث والعشرون**
 في الاحكام على من كشف عورته او نظره عورة غيره **الباب الرابع والعشرون**
 في الاحكام على من يظلم العترة الكاذبة ويشتبه المتعابر بالكعبة
الباب الخامس والعشرون في الاحكام بسبب الصورة في البيت
الباب السادس والعشرون في الاحكام في الدار التي فيها غيرهما
 من انواع الانعام **الباب السابع والعشرون** في الاحكام على اهل النار
الباب الثامن والعشرون في الاحكام على المذنب **الباب التاسع والعشرون**
العشرون في الاحكام بالاحراق **الباب الثلاثون** في الفرق
 بين المحنتسب والمتنعت **الباب الحادي والثلاثون** في الاحكام
 على من يكتب التعزير ويسكنه **الباب الثاني والثلاثون** في الاحكام
 على السجرة والذوق والرقبة وكيفية الباطل **الباب الثالث والثلاثون**
 في الاحكام في باب العلم **الباب الرابع والثلاثون** في الاحكام
 على من يظلم على الاحكام في الناس **الباب الخامس والثلاثون**

ما يجوز التصرف في ملك الغير عقار ورضا **باب الاحتياطات**
 في الاحتياطات في أطراف النجس على السلم والذوق في **باب الاحتياطات**
 في الاحتياطات على استعمال الذهب والفضة **باب الاحتياطات**
 في الاحتياطات في الثياب **باب الاحتياطات**
 على نظير بغير حل **باب الاحتياطات**
باب الاحتياطات في الاحتياطات في الممالك **باب الاحتياطات**
 والاربعون لا يترك الغسل اذ باخذ واجرا على غسل كسيت
باب الاحتياطات في الزاد والحرق في كثر **باب الاحتياطات**
 والاربعون في الاحتياطات على اصحاب الزروع والباقيات **باب الاحتياطات**
 الخمس والاربعون في الاحتياطات على فعل البع في جبهه او غيره
 او في سمه **باب الاحتياطات** في فعل البع في جبهه او غيره
 وترك البس **باب الاحتياطات** ما يستطاع في الاحتياطات
باب الاحتياطات في الاحتياطات على الوطء التواضع للنس
باب الاحتياطات في الاحتياطات في النجس المخصوص والمنقطع
باب الاحتياطات في بيان احتياطات الاحتياطات **باب الاحتياطات**
باب الاحتياطات في الاحتياطات واواني كثر **باب الاحتياطات**
 في الاحتياطات المفسدين بغير ذنوبهم **باب الاحتياطات**

في الاحتياطات

في الاحتياطات على ما يظهر من البدع في البيت وفي يوم المحتسب **باب الاحتياطات**
باب الاحتياطات في الاحتياطات في الاحتياطات **باب الاحتياطات**
باب الاحتياطات في الاحتياطات في الاحتياطات **باب الاحتياطات**
 والاحتياطات في الاحتياطات **باب الاحتياطات**
 على الطيرة والمكائن والنجم **باب الاحتياطات**
 على الطباق وانه الزواع **باب الاحتياطات**
 والمقصية وفيه فصول **باب الاحتياطات**
 في الاحتياطات وانه الزواع **باب الاحتياطات**
 على يد شعرا اس **باب الاحتياطات**
 على المذكور وعلى سامع التذكير **باب الاحتياطات**
 في الاحتياطات فيما يقام بالتقويم وتعليق الدرر على المحتسب **باب الاحتياطات**
باب الاحتياطات في الاحتياطات بالافواج

بسم الله الرحمن الرحيم
 الرقيب على ذوالايمان واحسانا والصلوة
 على رسول محمد الحبيب النبي واله ما لا يحصى كتابا
 واحسانا **اما بعد** فقد جمع عبده الغفول في بحر
 فضله الطامي عمر بن محمد بن عوض الشامي
 رحمه الله تقواه فيما يكتب ويجعل له محرابا ويزوره
 من حيث لا يكتب في تصنيف هذا الكتاب
 وهو نصاب الاحتساب مسائل اختصت
 بالنسبة الى حسب منصب الحسبة من كتب معتبرة
 بين الفقهاء ومقول علمها علماء بولس تحمل في جمعة
 نصبا وتحمل في قيه نصبا وعرف الشقيفة ولقهي

مدة مدبرة وتكلف في ترتيب وتنظيمه شدة شدة
 ليكون للبستى به اية يوف بها فيما يحتاج اليه غاية
 وهي مرتبة على الابواب **بقا الاذون في تصنيفه للتبليغ**
المنداولين في هذا الكتاب . . . احدهما
 الاحتساب والتمسك الحسبة فالاحتساب لغة يطلق
 لمعنيين احدهما بفتح الحاء حساب ذكر في المرفص
 بالشمي اعنت به وجعله في الحساب ومنه احتسبت عن الله
 خيرا اذا قدمه ومعناه اعنته فيما يدخر عنده وعليه
 حديث البكر الصديق رضي الله عنه اني احتسبت خطاياي
 بهذه اى اعنته في سبيل الله وقوله عليه السلام من صام
 رمضان ايمانا واحتسابا غفله ما تقدم من ذنبه اصام
 وهو يؤمن بالله ورسوله ويعتد صومه عن الله والتمسك
 الاشارة على الشمي ذكر في الصحيح احتسب عليه كذا
 اذا التزمه عليه قال ابن دريد والحسبة لمعنيين ايضا
 احدهما بفتح الحاء حساب مصدر كالقعدة والركبة
 والتمسك التسمية يقال فلان حاسبة في الامر اى سأل التمسك
 وفي الشرع هما الامر المعروف اذا ظهر تركه والنهي عن المنكر

اذا ظهر فعد ذكره في كتاب احكام السلطان ووجه
 الاستعارة اما الاحتساب فلانه ان كان من الاحتساب
 بالمعنى الاول وهو يتعدى بالباء فهو محسوب بالامر المعروف
 والمنهى عن المنكر عنه الله اجواف كما في قيل كخصيصة العام
 وانه كان بمعنى الانكار فهو من قيل تشبیه المستب
 بالسبب لان الانكار على الغير سبب للامر بالالتزام
 وهو الاحتساب لانه المعروف اذا ترك فالامر بالترك
 امر بالمعروف والمنهى اذا فعل فالامر بالالتزام هو
 المنهى عن المنكر اما المحبة فلانه ان كان بمعنى المحبة
 فهو نظير الاول من الاحتساب وانه كان بالمعنى الثاني
 فهو كذلك وانه كان الله بغير عام ولكن اريد به تربية
 خاص وهو تربية اقامة الشرع فيما بين المسلمين وانما
 سمي به لانه احسن وجوه التسمية فصارت تسمية بالعبارة
 ثم المحبة في التسمية عام يتناول كل مشروع فيفعل
 به تعالى كالتأديب والاقامة واداء الشهادة الى كثرة
 توداده ولهذا قيل التضا باب في ابواب المحبة قيل
 التضا بوجه من اجزاء الاحتساب وفي العرف اختص بمرور

احدا

الركن الثاني من ركني
 الركن الثاني من ركني

احدهما ازالة الجور كلها والثاني كسر المعازف والثالث
 اصلاح الشوارع وذلك باب كبير في مسائل احكامها المبرزة
 والثانية امر الاحوال والارواح والثالثة امر الله كانه
 على البناء والرابعة جسد الباعة عليها والخامسة سوق المير
 والبقول للجنابين واللاجون ونحوهم والسادس ربط الناس
 وواجبهم فيها والسابعة عمارة الجبيل في شئ من الشوارع
 شغل مواء الشارع بالجناب ويسمى برون واشت والتامة
 منع المبرزة في الجدار بحيث يكون ازالة النجاسة منه بالوقوف
 في الشارع والعاشرة منع المظلة والرابع النظر بين الجناب
 في المقرفات المضرة كالنظر وسد الضوء لا فيما يرجع الى الملك
 كغصب قطعة من الارض الى مس تعويم الموازين والتدوين
 تنقح السجيات والسابع تنقية وكان الطبخين
 والمجاذين ونحوهم والتاسع تنقح نطاقة النقاغ ودكانه
 والتاسع منع اسبال الازار ونحوه عن الكعبيين والعاشر
 زجر الناس عن الغناء والنوم والحادي عشر منع الرجال
 عن التثنية بالنساء ومنع النساء عن التثنية بالرجال والثاني
 عشرة امر التنبوليين وبطهاراة ماشرهم وثياهم وتنقية

نورهم على حصة والثالث عشر اراق المعاف يوم
 الاضحى في المصل والرابع عشر منع الناس غطيهم الحامات
 والخامس عشر منع البغايا وتزويجهم ومنع اذليانهم
 ومواليهم وارواحهم والسادس عشر اهل الذمة تطهير
 الماد التي يبيعون فيها المائعات الدهن واللبن
 والسابع عشر اهل الغنائم باقاة السنة واجتناب البغية
 في غسل الموتى وخف القبور والحل وزجهم عن الغلاء
 في اخذ الاجرة ونصب الصلح وذوي الحجرة بهذه الامور ^{المصلحة}
 والثامن عشر تحضن الجامع يوم الجمعة والمصلى يوم العيدين
 واخذارها عن البيع والشراء ومنع الفقهاء عن الخطي
 ومنع النصارى عن النقص في المغريات ومنع الناس التسلط
 عن الرجال فيه ومنع الصبيان والمجانين فيه والتاسع عشر
 دفع الجوريات المؤذية عن الممرات كالكلاب العقور ^{في الممرات}
 السباع في الجحش والتطويق والحادي والعشرون منع الناس
 عن الوقوف في مواضع التهم كحدث الرجال مع النساء
 في الشوارع والثاني والعشرون منع التقاضين ^{في}
 والصواعين من اتخاذ ما يبل ذوات الروح وكسر الصور

منع الناس من الوقوف في مواضع التهم كحدث الرجال مع النساء في الشوارع والثاني والعشرون منع التقاضين والصواعين من اتخاذ ما يبل ذوات الروح وكسر الصور

والثالث

والثالث والعشرون منع المسلمين عن اكتساب الفاجرة
 كاتخاذ الاصنام والمعاف والبيع والبيع والاربع
 والعشرون منع الطبائير والخبازين في اول نهار رمضان
 عن بيع الطعام على مثال غير رمضان والخامس والعشرون
 منع الناس عن اتخاذ القبور الكاذبة وخروج الناس
 الى زيارة بعض المنبركين او بعض المساجد على
 خروج الى الحج والسادس والعشرون منع الناس
 عن التبرج والتفجج بالخروج الى المنظارات وزيارة القبور
 والسابع والعشرون منع الناس عن التصرفات في المقابر
 بلاملك الثامن والعشرون منع المظلمة والسحرة والكهان
 عن منكراتهم والتاسع والعشرون نهى اصحاب الحمام عن منكراتهم
 وامرهم بتطهير المياه واخذ الحمام عن الاكار ودخول العوا
 فيه ونهى الحمام عن جاني العانة واللحية وامرهم باتخاذ الحجاب
 بين الرجال والنساء والثلاثون منع اهل الذمة
 عن الركوب كهيئة المسلمين وبباس الصالحين واتخاذهم
 معابدهم في بلاد المسلمين اعداء والحادي والثلاثون منع الناس
 عن الدخول في معابدهم للتبرك التماس حوائج من بكم

من كتابة قوله العرف لا قبالة ونحوه على العضا الطشت
والا برين والقدح وغلاف السروج ونحوه لان كونه
مبتدأ فيصالح الحروف عن الابتداء ولو كتب على شيء
ثم ذكرنا يمنع عن استعمالها صونا لها عن الابتداء في الملتقط
لحروف المفردة محترمة لانها من القرآن واما الذي غلب
منها اما يبعد ويكره استعمال الكواغد في ولية لتيقن
بها وكان بعض مشايخنا رحمه الله يقولون لا مالم الحاكم
يشهد فيه ويرجع عنه رجوعا بليغا قال العبد اصلحه
تعالى فعلى هذا القياس يمنعون عن اتخاذ الطشت
في الولية من الكواغد واتخاذ الصورة من الكواغد في
ولية النصف من شعبان لان فيه استخفافا به قال
السيد الامام ناصر الدين رحمه الله في الملتقط ولم يرد الشيخ
بالكاغد الردي الذي لا يصلح للكتابة وهو غير واد
لانه مشهور بين علماء سمرقند من غير كبر ولعل الكرامة
في الجيد الذي يصلح للكتابة وفي وصايا الملتقط
كتب ورسائل يستغنى عنها وفيها اسم الله تعالى محي
ثم تلى في الماء الحار الكثير اذنه فن في طيبة او تيل

ذلك

ذلك قبل المحو ولا تحرق بالنار كذا روى عن محمد
ابن مقاتل الرازي رحمه الله فعلى هذا لو غسلها بالماء الكثير
الحار واتخذ منه قراطيس كان افضل وفي الغلظ
الحانية كاغده فيه بسم الله جعل فيه بشي قال ابو بكر
يكبره بسواء كانت الكتابة في ظاهره او باطنه بخلاف
الكيس اذا كتب عليه بسم الله فانه لا يمس الا بالكيس
بعظم جدا والكافد لا وذكر الفقيه ابو الليث
في بستانه ولا ينبغي ان يضع الكتاب على التراب
وفي المحيط وغيره ويكره تصغير المصحف وان يكتب بقلم
دينق لما رواه عمر رضي الله عنه رآني مصحفا صغيرا في يد رجل
فقال ما كتبه فقال انما مضى بالكرة وقال غصوا التواتر
ذكره النقيب ابو الليث في بستانه في باب التواتر
مسألة ذكر في الذخيرة ولا يجوز الاستنجاء على عليم
التواتر لانه من باب الحسنة ولا يجب الاجرة على فعل
الاحتساب والفتوى في زماننا على وجوب الاجرة
وجواز الاجارة لظاهر التواتر في الامور الدينية ولا تقطع
وطائفة المعلنين عن بيت المال وقد المروءة في الانبياء

هذا هو الصحيح
في كتابه
الشيخ
الشيخ
الشيخ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

فی المیزان

في المغرب حيث بالياً بعداتها وقيل هو تصحيف
 هنب بالنون والباء الموحى التمانية قول
 يقبل باربع عنى بالاربع عكن البطن والثمان
 اطرافها لان لكل عكته طرفين اى جنبها **مسلمه**
 يخرج المحدث من البيوت لما زويه في باب الحاس
 بالاخراج **الباب الرابع في الفرق بين المحتسب والمنفوع**
والمنفوع وذلك من وجوه احدها اذا عجز المتطوع عن
 الاخت فهو معذور واذا عجز المحتسب المنصوب فهو غير
 معذور لانه يمكنه ان يستعين باعوانه فان لم يفعل اعوانه
 فباعوان السلطان اما المتطوع فيستعين باهل
 الصلاح فان لم يعنه احد يعذر في ذلك بمعنى لا يكون
 انما تبركه واما ثواب لاخت فلابالاه لا يفعل
 الا بخبره الفعل ويقول بقلبه ولسانه ان هذا منك
 يستحق الثواب عليه لقول ابن مسعود رضي الله عنه حسب
 امرء منكم اذا رأى منكراً لا يستطيع له تغييره ان يعلم
 الله من قبله انه كاره وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم
 انه قال اذا رأى احدكم منكراً يستطيع النكير عليه

فليقل ثلث مرات اللهم ان هذا منكرونا اذا قال ذلك
 فله ثواب من اقر بالمعروف ونهى عن المنكر والى ان
 المجتنب المنصوب كفايته في بيت المال الجاني والاخرجه
 ونحوهما لانه عامل للمسلمين مجبوس لهم فيكون كفايته
 في ما لهم وصار كرازق الدولة والقضاة والخواة
 والمفتين والمعلمين من الملتقط بخلاف المنطوع لانه
 غير مجبوس لذلك والثالث ان الحسنه قد تجب على غير
 المنصوب تحت عقد اخو وعلى المنصوب تجب بتدبيره
 اذا اراد المودع سارقا يسرق المودعة فلم يمنع
 وهو يقدر على منعه ضمنه لان بترك المنع ترك الحفظ
 الملتزم فيضمن الى المنصوب فلا يضمن فيما قصر فيه
 لان التضمين لا يلحق الحاكم ونحوه والا لا تمنع الناس
 عن التقلد فيلزم الضرر العام ولو امتنع الناس عن التقلد
 يلزم الضرر الخاص فانقرنا والرابع ذكر في الفصل الرابع عشر
 من كتاب الذخيرة خفر بئر في الطريق العام يستقي منها
 المياه فوقع فيها انسان ضمن وان كان ما اقام حجة
 لانه جنابة من حيث انه ابطال حق المرور على الناس باطل

الرأي والتدبير على الامام ايضا لانه فعله بغير اذنه وفعل ذلك
 منه جنابة والامام لو فعل ذلك لا يضمن لانه صاحب لاية
الباب الخامس في التفرير الاصل ان الانسان لا يعذر لاجل
 التهمة وعليه بل يخاف اذا اراد الامام رجل حاله
 مع الفتنة في مجلس الشرب غدره وان كان هو لا يشرب
 ويخاف اذا اراد الامام رجل يعيش مع السارق غدره ويخاف
 المدعي عليه بالسرقة اذا انكره حتى عن الفقيه انه بكر العيش
 ان الامام يعمل فيه باكبر رايه فان كان اكبر رايه السارق
 وان المال غدره غدره ويجوز له ذلك الا يرى ان اراقة
 اليوم باكبر الراي جاز فان من دخل على غيره شاكرا
 ووقع عند ذلك في قلبه انه دخل ليقبله حل له قتل وعادة
 المشايخ على انه يغرم لانه وجب في موضع التهمة ان
 يعذر لاجل التهمة كله من متفرقات سرقة الذخيرة **مسألة**
 والفرق بين الحد والتفرير من وجوب احدهما ان الحد شرع
 والتفرير مفوض الى رأي الامام والثاني ان الحد يدرك
 بالشبهات والتفرير يوجب مع الشبهة والحد لا يوجب
 الصبي والتفرير يشترع عليه والرابع الحد يطلق على الذي

فيمنع من التفرير

فيمنع من الحد

اذا كان مقدر او التفر لا يطلق عليه وانما سمي عقوبة
 لان التفر يشرع للتطهير والكافور ليس من اهل التطهير
 وانما سمي في حق اهل الذمة اذا كان غير مقدر عقوبة
 من مبسوط شمس لاية الشرس في باب سلام اهل الذمة
 ولو جوب التفر بسباب منها رجل له عظيم جاء
 ان ان وانقره من بين عظيم ركن لا ضمان عليه
 التفر فلا ذنبه واما عدم الضمان فلا ذنب يلف
 المال وفي الحانية انما لا عمل بفتوى الفقهاء وليس
 كما قال الفقهاء فانه يغزو لا يكفر والتفر يثبت
 مع الشبهة ولهذا يستلزم فيما يوجب التفر ويحكم
 فيه بالنكول من شرح ادب القاضي للخصاف وذكر
 في الزخيرة قال ابو حنيفة رحمه الله لا يبلغ التفر ربيعين
 سوطا وقال ابو يوسف لا يبلغ به ثمانين سوطا وخلف
 الروايات عن ابى يوسف رحمه الله بعد ذلك قال في رواية
 يضرب الى تسعة وسبعين وقال في رواية الى خمسة وسبعين
 والا اول اصح وقوله محمد رحمه الله في الكسب مضطرب ذكره
 بعض المواضع مع ابى حنيفة رحمه الله وفي بعضها مع ابى يوسف رحمه الله

واعلم

واعلم بان التفر قد يكون بالجب وقد يكون بالصنع
 وقد يكون بتعريب الاذن وقد يكون بالكلام العنيف
 وقد يكون بالضرب وعن ابى يوسف رحمه الله ان التفر
 من السلطان باخذ المال جائز في غير حدود ولا حل بين العلماء
 انه لا يبلغ به الحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ
 حد في غير حد فهو من المعتدين وبعد هذا اعتبر بوجوبه
 ربح حد العبد وذلك ربعون سوطا فقال ينقص عنه
 سوطا ويضرب تسعا وثلاثين سوطا ويؤلف ربحا غير حد
 الاحرار وذلك ثمانون سوطا وقال ينقص عنه سوطا
 ويضرب تسعة وسبعون على اصح الروايتين وهذا خلافا
 في اقصى التفر فاما ادناه فهو مفقوض الى راي الامام
 يقيم بقدر ما يرى المصلحة فيه قال العبد اصلي الله عليه
 في صحيح البخاري عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال لا يجلد فوق عشرة اسواط الا حد
 من حدود الله فخذ ايدل على انه لا يجوز الزيادة على العشرة
 ولكن اجمعوا على انه يجوز ان لا يقتصر عليه ولا يتجاوز
 لا يجوز لانه مشترك فان قيل روى عن عمر رضي الله عنه سخم

المنة بفتح الميم وضع الناء عذاب الله
 يقال المنة العقوبة امر

باب في سلكه ودينه
 انفسك او من ذلك كسب
 نجا بغيرك اذ لا ارادك الله

في الزيادة

وجه شاهد الزور فنقول عليه راي فيه مصداق خاصة
 من شرح المنظومة في مسئلة شهود الزور واما ما عتقنا
 اهل الحجة من اطاقة السوفيين بعد تحقق خباياهم
 وخباياهم فاصل ما ذكر في شرح ادب لقاضي الخصاص
 ان شاهد الزور يطاق به ذكر في التاسع والاربعين
 منه مسئلة اذا مات من التعزير هل يجب الضمان على
 المعتز والجواب ما ذكر في الجامع الصغير الخ في اربعة
 شهود على رجل بما يوجب التعزير فعليه الامام
 ومات منه فلا ضمان فيه وقال الشافعي رحمه يجب
 ضمانه في بيت المال ولو شهدوا بما يوجب الحد فرب
 ومات منه لا يجب الضمان بالاجماع والثاني يحتاج
 الى الفرق بين الحد التعزير فقال التعزير مشروع
 للثأب فيكون مباحا كالثأب الولد والزوجة
 فيسقط بشرط السلامة ولنا ان التعزير واجب
 كالحد لانه جوار فعل مخطو فيكون واجبا كالحال الثاني
 لانه غير واجب فانه مباح وفي الزخيرة وعن ابي يوسف
 رح في وال عزرة مائة فمات الرجل قال لا ضمان لانه

قد جاء

في الزخيرة
 في الزخيرة
 في الزخيرة

قد جاء ان اكثره عزروا مائة لم يموتوا فان زاد على المائة
 فنصف الدية في بيت المال لانه خطأ من الوالي فان جاء
 منه ما يعلم انه تعمد فليس بخطأ وهذا في التلف بالتعزير
 واما اذا تلف بالا عداء فهو ضامن في على عاقلة الدية
 لانه خطأ والاعداء مباح مقيد بشرط السلامة من شرح
 ادب لقاضي الخصاص وذكر في الجامع الصغير الخ في اربعة
 ولا يستجى وجهه اي وجه شاهد الزور عند التشهير لانه
 يحل بالتشهير قال العبد اصيلي الله كما من هذا الحد واكتشف
 الرأس والوجه عند الاطاقة في الاسواق ومن لا سب
 الموجبة للتعزير اذا اخذ رجل مع اجنبية وعاني من
 عليها شيئا من الدواعي بدون الجماع فانه يسلخ بالتعزير
 اقصاه من الزخيرة ويضرب في التعزير اشد الضرب ويجمع
 في عضو واحد اذا كان قبل التعزير وان اقصاه بفرق
 وعن ابي يوسف رحمه الله عليه قال التعزير لا يضرب الا على الظهر
 والالية قال ومجرا الظهر عند الضرب وذكر في الفصل
 ثامن عشر من سير الزخيرة واذا اخل المسلم من المسلمين
 خمر وخمر فرائي الامام ان يؤدبه بالسلط وكعبه

جمع موطا بقرآن

في الزخيرة
 في الزخيرة
 في الزخيرة

في الزخيرة
 في الزخيرة
 في الزخيرة

حتى يظهر توبته من ذلك الفعل لا تصار مستوجبا للتغبر
 بارتكاب ما لا يحل وهو اظهرها راحم والخير في المسلمين
 فان اقتصر على احدها اما بالضرب وبالجب فليس ذلك
 لان ذلك بطريق التغبر وقد يكون بعقوبة بين
 وقد يكون بعقوبة واحدة واما ان فعل ذم ذلك فان
 كان جاهلا بحد هذا الفعل ترك وعلم وان كان عالما
 غرر بالجب والضرب وباحدهما كما قلنا ويحجب
 على الذم ان تشبه بالمسلمين في شياهم ومركبهم سرورهم
 فلا يلبسون ثوبا يختص بأهل العلم والصلاح ولا يلبسون
 ولا يمنعون عن ركوب الخيل الا اذا كان فيه ضرورة
 ولا يمنعون عن ركوب الخمار لانه ربما لا يقدر على
 ولا يمنعون عن ركوب البغل ايضا لانه من ثياب الخيل لا يكون
 سرورهم مثل سرور جناب بل يكون مثل الكاف فنقول يمنعون
 عن لبس الرداء والعمايم والدراعة التي يلبسها على الايمان
 لان فيه شرفا وكذلك يمنعون ان يكون شرك فاعلم انهم
 نعلن ومقهم حثقا دفعا للمشابهة بيننا وبينهم ومعنى
 ان الكافر يجان والمسلم يكرم وفي المشابهة بيننا وبينهم ترك احد

التغبر

بان كسفتان هم الامامان في كسبة
 في كسبة كسبة كسبة كسبة
 كسبة كسبة كسبة كسبة كسبة
 كسبة كسبة كسبة كسبة كسبة

الامرين

الامرين ولما نهم لوشتهوا ابنا لصارت تشبهها ايضا بهم
 فان المشابهة تقوم بالظرفين وفي تشبهها بهم وعبد قال
 فان عليه السلام من تشبه بقوم فهو منهم ثم اختلفوا ان احد
 العلما الثالث تعلق اما في الراس وفي البدن او في الجبين
 او بشرط الكل وافق الشيخ ابو بكر محمد بن الفضل ان
 الواحد في النظرة والنسب في اليهودي والثالث
 في المجوسي قال العبد اصفح الله وكفا رد بارنا من المجوس
 فيلزم عليهم لاخذ بثلاث عكلا واهل باكل مع الكافر
 فان كان مرة او مرتين لتأليف قلبه على الاسلام
 فلا بأس فانه صلى الله عليه وسلم اكل مع كافر مرة فحين
 على انه كان لتأليف القلب على الاسلام ولكن كبره و
 عليه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس
 ان توأكل من لبس اهل دينك وحمل هذا الحديث
 على الدائمة او يحمل الحديث الاول على ان ما كان ثبته
 تأليف قلبه على الاسلام توفيقا بين الحديثين كله
 من الزخيرة في الفصل الثامن عشر من السيرة وذكر في شرح
 ادب القاضى للمختصات في الباب الثلثين ان التغبر

قد يكون يعوس الوجه وذكر في شرح الكفر في ان عمر الله
 راي قوما لبسوا الحسرة في قفص وجهه واعرض عنهم
 يعرف في باب الاحتساب بسبب الثياب ومن جسد الغفر
 كتابه الصوك والخطوط بالتزوير وتامه يعرف في باب الاحتساب
 على القضاة واعوانهم ومن موجبات الغفر سقيا لابن الصغر
 خمر يعرف في باب الاحتساب بسبب الغلث ومنها الجارية في احكام
 ويعرف في باب الاحتساب على القضاة ومما يوجب الغفر ما اذا
 رفع الشك بكونه اذالت عذرهما بالرفع يعرف الرابع اتفاقا
 وفي وجوب المهر على الراجع اختلافا من متفرقات حدود
 الذخيرة ومما يوجب الغفر ما ذكره ابن رستم عن مجمع
 فيمن قطع ذنب برذون او خلق شعرا جارية وذلك
 بنقصها قال لا شيء عليه الا ان يوترب لان الذنب
 يطول والشعر ينبت يعني لو قضينا بالارض فلعقل نبت
 الشعر ويطول الذنب وعاد الى حاله كما كان يجب في
 الارش فلا يقيد القضاة من جنبايات الذخيرة ومنها
 ما لو اكره السلطان رجلا على قتل مسلم ففرق واوعد بقتله لم
 يقتله فقتله فاقصص على السلطان والغفر على القاتل عند
 اجماعه

في باب الغفر
 في باب الغفر
 في باب الغفر
 في باب الغفر

اجماع حنفية رحمه ومخرج لانه فعل فعل منكرو الكفاية في
 الاكراه ومنها ما اذا اكره رجل غيره على ان ياتى على الاكراه
 اكرهه الغفر على الزاني الحد على قول محمد وزفر رحمه وهو
 قول اجماع حنفية رحمه الله تعالى زجرا ثم رجع وقال لا يجب الحد
 للشبهة ولكن يغفر فيجب العقر من الكفاية في الاكراه
 ومنها ما اذا راي ان ناسا سماع لفساد في مجلس
 يعرف وان كان هو لا يشرب وكذا لو رايه يمشي مع
 السارق يعرف وكذا لو راي ان ناسا على سرقة ومع
 متاعه وهو منكرو ولا شاهد عليه قال عامة الفقهاء
 يعرف لانه وجد في موضع التهمة والاثان يعرف لاجل التهمة
 من سرقة الذخيرة وفي سائر المحيط اذا جاء احد الخصمين
 الى صاحبه بقتوى الائمة يقال صاحبه ليس كما اقول
 لا يعمل بهذا كان عليه الغفر لانه باس منكره
 وفي الفصل الرابع والعشرين من شهادات الذخيرة من الفسق
 ما لا يوجب الغفر كيمين القموس والبيع الفاسد والبيع
 الفاسد والغفر قد يكون بالقبض ذكره في كراهية
 اجماع الصغر الخا في ويجوز تقييد الداعر السفية

الداعر هو الخائن المفسد
 الدعاية ما يؤخذ من المود
 دعا الرضا كمن دعا في حرم

وذكر في باب القتل من جنائيات الخائفة ولوسفاه
 سما حتى مات فهو على وجهين ان دفع اليه السم حتى
 اكل ولم يعلم به فمات لا قصاص فيه ولا دية وحبس وبغور
 ولو اوجوا بجار يجب الرية على عاقلة وان وقع اليه
 في شرية فشرية ومات لما يجب الرية لانه شرب بالجنون
 الا ان الدافع خذع فلا يجب فيه الا التعزير والاعتقاف
مسألة ومن موجبات التعزير الزهدة الباردة في
 البوابة روى ان رجلاً قد وجد عمرة ملقاة في سوق
 المدينة زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فآخذها وقال قصد
 هذه العمرة وهو يكبر كلامه ويعتبر فيها ويظهر من قوله
 من هذا الكلام اظهار زهده وورعه وديانته على الناس
 فسمع عمر رضي الله عنه كلامه وعرف مراده فقال كل يا باء
 فانه ورع يفضله الله تعالى وضربه بالدرق **مسألة**
 ومن موجبات التعزير باق الملوكة ذكره في الذخيرة اذا
 الامام السابق جئته الى ان يحكي له طالب ويكون هذا
 الحب بطريق التعزير وهذا المعنى يقع الفرق بالان
 والفضل فان القاضي لا يحبس الفضل لانه لا يستحق التعزير

في كتابه في جنائيات الخائفة
 في باب القتل من جنائيات الخائفة

و قوله

مسألة وذكر ابو بكر بن الرازي المعروف بالخصاص
 في كتاب احكام القرآن في قوله تعالى فقاتلوا حتى تبغ
 حتى تبغ الى امر الله ويخرج من يمينه مجاوزة الحد بالتعزير
 قوله تعالى فان بغت حربها على الاخرى فقاتلوا حتى تبغ
 تبغ الى امر الله فاحربها لهم الى ان يرجعوا الى الحق فدل
 على ان التعزير يجب الى ان يعلم اقباله الى توبته اذ كان التعزير
 للرجوع والرجوع ولا مقدار لذلك معلوم عادة كما ان قتال
 البغاة لما كان للرجوع وجب قتالهم الى ان يرتدوا او يسجدوا
 قال ابو بكر انما اقتصر من يبلغ بالتعزير الحد على ذلك
 لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من بلغ حدا في غير حد
 فهو من المعتدين **باب السادس في لائس على الشراء**
مسألة حكيوز ان بني لهؤلاء المستدعة موضع يبدعون
 فيها الجواب ذكره في اقتضائي في الليث رحمه الله عليه رجل من
 بني بني لهؤلاء المستدعة موضع يبدعون فيها الجواب
 لا حدان يخرج من بين ما لم يظهر منه امر يستوجب لا حدان
 من بين كثر من الخزيه وما اشبه ذلك من الفسق الذي
 ليس فيه رضا الله تعالى لانه شرط الواقف يجب اعتباره

ولا يجوز تركها الا للضرورة قال ابو عبد الله عليه السلام في الحائض
 في نكاحها من يدعي نفقة فكيف في الحائض فان
 او يتدع مثل هل يجوز لبس الحديد كما هو عادة الجند
 الجواب لا يجوز لانه روى انه عليه السلام رأى رجلاً في يوم خاتم
 من ذهب فامرهم ان يطرحوه فطرحوه فجعل في بين خلقه من حديد
 فقال اذهبوا فطرحوه فمما شتر من ذلك هذا حلية اهل النار
 ذكره الفقيه ابو الليث رحمه الله في كتابه في باب الخاتم وذكر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لبس خاتم حديد
 فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار ذكره في الكونية
 من شرح الكوفي وغيره وفي حديث الذهب حلية المسلمين
 والفضة حلية المسلمين والحد يوحية اهل النار ذكره
 في باب لبس من شرعة الاسلام **مسألة** لبس الذهب
 انما لم يرد الجواب لبس الحديد لما روى انه
 اصر رجلاً وفي بين خاتم من ذهب فامرهم ان يطرحوه
 فجعل في بين خلقه من حديد فقال اذهبوا فطرحوه
 فمما شتر من ذلك هذا حلية اهل النار ذكره الفقيه
 ابو الليث في كتابه في باب الخاتم فيمنع كل مسلم

الانجيل

ان يحتسب عليهم ليركوا بدعتهم وما يقتسمون من
 الزخرفة وما حكي بان الشيخ قطب الدين جردر طرقة
 كان يلبسه فذلك اقراء والشيخ منه براء ولين ثبت
 فعليه غلبانه فدين الله لا يغلب وشرع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يسلب من خلقه مفلوب سقط عن
 العلم وارتفع عنه العلم وخلق بالمجانين والاطفال
 وسكن البوادي والبيال وكان لا يحتسب من سلب
 وجرحتي ثم انه فيما حكوا عنه نين كان صادقاً كان
 اخذ حديداً حاراً من كبر حد او صار كقطعة نار والقاه
 على عنقه ساعة فلو ابلغوا حاله فليقلوا بجديد حار
 كما فعل حتى يخرقوا ويذهب عن المسلمين شرهم **مسألة**
 هل يجوز خلق للحية كما يفعل البوا القبون الجواب
 لا يجوز ذكره في جبايات الهداية وكراهية التجنيب والمزيد
 وقال عليه السلام اخفوا الشوارب واتركوا اللحي كما هي
 ولا تخلقوا ولا تقطعوا ولا تنقصوا من القدر
 المسنون وهو القبضة **مسألة** هل يجوز لهم والحديد من
 لبس الجوالق والكت الفليط الجواب وروى الخبر

وذكرت انهم ثبت انه ساربه مك
 وذكروا اصله وروى عنه في كتابه
 به فادرس التوبة بالزنا اول الحلق
 اوله واجب طهارة كسب اوله في خوف
 زخرفك جميع زخارف كلور وصوتك في اوله
 طائفة زخارف الماء وبر اصداس
 في فمك في كل حين

له في جندرج تاب عن السماع في زمانه وقال انما باب
 لفقد الاخوان ولفقد القوال المخلص المختص عن الهوى
 وانه الطمع **مسألة** اذا جاء الفقير للسؤال واراد
 ان يقبل يد المشول عنه هل يباول بين ليقبها او يعيها
 منه الجواب ذكر في المحيط ان اراد به ان يقبل اليه ليس الا
 شياء من عرض الدنيا فهو مكروه قال العبد واذ كان يقبل
 مكروها فلا فضل ان لا يباول يده شفقة عليه منعاه
 عن المكروه وانه خير من ان ينفعه بشئ من حطام الدنيا
 لانه ينفع في الدنيا ومنه ينفع في العقبى **مسألة** بعض
 السؤال يضر بون الطبل على الابواب هل يجوز لهم لا
 الجواب لا يجوز ضرب الطبل الا للحرب والسفر وهذا
 ليس بواجب منها فلا يجوز قال العبد صلى الله عليه
 واهب ان لا يعطى مثل هذا بل زجوا له عن معصية
 وفتنة هذا المطرب الذي يسأل ويتغنى على الابواب
 فهذا اوله ان لا يعطى شيئا خبيثا له عن منكره وفي الحديث
 لا تأكل الا طعام نقي ولا ياكل طعامك الا نقي فان قيل
 روى ان ابراهيم عليه السلام عوتب بمنع الطعام

عن مجوس في قصة طويلة فنقول لعل لم يوحى حشد
 بالتبليغ اليه فاما نحن فانما مأمورون بالامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر والتصدق على الفسقة يكون اعراضا عن النهي عن
 المنكر بل اعانة لهم على ما هم فيه من القبايح **مسألة** بعض السؤال
 يجلسون على القوارع ويعرضون ثيابا موهنة بصوفة
 قبور بعض المتبرلين وبلادهم ويضربون المرام عند ذلك
 ويجمع عليه بعض الجهلة والسفهاء فماذا يصنع بهم الجواب
 يشهون عن ذلك وان راي المحتسب المصلحة في تخرق ذلك التور
 فخره فلضمان عليه لانه مجتهد فيه فصار ككسار عارف **مسألة**
 ومن برع بعض الفقهاء انهم يتركون شعرا رأسهم مغبرا
 فيه الدرن والقمل ولا تدهنون ولا يوجلون ولا يلقون
 ولا يقرقون فانهم مبتدعون لانه عليه السلام كان يترك شعرا
 غبارا لانه دأب بعض النك من الهند وولان فيه اخلا
 بالانظافة المندوبة وتماه يعرف في باب الخبث على من يع
 شعرا من مسكة اقال لانه وهو فقير وليس له حتى
 فهو خطا عظيم قال ومن الخبث المعقاة بين الفقراء انهم
 يلبسوا الصوف ليظهروا انهم فقراء وهو كيرة لقولهم ارحبه

بعض الفقهاء
 يتركون شعرا
 لانه عليه السلام
 كان يترك شعرا
 غبارا لانه دأب
 بعض النك من الهند
 وولان فيه اخلا
 بالانظافة المندوبة
 وتماه يعرف في
 باب الخبث على من
 يع شعرا من مسكة
 اقال لانه وهو
 فقير وليس له حتى
 فهو خطا عظيم
 قال ومن الخبث
 المعقاة بين
 الفقراء انهم
 يلبسوا الصوف
 ليظهروا انهم
 فقراء وهو كيرة
 لقولهم ارحبه

من كلب يربس الصوف لطلب الدنيا وادعائه
 الصالحين وترفع لهم ودم الغنياء والخدم
 لا يرى الكلب وياكل من كسب الناس في تفسير الكلب في اول
 سورة هود **الآيات في باب على الظاهر**
المفهوم وهذا باب غريب يجتهد في حفظ ذكره في شرح
 عن محمد بن رجل راي رجل يقتل اباة متعمدا فانكر القاتل
 ان يكون قتل او قال لا بد من غيره فقلت اباك
 لانه قتل ابي عمدا ولانه ارتد عن الاسلام فاستحلقت
 قتلك بذلك ولا يعلم الابن بشئ مما قال القاتل ولا وادع
 للمقتول غير انه هذا قال ابن في سعة من قتل القاتل لو
 اذا اراد قتل من رآه ايضا يقتل اباة فهو في سعة من
 الابن على قتل وكذلك لو لم يقتل ولكن اقر عنه بذلك
 بين يديه وادعى بغصا وصفت لك فانه سعة من
 ويسع من سمعه او عاينه ايضا معونة وذلك لانه
 شاهد يقتل اباة فقد وجب عليه القصاص انما
 ودعواه استحقاق القتل يجوز ان يكون ويجوز ان لا
 يكون فلم يجب الاستحقاق بالاحتمال فلذلك جاز ان يقتل
 ذلك

من كلب يربس

وكذلك لو لم يشاهده ولكنه اقر لان الاقرار يثبت
 حكمه بنفسه فهو كالمعاينة وحكمه يعينه حكمه لانه معونة
 على استيفاء حق وعلى امر يعرف فجاز ذلك ولو كان
 مكانه الاقرار شهادة فانه اتصل بالقصاص فهو كحاضر
 وان لم يقتل بعد لا يجوز للابن قتله ولا لمن سمع الشهادة
 عونه لانه الشهادة لا استحقاق لها قبل القصاص قال
 العبد ائمه الله تعالى فاذا كان كل واحد من المسلمين
 جاز له ان يعينه فالحطب والحلي به وذكر فيه ولو ان عبدا
 في يده رجل او مالا فشهدت به انه ان هذا التوب او العبد
 لا يبيد وعصية هذا منه والذي في يده يجر ويدعي لنفسه
 فليس يسع لوارثه ان يأخذ الشئ منه يد منه فهو في يده
 حتى يقضي القاتل بشهادتهما لا بينا ان الشهادة
 لا يتعلق به الاستحقاق قبل الحكم فلا يجوز له ان يأخذ
 المال قبل الحكم قال ولو كان الوارث عاين الذي
 في يده وهو يأخذ منه ابيه وسعه الاخذ منه وان يقاتل
 عليه وسعه من عاين ذلك منه ان يعينه على ذلك
 وان اتى على نفسه اذ اراد منع وهو في موضع لا يقدر فيه

على طاعة يأخذ له حقه لانه اذا عاينه بعصب فقد تحقق
 الاستحقاق وكذا الواقر عنده لما بيننا ان الارواح
 يثبت حكمه بنفسه وانما جاز قوله عليه اذا امتنع
 لانه ظالم فجاز ان يعاقب عليه لقوله عليه السلام
 من قتل دونه ماله فهو شهيد قال العبد صلوات الله تعالى
 عرفنا بهذا ان الحبيب يجوز له ثلث ما يجوز للقاهر دونه
 الثلث في كل قضية احدها اذا عاين السبب يجوز له
 ان يحكم به والثاني اذا اقر به المحض فانه يجوز له ان يحكم
 به والثالث لا يجوز له وهو ما اذا شهد عنه ثلثها
 بحيث فلا يجوز له الحكم بذلك ما لم يقض القاهر به
ابن النسيم في الاحتساب على النساء مسافرة حرة
 بغير محرم لا يجوز وعندها والاجنبى سواء في عدم جواز
 السفر معها ظاهرا كانا او محجوبا او خصبيا حجرا
 لحرمة تمنع من كشف الوجه والكف والقدم فيما يقع
 عليها نظر الاجنبى لانها لا تأمن على شهوة بعض الناظر
 اليها الا اذا كانت حجرا فيجوز النظر الي وجهها ويكفي
 مصافحتها اذ امن الشهوة وفي شرح الكرخي النظر

وجه الاجنبية لحرمة ليس كرام ولكنه بكرة بغير حاجة لانه لا يأمن
 من الشهوة والادلة لحرمة ان لا تزور قبر اسوي قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 تعالى عليه السلام لقوله هم لعن الله زائرات القبور والحديث
 وان كان يدعى على الحرمة ولكنه نسخ بقوله عليه السلام
 كنس نيتكم عز زيارة القبور الا فرور وما ولا تقولوا
 بهجرا وان زارت قبر ميت لم تحضر وقت موته
 كانت معدومة كادى ان عبد الرحمن بن ابي بكر
 رضيات خارج مكة على اثني عشر ميلا فنزل الى مكة
 ودفعه بمكة فاجتازت عابته ضرورة او معمرة فزارت
 قبره وقالت انما والله شهدتك انك مال الخسري
 يعني انك ترك الزيارة اولى ولكم بينت في زيارتها عند
 وهو ان يات عنها لقائه عند الموت فزارت قبره ليكون
 قائما مقام لقائه عند الموت ويحب على المرأة اذا
 خرجت من بيت زوجها بغير اذن للحمام او خرجت
 غير متقنعة فاما اذا خرجت للحمام باذن زوجها
 متقنعة بعدد ما كانت مريضة او نفاسا يباح لها
 ولو خرجت بغير عذر باذن زوجها متقنعة قيل يباح لها

في الاحتساب على النساء اذا تغطي رأسها
 وجهها بغير ما يليق بها من الثياب

واليه ما في السخري وقيل لا يباح لماري ان تستحم
 وطلعت على عائشة رضي الله عنها انتق من اللاتى يدخل
 الحمام فقلن نعم فاحترت باحراجهن من موضع جرسهن
 واما كذب المرأة على السرج اذا كان بعد ركاب الحج والعمرة
 والجهاد فلا بأس به اذا كانت مستتره لانه مع انشاء
 المهاجرين يركبن الافراس ويخرجن للجهاد وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يراهن ولابناته وكنك
 بنات خالد بن الوليد يركبن ويخرجن في جهاد ويسقين
 امهاتهن في الصفوف ويدوين بحرقى ما لم يحسب
 على النساء انحاء الجمل في ارجلهن لانه انحاء الجمل
 في رجل صغير مكره فنعى المرأة البالغة اشدة كراهة لانه
 مبني حاله على السرور فيه اظهارهن مع انه من اسباب
 انهو ويحسب على الرجل والمرأة اذا كانا في خلوة وكانا
 اجنبيين لانه النهى فيه غير واحد الا اذا كانا على امرأة
 حق فله ان يلزمها ويجلس معها ويعتصم على ثيابها وهذا
 ليس بجرام فان مرتب ودخلت في خلوة فاراد الرجل ان يدخل
 تلك الخلوة لا بأس به اذا كان الرجل يادع نفسه في ذلك
 فيكون

فيكون بعيدا منها لحفظها بعين لانه في هذه الخلوة ضرورية
 فان قبل الوقوف في ديارنا ان يأخذوا اعوان الحطب البغايا
 بايديهن ويعقبوه التعذير عليهن ما خردات ومن الاجنبية
 حرام ما نهى وقولنا في حرام متيقن له منع حرام مطلقا
 فقول المتس هو المباشرة باليد من غير حائل ومن المرأة
 الاجنبية اذا كانا في خلوة للضرورة الدينية فاما تلك
 في الضرورة الدينية الا ترى ان المرأة اذا وقعت في طين
 او ردة من الرجل الاجنبى ان يأخذ بيد ما كان ثوب
 ويضعي ان يمسح الرجل جارية لمذمة داخل البيت وونه
 العبد البالغ لانه خوف الفتنة في العبد الكرم الا حار
 الا جانب لانه تلك تقتل الحشمة والحشمة مستقيمة الشهرة
 واعية فلا يؤمن من الفتنة وقيل من اخذ عجة الحذمة داخل
 البيت فهو كسجانه في الجمل ويحضر فيه سواء وكنه الجيوب
 الذي لم يحجب ماؤه لانه ينزل بالسحح فلا يؤمن من
 الفتنة واما الذي جف ماؤه فقد رخص فيه
 بعض المشايخ وهو قول بعض المفسرين في قوله تعالى
 وان بين غير اولى الاربعة من الرجال ولو وقع

وان كان بين اثنين في البيت
 او شقة

الامن من الفسنة والاصح انه لا يحل ذلك لانه قوله تعالى
 قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم حكيم وقوله تعالى
 او ان يعين مجر والعين بالحكم اوله والحجارية البالغة
 اذ عرضت للبيع لا تتر من الاستور انظرها وبطنها
 لانه ظهر الامة وبطنها عورة وفي الحانية ومن بلعة
 انه امرأة انت بمعية فاراد انه يكتب الي زوجها فانه
 علم انه كتابة الى الزوج تنفع ويقدر الزوج على منعها
 عنها يحل له ان يكتب اليه وان علم انه لا يقدر على منعها لا يكتب
 كيلا يقع بينهما المحاممة فانه سأل سائر المحن اذا
 اخذ بعض البقايا واهربا لتعريض عليهن رتبا ينكشف
 رؤسهن او زراعتهن او قد اهنن وهذا منكر آخر
 فالجواب عنه ما روى انه عمر رضي الله عنه بلعة عننا نحن
 في ناحية المدينة فاما ما حتى يحكم عليها في منزلها فضرها
 بالدة حتى سقط غمارها فقيل له يا اير المؤمنين انما
 قد سقط فقال انه لا حرة لها في الشريعة تكلم في قوله
 لا حرة لها منهم من قال معناه انها لا اشتغلت بما لا يحل
 لها في الشريعة فقد اسقطت بما صنعت حرة نفسها

والتحقق

والتحقت بالاماء والدليل عليه ما روى عن ابي بكر الاعشى
 انه خرج الى بعض الرستاق وكانت النساء على شط نهر كاشفا
 الرؤس والرايح فذهب اليه بكر الاعشى فجعل يحالطن ولا
 يتحاشى على النظر اليهن فقبله كيف فعلت هذا فقال انه
 لا حرة لهن يعني انهن اذ اهنن حرة انفسهن هكذا ذكر
 في شرح ادب القائل للحجافي في آخر باب الثلثين وذكر
 في الكفاية الشعبية ولا يجوز للمعدة عمومت او طلاق
 بائن انه يخرج من بيت الزوج باذنه الزوج ولا يغير اذنه
 وليس لها ان تسافر مع المحرم ولا مع غيره واذا فعلت
 صا حرة عاصية فرقة الله والملائكة وليس لها ان تمتشط
 بالاسماء الضيقة ولها ان تمتشط بالاسماء الواسعة
 وفي القنادي الظهيرية وتجتنب المعدة كل زينة كاللحم والحشيش
 والدهن والتحلل والتطيب لبس المطيب والمصنوع بالعصفور
 والرخم والاداك اذا كان غسلا لا ينقص وليس له
 والقصب تسلكه انه راى المحن رجلا مع امرأة
 يتخذانه في الطريق فماذا يصنع بهما الجواب روى
 انه عمر رضي الله عنه راى رجلا مع امرأة يتخذانه في الطريق

الرستاق انفسهم بكونهم في
 رستاق وخرجوا من رستاق

التي ينبغي ان لا يفتخر
 بكونه اولادكم بكونه اولادكم
 بكونه اولادكم بكونه اولادكم
 بكونه اولادكم بكونه اولادكم

ففضلهما بالذرة فقال الرجل هي امرأتان فقال لو كانت
امرأتك فلم لا تدخلها في بيتك حتى لا يترحم احد في الطريق
ثم ندم عمر رضي الله عنه على صديقهما وتفكر في ذلك فجاود
الى ابي بن كعب فالتقاء وسادة فقال عمر رضي الله
تعالى عنه لم احضر لهذا او انما جيتك لتفزع عني عقده
في قلبي فقال لا يليني يا امير المؤمنين فاذا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل
عليه اخ مسلم فالتقاء وسادة له غفر الله لهما جميعا
قبل ان يجلس عليهما ثم قال عمر رضي الله عنه اني رايت رجلا
مع امرأة متحدثان في الطريق فضربتهما فقال الرجل
هي امرأتان فذمت علي ذلك فقال ابي يا امير المؤمنين
انت مؤدب المسلمين فالواجب عليك ان تحفظ المسلمين
في الطريق فلو كانت امرأتان فلم لا ادخلها في بيته
ففزع بذلك عمر رضي الله عنه ثم جعل يبي يبي فقال عمر
رضي الله عنه انما جيتك لتفزع عني فلم تبكي فقال تذكرت
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
اجتمع ثلاثة لونه والآخر يوم القيمة ياتي الاسلام

هذا حديث صحيح
في صحيح البخاري

بحسب

باحسن صورة وبطليك يقول ان الله باعكم كما انتم تنسوا
قال تسجدون رضي الله عنه واعتق سبعة رقاب تشكروا
من فسيمة الميراث من الكفاية مسئلة اعناد الناس
الى بعض القابر المتبركة فهل لهم ثواب او يجب عليهم حساب
بل هو بذكر الكفاية الشعبية في باب خروج النساء
الى المقابر بسئل القاضي عن جواز خروج النساء الى المقابر
فقال لا تسئل عن الجواز والنسأ في مثل هذه الاما تسئل
عن مقدار ما يلحقها من اللعن فيه واعلم انما كل نوت الخروج
كانت في لفة الله وملائكته واذا خرجت تحفر الشياطين
من كل جانب اذ انت القبر يلغنها روح الميت واذا خرجت
كانت في لفة الله كذلك حتى تعود في الجحيم اما امرأة
خرجت الى مقبرة يلغنها ملائكة السموات السبع وملائكة
الارضين السبع فيمشي في لفة الله عز وجل واما امرأة
دعت للميت بجمر ولا تخرج من بيتها يعطسها الله ثواب
حبة وسمرة وعن سعاد ابى هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المسجد فوقف على
داره فأتته فاطمة رضي الله عنها فقال لها رسول الله

الخروج

انما خرجت من بيتك
وتخرج من بيتك

باب

صلى الله عليه وسلم من ابن جيب قال كنت حرجت
 الى منزلي فلان التي ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هل ذهبت الى قبرها فعالت معاذ الله ان افعل بوجهاً بعثت
 منك يا سمع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو زرت قبرها
 لم تزك لي بالجنة دلالة لا يباح للمراة تشييع الجنازة
 وروى انه عزم لا قدم المنيعة المدينة حرج الجنازة فوالله
 اني لا يتبع الجنازة فقال له من الخليل مع من
 فقال لا اقال نفسي مع من يصلي فقل لا فقال
 صلى الله عليه وسلم انصر من مازد ارات ما جورات
 مسئلة ذكر في شرح الطحاوي ورواه حم المرحم اول
 باو خال المراة في القبر من غيرهم وكل ذي رحم محرم
 اقرب منها فهو اول من الاجانب ولو لم يكن لها زوج
 رحم محرم فلا بأس للاجانب في وضعها في قبرها والجنازة
 الى اتيان النش للوضع مسئلة امراة دخلت في بيت
 غير ما يغني عن صاحبها هل يحسب عليها الجواب
 اذا كانت المراة ذات رحم محرم من صاحب البيت
 حل لها الدخول بغيره وكذا اذا كان زوج المراة

زارحم

ذارحم محرم منه جل لامراة الدخول في منازل محارم
 زوجها بغير اذنهم وهذا غريب بحديث في حقه ذكره
 في سيرة المحيطة ولهذا الوهم من بيت محارم زوجها
 لا قطع عليها عند ابن حنيفة رحمه الله واما في غير
 ذلك يحسب عليها كما يحسب على الرجل لقوله
 تعالى لا تدخلوا بيوتنا غيركم حتى تاتيوا من اي شئ اذنوا
 مسئلة ذكر في كتاب الحج من التحنيس والمزني المراة
 المهمة ترضى على وجهها ونجاس عن وجهها ودلت للسنة
 على ان المراة منهية عن اظهار وجهها من الاجانب
 من غير ضرورة لاشهرها بيت عن تغطية الوجه للمنيعة
 لو لان الامر كله لم يكن لهذا الارضا فائدة مسئلة
 ذكر في كتاب الفتح في التوازل سئل ابو بكر عن امراة
 قطعت شعرها فقال عليها ان تستقلم وتتوب وانعوت
 الى مثله قبل فان فعلت ذلك باذن زوجها قال
 لا طاعة للمخوفين في معصية الله تعالى قيل له لم لا يجوز ذلك
 لها قال لانها سبغت نفسها بالمجال وقد قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المنسجدين من الرجال

بالتفاد والمشي به من التذلل بالرجال لان الشعر
 بمنزلة العمة للرجل كما لا يخل للرجل ان يقطع حبة فذلك
 لا يخل للمرأة ان يقطع شعرها فيلها واذا وضعت
 المرأة شعرها بشعر غيره قال لا يخل لها ذلك ويحتسب
 على المشاطة حتى لا يخل مثل ذلك مسألة
 وتخرج المرأة للترجلة من البيوت لما عرفت في باب التزويج
 بالافراج وذكر في المذهب لعن الله الناصية والمشيقة
 والواشقة والوشرة والواصلة والواشمة والوشمة
 النقص في الشعر ومنه الخاص للنفقات في شعرها
 وشعرها قد وادى الشعر بالوشة ان تخذ المرأة شعرها
 وتزفها وفي الحديث لعن الله الوشرة والوشة حتى فعلت
 ذلك بنفسها والواصل بهن ان يفسل شعرها بشعر غيره
 الاوتين والوشة تفيد الجدة وخزاة بالابرة وحشوه
 بالنيل والكل ودخان الشعر وخزاة من السود لعن رسول
 صلى الله عليه وسلم الفاعلة ثم المفعول بها ثانيا باب
 السح في الالبسة بسبب الفلج كبره الخا والجلجل
 في رجل الصغر ولا ينبغي ان يحضب يد المصير ورجله

والموصل

هذا الحديث في
 باب التزويج
 في رجل الصغر
 ولا ينبغي ان
 يحضب يد المصير
 ورجله

بالحاء ويجرم على المصير شرب الخمر واكل الميتة والآثم
 على الذي سفاه واكله وفي المنطق انه حرم وكبره
 لله نور الصفاء والذل والسرور في الغلام اذا بلغ
 مبلغ الرجال وكبره فيجب عليه حكم الرجال وان كان
 صبيا فحكمه حكم النكاح وبوعورة من قربة القدر به
 لا يخل النظر اليه عن مشهورة فاما الترميم والنظر للغير مشهورة
 فلا بأس به ولله الم يوم ما نفا في استحقاق الكفاية
 الشبهة حكى ان واحدا من العلماء ما قرئ في المنام
 وقد استدعى وجهه فسل عن ذلك فقال رابت غلاما
 في موضع كذا فنظرت اليه فاحترق وجهي في النار و
 روي في الاخبار ان واحدا من العباد روي في المنام
 بعد ما مات فبطل له ما فعل الله بك قال كل ذنب استغفرت
 الله منه غفر لي الا ذنبا استحييت ان استغفر الله به
 فقلت بذكر الذنب فقبيل وما هو فقال نظرت الى علام بشرة
 وفي الاخبار ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان جالسا
 على باب دار فقرأ في غلاما صبيا فذكره فدخل
 داره فلما قال اذهب فخرج من الدار فقبيل ابا عبد الرحمن

هذا الحديث في
 باب التزويج
 في رجل الصغر
 ولا ينبغي ان
 يحضب يد المصير
 ورجله

فروي ما
 الرذيلة

هذا من عندكم سمعت شيئا من النبي عزم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر البصر حرام والكلام
 معهم حرام ومجاورة حرام قال القاضي سمعت الامام رحمه الله يقول
 ان مع كل امرأة شيطانين ومع كل علم شيطانين
 شيطان الام اذا كان صبي فادان بغيره في طلب
 العلم فلا يباين بمنعه من كرامته في بيته وعلى هذا انما
 منع الخشب للناس عن صبي الامار والصباح بغير
 ضرورة وكان من حرم صبي وكان ابو حنيفة في
 انه عند الجبل في دسه خلف ظهره او خلف سائرته للشي
 في لا يقع عليه بصره في قوله غيبته العين مع كل نقرة
 وذكر الفقهاء في الاستحباب في بيته ذكره في حاله الاقار
 والعيان والسفر لانه يذهب بالمرأة وذكر في شرح
 الطحاوي الكبير وكبره ابليس كمر للرجال والصبان من
 الذكور وذكر في النسيب والفضيلة ما روى عتي رضي الله عنه
 انه صلى عليه وسلم اخذ حرا فجعل في مبيته واخذ بها
 فجعل في شتمه قال ان هذا من حرام على ذكره رامت
 وذلك عموم في الرجال والصبان فان قبل الصبان

فجعل

لا يجوز

لا يجوز ان يتناولهم حكم النحر فيمضون ان يتناولهم
 وان لا يتكلموا بها وروى مشهور عن عبد الملك
 ابن مبرقة عن حماد بن دينار عن جابر قال كنا نترعه
 عن الغلمان وشركه على الجوارى يعني الحرة ونسبنا
 صغر الزهر بعتر ولا يجب احد من حد ووالنقطه في
 المحيط الان سحر اذا سفي ولد الحمر او امر به في افر باؤه
 وشعره والدرهم اول كسر فقه كرهوا اليه الحاشية في
 في الاكل والشرب والتواذي رجل باكل وسط الحنجر ونكر
 جوانبه ان اضع جوانبه كبره وان اعطى غيره لياكلها لا يكره
 لانه بمنزلة اخبر رغب له من دون رغب آخر ومع
 الكين والاصبح بالمرغيف ان لم ياكل المرغيف معه كبره
 وان اكله فله ذلك عند بعض المشايخ وعند بعضهم لا يكره
 غسل اليدين بالبخار ان لم يصب فيه وضوء لا يكره والغسل فيه
 بكرة وعن ابن حنيفة والى يوسف رح لا يكره والاكل منك
 ان كان للشبهة واذا اكل الطين مكره وذكر المحل في
 ان كان بكرة كره وان كان يتناول قليلا او بقدر خبثا
 فلا بأس قال العبد الصالح ابو يعقوب على هذا

ان غيب كره ويكره في بيته
 انما لا يكره في بيته في بيته

يساج النور في الورق الاكل في ديار الدار لانه
 قابل نافع فان القرض المطلوب من الورق المذكور
 لا يحصل به ونها وضع للملحة على الخبز بكرة ووضع للملح على
 الخبز لأكبره وتليق الخبز على اللوان ووضع الخبز تحت
 القصعة بكرة وقيل لأكبره كل ذلك في الخبز الاكل واشرب
 في او اني المشكين قبل نسل بكرة ولا يحرم الاكل والشرب
 قال العبد الصالح الربيع وما ابتلينا من شدة الحر والحر
 واللين والكلب وسائر الجائعات من السنود على هذا
 لا حمان تلوث او انهم فان ندام لا يتوفين عن
 وكذا ان يكون لهم ما فتوه وذلك كله مئة فعل الخبز
 به امهم ان يتوفى عليهم ان يجنبوا عن الشرير
 والمسته فان شوا عليهم بامهم ان يعطوا او انهم
 مسامحة فيفسدوا بدمهم بمرأى من المسم والافلا
 باذ فتوى والتمز تقوى وقدر فلان نوح شذوكت ما اهل
 لهم لقوله وطعام الذبح او نزل الكتاب حل لكم من غير فصل
 بين الذبيحة وغيره وكذا الا باسن طعام الجوس كالم لا الذبيحة
 فان ذبحتمهم طام دفع الذلة طام في كل حال لان باذن صاحب
 الضيافة بها

نفا

نفا النواوي بالجزيرة او بحر امخر ان يتقن فيه شفا
 لا يجوز بلا خلاف لان الحرمة بيقين لا تنزى بان الشفا
 وان يتقن بالشفا فيه وله اذا قر سواه لا يجوز
 البضالدم تحق الضرورة وان يتقن بالشفا فيه
 ولا دور له سواء قبل لا يجوز لقول ابن مسعود في الله عنه
 ان الله تعالى جعل شفاءكم فيما حرم عليكم فيسبب
 على شر بل حلة العطش والجواب عن الاشارة لم يرب
 محرم للضرورة فلا يكون الشفا في المرام فكل من شرب
 ان يبعث الى الطب واما يستوفى عليهم ان لا يامروا
 مرافق بالندوى بالمرمات الا بما ذكرناه من الشر وحب
 على الختم والنقاص وهو صاحب العلق في فعلهم بامرة حامل
 قبل تحرك الولد وعند قربة الولادة لانه لا ينبغي ان يجتم
 ويقتصد وبنى العلق على النظر في قبل تحرك الولد وحل
 قربة الولادة واما بوجه تحرك الولد ولم يقرب الولادة
 لا بأس به وينبغي ان لا ينظر الا دام اذا حفر الخبز باقة
 في الاكل والشرب قبل ان يوتى بالادام اكراما للخبر
 فان عليه السلام اكرموا الخبر فانما يكرات السما والارض

قال العبد صلي الله عليه وسلم في بيته واما في الغيبة فيستغفر
 ثلاثين ويكره لم يجعل عندك خيفة روح ويحسب طاعة
 باكله بالمنع والزجر لا بالقرب والمجسدة لا موضع الخراف
 وفي زجاج الملتقط عن ابي القاسم روح انه كره ذبح
 الشاة الحامل اذا كانت مشرفة على الولادة وفي نسخة
 الفقيه في البث روح في ياله لم يروى هشام بن عروة
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقطعوا
 اللحم بالسكين كما يقطع الا عظم ولكن انزعوها فانه انشأ
 ولم يذكر سبيل الحديث ان السهم في الشفة لا تاكل
 النحر يم ودل انه نشبه بالاعاجم فكان دليل على الكرامة
 اليه الى باب عشرة الاحث على القتب مكره اللعب
 بالشرط والند والاربعة عشر وكل فهو والماد
 ومن اكثر اتم المنة ذكر في الجاهل الصبي الحلي في ما شرط
 فما كان قمارا فهو حرام بالاجماع وما خلا عن الفجار
 فهو عيب وانهم اقولوا نعم الخسب انما خلقناكم عبدا كما
 لم نعتوا او قولوا صلى الله عليه وسلم لم يزلوا كسر باطل الا في الشئ
 كونه في ربه ودينه عن التوسن وملا عيشهم اهل ورواية

كل لعب

كل لعب ممنوع حرام الحديث وتذلل عام ما انما من البرد ولا
 الدومني يعني اللعب قال عام ما الهالك عن ذلك الله
 تعالى فهو ميسر وقال عطاء الميسر كل فيما رحتي لعب
 العبيان باللعبة عز علي رضي الله عنه انه مرفوع بلعبون
 بالشرط فيقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ولان
 الغالب من اللعب بها التشاغل عن الصلوة والكلام
 الباطل ولا يجوز ان يقال يتعلم بها الحرف لانه لو
 يؤدي الى ان فعل اللعب يقصد به القربة وقد قال
 الله سبحانه وتعالى ولا تشذوا آيات الله فهو واو ذكر
 البسته روح في تفسير قوله تعالى وان تغشوا بالارلام قال
 سفان الثوري ووكيع رحمهما الله انه الشرط في
 قال العبد صلى الله عليه وسلم وهذا ما يعرف غفلا فالظاهر
 انها قالاه سماعا وفي كلمات الكفر من سيرة الذخيرة
 سئل الفقيه ابو بكر العياض رضي الله عنه كان يلعب
 بالشرط فقال له امرأته لا تلعب قال سمعت العلماء
 يقولون من يلعب بالشرط فهو من اعداء الله فخالى
 الزوج بالفارسية اندرين من دشمن خدا يسم

بمنه لا اصبر ولا اطعم انا كره اعداء الله
 بولس الجند

تُشكك في وثايقهم فقال السامع على هذا امر صعب على قول
 علماءنا ينبغي ان يتبين امراته ثم يجد النكاح وقال غيره
 لا يكون من اللعب الذي يحسب عليه حصول اللعب
 قال محمد السفلة من يلعب بهام ويقام به يجوز اللعب
 بالشطرنج اذا كان لتشييد الخاطر وتهذيب الجواب
 ذكر في التجنيس والزيادة رجل قال اللعب بالشطرنج لتهذيب
 الفهم غير محرم ثم قال بالفارسية اكثر من بازی که من
 میکنم است ان كتاب يا زهير يا ارقم بن زید ازوی
 بنسبه اطلاق وقع الطلاق على امراته لان اللعب بالشطرنج
 حرام بانار الصبي به رضى له عندهم وبقي السويح فان قيل
 روى عن الشافعي رج ان اللعب بالشطرنج لا بأس به فنهى
 يجوز للمختص به بحسب عليه وكيف يجوز لغيره فيقول
 يقد فيه مذهب فنقول ذكر الفخر الى رضى له عنه في حديثه
 انه مكره عند الشافعي ايضا قلعل ما وقع في كتابنا قول
 الاول الكتاب في شرف الاحناف علم الفقهاء
 واعوانهم ولا يجب دعوة فاحته كدعوة رجل في مقدم
 في سفره ولا يقبل دعوة الامن ذي رحم منه او من حرم

في قوله لا يكون من اللعب الذي يحسب عليه حصول اللعب

على انه قبل القضاء بهما راته ولا يكون لهما حصوة اليه كذا
 يجوز من الوالى الذي ولاته لان الظاهر ان الوالى لا يهدى اليه
 لاجل ان يميل اليه في القضاء بافائه لا بقدر القاضى ان يبسط
 يديه على من ولاته وذكر في شرح اوب القاضى لخصا اختلفوا
 في جواز الدخول في القضاء فحشا راو القضيح ان الدخول في
 القضاء رخصة والامتناع غريمه وذكر في الشريعة ولا يجوز للقاتل
 الاستراض والاستفارة ولا يتبعى للقاضى ان يبيع
 ويسرى بنفسه بل يفوض ذلك لغيره وعنه محمد بن ابي اس
 بان يفعل ذلك في غير مجلس القضاء والفيح انه لا يفعل
 ذلك في مجلس القضاء ولا في غيره لان الناس يساهلون
 في ذلك فيكون بمنزلة الارتشاء ولا يعين احد الخصمين
 فيما اختصما اليه لا يفتى ولا يباح لبواب القضا ان يأخذ على الاذن
 في الدخول شيئا وفي آخر عتاق المنقط رجل كتب كتاب
 عشق زورا وكتب عليه شهادات لا قوام معلومين زورا
 ففقر العمد لما بلاد فلما ضامن على الكاتب وبغزو في سبيل
 المنقط حتى ان قاضيا سئل عن رجل قتل حاكما فقال
 عليه اجابة من البيت فاتي بالامون فقال ما زجت

احصل العلم في تقدير اجابة
 في مقصود وقال السامع
 والابن الثالث في الغش
 والافاء فاجاب الزكوة

فقال ذلك تسخير وباحكام الله تعالى ثم ضرب حسني مات
 تحت السباط وقال الفقير رح بكفبه ان يعثره سنة
 التعليقات المعهودة في خطوط المهروراجان بغير انك
 واتها حوام والكي لف آثم والكاتب لها سجين على المعصية
 فحسب على الكاتب كيد بعين الناس على هذه المعصية وآثما
 قلنا بانها حوام لما روى عن عمر رضي الله عنه انه قال جلعت
 بابي بيده فسمعت قاتلا يقول لا تخلفوا ايا ما كنتم وبابا لظهور
 فمن كان خالفا فليكن له بانه اوليسكت قال قلت فاذاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفت بعد ذلك في ايمان
 الكفاية ولا ينبغي للقاتل ان ياخذ الا حرام الكلب
 او على السبل الا حراما خذ غيرة وما سنة القضاة
 في بلاد الاسلاد فاصبح وهو ان ياخذوا من اكنة شئ
 ثم يجيئون اوتياء الزوج والنزوجة بالمناكة فانهم عالم
 بشئ من اولياهما لم يجيئوا بذلك فانه حرام للقاضي
 وللمناكة واما الدافع فان كان لا حيلة له الا بالدفع فانه
 لا بأس عليه وان كان له حيلة اخرى فهو ايضا آثم وحكمه
 حكم الرشوة فان اخذ بها آثم والراف ان كان له دفع الظلم

فلا بأس

فلا بأس عليه وانما فهو ايضا آثم ومن ذلك ما عيّنوا رجلا
 واخذوا ثمانية من الناس باختر فانه غير مشروع وذكره في الرضا
 وغيره ولا يجيز القاضي الناس على قاسم واحد فليحسب
 ان يحسب على القاضي اذا فعل ذلك فحرام على كل رجل ان يست
الثالث عشرة في الاغتصاب من تصرف في المقابر ما يجوز
 ومن يجوز في المنطق مغيرة قد يجد لم يبق من آثارها شئ ليس
 للناس ان يستفوا بها ولا بالنساء فبها ولا بارسال العوات في
 في حشيشها واما الاحتشاش منها اليسرى وهاياها اذا دفن
 الميت في موضع قبل ولم يبق عظامه ولا غيره ما يجوز ان يدفن فيه
 ميت اخو او اخوة او اخوة فوجد فيه عظام الميت لا يحرك العظام وفي
 الحديث انه نهي عن طي القبور والدفن فوقه الشدة
 وفي كتاب الخطر والاباح من الفتاوى الثانية رجل حفر
 قبره في غير ملكه ليدفن فيه مسالة فدفن غيره فيه فانه لا ينشئ
 القبر ولكن يضمن قيمته حفره حتى يحفر بها حفرة اخرى فدفن
 فيه دعي ابي يوسف رح اذا دفن الميت في ارض غيره بغير اذن
 المالك ان شاء أم المالك باخراجه الميت وان شاء يستوي
 الارض ويبرعه فوقها وفي وقف الزخيرة قال محمد رحمه الله

اذا جعل ارضه مقبرة للمسلمين جاز وليس له ان يبرح
بها بعد تمامها وتمامها ان يقبر فيها انسان واحد او اكثر
بازنه وحسن شطر التربة فيها لا المتول اختلف المشايخ
ويستوي في الدفن فيها فقير وغني مقبرة كانت للمجوس
ارادوا ان يجعلوها مقبرة للمسلمين فهو على وجهين ان اندر
سبب آثارهم فلما باس به وان بقيت آثارهم بان بقي
من عظامهم شيء فانه ينشئ وينقل ذلك ثم يجعل مقبرة
للمسلمين الا يرى ان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
مقبرة للمشركين فبنشئ واتخذ مسجدا او في شرح
الطحاوي في آخر كتاب القلوة وذكره ابو حنيفة رحمه الله تعالى القبول
والجدوس عليها وان يقضى حاجته في المقابر من بول او غائط
وغيره النوم على القبر والقسوة عندها ~~مسك~~ وضع الرأس
على القبر للنوم من يجوز ان لا الجواب في الاحتيا قال ابو قحافة
انفتحت عن الشام الى البصرة فنزلت الخندق ونظرت
وصيت ركعتين بيل ثم وضعت رأسي على قبر فتمت
ثم انتهت في ذا صاحب القبر يشك فيقول لغيره اذيتني
منذ البصرة دل ان البت بنادي بوضع الرأس على القبر فيكره

ابن الربيع عشر فبيع بخبر **المحسب بالكرات** رجل من مك
المشايخ فان اعلم رجل بالسلطان لغير حجة فلا اثم فيه
وفي كفاية ان علم ان السلطان يقدر على منع الرعية وحكم
عن معاصيهم حل له ان يكتب اليه وان علم انه لا يقدر عليه
لا يكتب كيداً يقع العداوة بغير منفعة وروى ان رجلاً
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان رجلاً
يا بني ويريد اني فقال ذكره ما سمع قال فان لم يذكر قال
استغن بالسلطان قال فان لم يكن له سلطان قال استغن
بمن حولك من المسلمين قال فان لم يكن حوله من المسلمين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانت دون مالك حتى تكون شريفاً
في الآخرة او تمنع مالك قبل **ابن** **الخامس عشر** في يكتب
في مسجد رجل يبيع التعويذ في المسجد الجامع ويكون التعويذ
من التوراة والانجيل والغفران فيأخذ عليه مالا ويقول
اني ادفع الرهبة قال لا يحل له ذلك لانه اذا وقع الرهبة لا يحل
لاحد المال على الرهبة وهن القدي لا تختص بالسي قبيح
الاختصاص في السج وغيره مسح الرجل في التراب المنسبط
في السج وحصره وفي البوارى لا يحل واما التراب المجمع و

والخصير المنحرف فلا بأس به معلوم حيث السجدة او وراق
يكتب السجدة فان كان المعلم والوارق باجر كبره لهما الا ان
يقع لهما ضرورة وفي احدى وعن محمد بن مسلمة اذا اتفقت
الرجل في السجدة خياط يخط قبة ويحفظ السجدة عن الصبيان
والرداب لا بأس به للضرورة ويحسب من تنفل قبل صلوة
العبد في المصلح وعما من يصل صلوة الجنازة في المسجد الذي
يقام فيه هي عنه لانه كرهه ويحسب من نظره على سطح
الكعبة وسطوح سائر المساجد لان النظر يور عليها كرهه ولا
يتخفى في المسجد سائر المال وما كان فيه ما يترك كذلك كبير
زمزم خياط يخط الثوب السجدة كرهه لما روى ان عثمان
رضي الله عنه رأى خياط يخط الثوب السجدة فكره ذلك
فامدان يخرج من المسجد ويكره ان يصلي مواجها للامانة
بصير كالعظم له الشرا في المسجد لا يلحقه لافوق البواري
ولا تحت البواري لقوله عم ان المسجد ليس في من النية
كما ينزوي الخلد من النار واما البواري فانها تتبع للمسجد
فما لم يكن بها ويصح ان يأتى النية في مكة او يمشي آخر من ثابته
وان اضطر المذلل كان الالقاء فوق البواري

في قوله
لانه

جاء في نسخة
الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة

لانه ليست من السجدة حقيقة غرس الشجر في المسجد ان كان
لنفع الناس بظله ولا يثبت على الناس ولا يورق الصفوف
لا بأس به وان كان لنفع نفسه بورق او ثمرة او يورق الصفوف
او كان في موضع يقع به المستأمن بين البيعة وبين المسجد
كبره السائل اذا أدى الناس سخطي رقابهم في المسجد لا ينبغي
ان يتصدق عليه لانه اعانة له على لانه وفي المنقط وكسره
التصدق على فقراء ايجي مع لانه اعانة على النخط ومانع مشا جتنا
في استبداد فيه واكثر واذا قال خلف بن ايوب رحمه الله لو كنت
قاصدا لم اقبل شهادة من يتصدق في المسجد الجامع وقال الفقيه
ابو بكر بن اسمعيل الزاهد رحمه الله هذا فليس في المسجد
فلسا بصير كفا رة وفي المنقط الناصري وكوفان في المسجد
عش خياط او خفاش يقدر المسجد لا بأس به مية بما فيه
من الفواح وذكره المنقط في مجلس الشرا في التصديق على سوال
المسجد الجامع وفي الكفاية الشعبية يسئل القاضي رحمه الله
هل يجوز التصديق في وقت الخطبة او قبل على سوال المسجد
الجامع ام لا قال اما في وقت الخطبة فلا يجوز التصديق بحال
من الاحوال وان قال الهالك على السائل لان وقت الخطبة لا يجوز

في نسخة
الشيخ في نسخة

في نسخة
الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة

ان يستغل فيها بالصلوة التي هي رأس العبادة واساسها
ولا يجوز التبريل وقراءة القرآن واما قبل الخطبة
فهو على وجهين ان كان السائل يلزم مكانه ولا يدور من حيث
لاصف ولا يخط رقب الناس في تصدق عليه جائز وكتاب
عليه واما اذا كان يخط رقب الناس في تصدق عليه حرام
ومن تصدق عليه فانه يشركه في وزره الذي يقره في المرو
بين يدي المصلي ونشويته في القراءة ويخط رقب الناس
فالتصدق عليه حرام وهو ملعون روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القبة نادى مناد لا يقيم الصلاة
انه قد يقوم احد الاسؤال المساجد لان المساجد انما بنيت
للصلوة والذكر لا لكسب الثكابة من الله تعالى فان الله تعالى
قال وان المساجد انما بنيت للاخرة وما فيها الله تعالى ولكن
انما خلق المسجدا لافادة اليد بلسرته ونفله وهو بيت الله
نعم والمؤمنون اولياء الله تعالى واحباؤه والآل اذا جاء
داركم وهو جالس مع اصدقائه فيشكرون بين يدي
اصدقائه في يفض عليه ويخط كذلك صنف قال
العبد صلى الله تعالى والقبائل لا يجوز التصديق اصل على سؤال

انما بنيت المساجد للاخرة وما فيها الله تعالى ولكن انما خلق المسجدا لافادة اليد بلسرته ونفله وهو بيت الله

الحام مع ذكرنا من الحديث والمنقول ولكن استحسنوا الذي
لا يخط للخصوص العاتق في التصديق وحق السائل في كتاب
المحظرات والاباحة من انما يتشأن ابو نصر العباسي رح من اخرج
السؤال عن الحام ارجوان يغفر الله له باخراجهم عن المساجد
قال العبد في هذا ثبت جواز اخراجه المحسب عنهم عن الحام
وتحقق وعدم المفقة له ولا عوانه عليه وذكره في المحسب عن الحام
انه اذا كان السائل لا يخط رقب الناس ولا يقر بين يدي
المصلي ولا يسأل الناس الخافا ويسأل لام لا بد منه فلا بأس
بالسؤال والاغطاء لان السؤال كالتوايكون علمهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المساجد حتى روي ان عليا رضي
الله عنه تصدق بخاتمه وهو في الكوع فحدثه الله تعالى بقوله وبنون
التم لوق بهم راكعون وان كان يخط رقب الناس ويمر بين
يدي المصلي ولا يبا في التصديق عما مثل مكرهه لما قلت
وذكره في الخاصة ولا يكلم حال الخطبة وان كان ام بالمعروف
او نهيا عن النكر ولو لم يكلم لكن اشار بيده او بعينه او اراد
شكر الصبر انه لا بأس به قال العبد اصله في كتاب فاعوان
المحسب ينبغي ان لا يدفعوا الفقراء بالكلام حال الخطبة

انما بنيت المساجد للاخرة وما فيها الله تعالى ولكن انما خلق المسجدا لافادة اليد بلسرته ونفله وهو بيت الله

بل يدقونه بالاشارة روى عن ابن مسعود رضى الله عنه
 انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يجلبط
 فمروا عليه بالاشارة وما تجلبط في المساجد سنة ذكرت
 في حديث واحد رواه الشيخ ابو بكر بن خلف في كتاب الحكم
 القرآن في قوله تعالى بيوت اذن الله ان ترفع قال عليه
 الصلوة والسلام جنبوا مساجدكم غصبا لكم ومجا نيتكم ورفع
 اصواتكم وبيعكم وشراءكم واقاماتكم وروى عن قال العبد
 صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قلت في وقت اشتغالي
 بنسبي من المحبة فقلت امرت ان لا تترك في السجدة للبايع
 يوم الجمعة حبس ولا محنون ولا شئ يباع من الماء والمروحة
 والسواك وغير ذلك مما كان جوت العادة يبيع قبل ذلك
 وفي الخائنة ولا لباس للمعنف اي بيع ويشترى واراد به الفهم
 وما لا بد منه وما اذا اراد ان يات في بيعه افكره لذلك وروى
 هذا الحديث في تفسير ام القرآن من معاذ بن جبل رضى الله عنه
 جنبوا مساجدكم غصبا لكم ومجا نيتكم وسئل سؤلكم
 ورفع اصواتكم وبيعكم وشراءكم واقاماتكم وروى عن
 جمعكم واجعلوا بها مظاهركم وذكره في النظر بغيره ويكرهه

ان يتوضأ في السجدة الا ان يكون موضعا اتخذ لذلك ويكره
 ان يتخذ طريقا في السجدة الا اذا كان بعد رجوعه للباس به
 ولا باس في الجلبوس في السجدة لغير الصلوة لكن لو تلف بشئ
 يفسد ويكره الجلبوس في السجدة للصبي ثلثة ايام او اقل وفي غير
 السجدة رخص للمرجل ثلثة ايام والترك اولى من الخائنة
 ومن انحيط ويكره الصلوة فوق الكعبه وكذلك الصعود على
 سطحها الا الحاجات اصلها او نحوه وكذلك الصعود على سطح كل
 مسجد مكره ولهذه الازمنة كثر يكره ان يصلوا على عتبة
 فوق السطح الا اذا ضاق السجدة فحينئذ لا يكره الصعود على
 سطح الغزوة واما شد الحزم فلا انها لا توجب القفورة وانما
 تحصل بزيادة الشقة وبها يضاعف الاجر كل من انحيط
 وغيره وفي وقف المحيط سبي ضاق على اهل ولا يسعهم ولا يبررو
 فيه فسألهم بعض الخبير ان يجعلوا ذلك المسجد
 ليدخل هو في داره ويعطيهم مكانة عوض ما هو خير له فسمع
 فيه اهل المحلة قال لا يخرج لابسهم ذلك في الشقة اذا اذن
 المجل مسجد او بني فوفد نفوذ وهو في بيده فلا ذلك وان فلي
 بينه وبين اناس ثم جاء بعد ذلك بشئ لا يترك اذا جعل ارضه

وشروط ذلك التمسك بما يقع بالاجماع وفي الفصل الثاني
 والعشرين من وقف المحيط سئل القاضي الامام محمد بن الحسن
 رضى الله عنه عن رجل يقيم في قوم وحرب حول مسجد من الناس عنده
 يجوز جعل مقبرة قال لا ولا يمنع من بسط المصلي في المسجد لانه
 في الفتاوى في بسط المصلي في المسجد او نزل في الرباط في آخر
 فان كان في المكان سنة لا يترحم الاول لانه ان شئ لا اقل
 وان لم يكن فيه سنة يترحم اوله لانه ليس بمنكر ولو زاحم الاول
 وفي المكان سنة جاز ويكره كما لو حفر رجل في ارض صاح حفره فيها
 سنة فحفر آخر في تلك الحفرة جاز ويكره من لا يحيط في الفصل الثاني
 والعشرين من الوقف ويكره نقش المسمى بالجنس وماء الذهب
 اذ كان للتراث وزينة الدنيا واذ كان لتعظيم المسمى لا يكره
 لا عثمان رضى الله عنه فعل ذلك المسمى على السلام واحسن متوافر
 فلم يكره منهم احد في قيل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان يهدى الاله مسجى وقذف وخفأ قال فيه ذلك اذا ختمت
 المساجد وزدت المعاصف فنقول نحل حديث المنع على الوجه
 الاول فنقول رضى الله عنه على الثاني ويكره صلوة الكسار في
 في المسجد قال القيد المسمى به وبعض الناس اعتادوا ان يهدوا

لومات

لومات في الليل ولا يترحم لهم الاخراج الى المقبرة جنعونه
 في المسجد وانه مكره ذكره في شرح الكرمي قال عم جنيو مساجد
 يسائلكم لانه لا يؤمن منهم انما له وهذا الغنى موجود في البيت
 المقصود بذكره في المسجد كالمصلي من التجسس المذبذب لا يلزم
 الحظر في المسجد حتى لو لم يترحم في النوم
 في المسجد كرهه بعض السلف فان ابن عباس رضى الله عنهما
 قال لا يتخذوه مبنيا ولا مقبلا وخص به بعضهم والاشبه بذكره لان
 المساجد ما اعدت لذلك فيكره كلام الفضول والشفقة والخصومة
 في المسجد المصنف اذا باع واشترى للتي ردة يكره لان المسجد
 للصلوة للتي ردة كره من التجسس والمزبد ويحسب
 علما من يتخطى رقاب الناس لان يتخطى رقابهم منكر فيجب عليه
 النهي عنه ذكر في كفاية الشعبي لا يجوز ان يتخطى رقاب
 الناس لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لان اشرب خمر من اناس
 احب الي من ان اشرب خمر من خمر ولان اشرب خمر قد حرم
 من خمر احب الي من ان اشرب صلوة الجوف ولان اترك صلوة
 الجوف احب الي من ان يتخطى رقاب الناس روى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال من يتخطى رقاب الناس يؤتى يوم القيمة

عن النضر بن شاذان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ويجعل قنطرة من الناس عليه ولا يبعد الى القصص
يوم الجمعة فقد كره قبل الصلوة فانه روى في خبر ان النبي
عليه السلام نهى عن التخليق يوم الجمعة قبل الصلوة الا ان يكون
على امانة عز وجل يذكر بايام الله ويتفقه في دين الله ويشكلم
في اجماع بالغة في مجلس اليه فيكون جاعا باين البكور
الي الجمعة والاستماع لا العلم فلم في قوت القلوب من الجمعة وذكر
فيه القصص عن يوم الجمعة وكانوا يخرجون القصص من الجوامع
وروى عن ابن عمر رضي الله عنه انه جاء الى مجلس من السجدة فاذا
في قصص فقال له ثم غم مجلس فقال لا اقوم فاني قد سئمت
الي قال فارسل ابن عمر الى صاحب الشرطة فقام له دل الا ان
عليه السلام احدهما ان القصص لو كان في السنة لما حل لابن عمر
ان يقيم من مجلسه لا سيما وقد سبق الى الموضع وهو يريد
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم احداكم احاه في مجلسه
ولكن تفسخ او كان ابن عمر رضي الله عنه اذا قام الرجل من مجلس
لا يجلس حتى يعود اليه والثاني انه كان لهم مجلس معين
في المسجد ومن الناس من كرهه والحي عليه ما ذكرناه وانك
وهو ان الشكاية الى صاحب الشرطة من جور من اعلى جائرة

عن النضر بن شاذان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

وذكر فيه ان فاصلا يجلس بقية حجرة عائشة رضي الله عنها
يقص فارسلت اليه عمر رضي الله عنه ان هذا قد اذاع يقص
وشغلي فغيره فبني حتى كسر عصاة على ظهره ثم طرده ول
الخبر على احكام احدهما ان القصص بدعة والثاني ان الشكاية
الى المختص من المتعدين جائزة والثالث ضرب القضاة
بالعصا جائزة والرابع طرد القضاة جائزة وذكر
الفقيه ابو الليث رحمه الله في التبيين روى عن بعض الحكماء
انه قال ما استندت في المسجد الا شئ ولا طولت قدمي
فيه ولا تكلمت بكلام الدنيا وانما قال ذلك ليقترني
في ذلك وذكر الفقيه في التبيين ايضا حرم المسجد عن اولها
ان يسلم وقت الدخول اذا كان القوم جلوسا غير مشغولين
بدرس ولا بذكر وان لم يكن فيه احد او كانوا في الصلوة
فيقول السلام عليكم ربنا وعلينا وادع الصالحين
والثاني ان يصلي ركعتين قبل ان يجلس لاروى عنه قال
كل شئ نجس وكنت المسجد ركعتان والثالث ان لا يشتر
فيه ولا يسب والرابع ان لا يسئل فيه السيف والخامس ان لا يطلب
فيه الفسالة والسادس ان لا يرفع فيه الصوت غير ذكر الله تعالى

نشأ في سجد بعد غيره فلما يكون تركا يكون تأخير فتقول
 قوله ثم السجود عند التلاوة مطلق سواء أتى بعدها ان
 لا يكون تارك السجود وعند التلاوة فيكون مكروه على ان تأخير
 مطلقا يعني سواء كان في الصلوة او لا مكروه من شرع الظاهر
 والثاني المحلوس للمصيبة فانه ان كان في السجود مكروه وعن الفقهاء
 ان اللبس لا يكسر من التجنيس والمزبد وان كان في البيت وكثرة
 لا يكسر والا فضل تركه وقد عرف باب الاحتياط في باب اولي ذلك
 بسط الغرض في ايام التعزية فانه في اربع القباج وقد عرف في باب
 الاحتياط في باب الموتي وان مطلق فلما يتقيد بالبيت والاب الحليم
 والتم ان القيام لاجل الدفن في قراءة القرآن وان حرام الا في الآ
 والست من الحيثية والتمس قراءة القرآن المستدعة
 يغتفر ونظم القرآن على طريقتي الفناء وان حرام واستأذنا ايضا
 حرام في المحيط في باب الكراهية والتساكن في حكام المصو
 تماثل في ذات الارواح كالساذي وكثرة وان مكروه لانه لا يحضر
 في ملك من الدلائل عليهم السلام وذلك في كراهية المحيط واتخاذ الصو
 في البيوت والاشياء غير حال الصلوة على نوعين نوع يرجع الى انقطاعها
 فيكسر ونوع يرجع الى التحقير ها فلما يكسر وعن هذا خلاف

اذا كانت الصورة على البيت المفروش لا يكسر واذا كان البيت
 منصوبا يرفع كبره وذلك في الجاه مع الصغير الخاف وان كانت
 الصورة خلف او تحت قد يبدل كبره في الصلوة لانها
 يسرها بها ولكنه يكسر كراهية جعل الصورة في البيت
 لحديث جابر بن عبد السلام فان قيل اذا لم يكن مصورا فافوا
 كبره فيه فنقول ذلك في جابر المحيط روى ان النبي لم يخرج جنازة
 فمراى امه في بدنها جسر فصاح عليها وطردها فاذ كان مصورا
 ففقد معناه واذا لم يكن مصورا فغيبه معنى واحد والسابع
 اخذ المصنف من الناس اذا فرغ صدر المجلس عن قراءة وتبين
 الناس عز المرأة لمحافظة جاه الناس في ترك العمل لاجل ان
 حصر عظم وانما من حضور النساء للزيارة وان خلف الشرح
 وقد عرف في باب الاحتياط على النساء والناس السماع والتم قص
 على القبر وان حرام عرف في باب احتياط على اهل الاباء والعاشق
 الكذب الصريح فانهم يحضرون لمحافظة جاه ولي البيت
 ويقولون تحضر الله تعالى زيارة الميت فان قيل كيف
 يعرف قصدهم وهو مبطل فنقول ذلك عليه على ما مات
 احدها اذا مات امير طاع يحضرون على قبره اكثر مما يحضرون

الطحا فقه الصلوة اقر

في الاحتياط

على قبره فقبه صالح فلو كان له مكان الامم على العكس
وان بنى اذالم يحضر وان راعى فيه ميت ينادى بذلك اولاد
فلولم يكن هذا الجاهل لايادون بذلك وان لانه اذا حضر
واحد يعتذرون منه ويعدونه منته في حقهم فلو كان له مكان
لاعتذروا عنه والى ادى عشر بشربون الشربة عند
القبور وفي الحديث الاكل في المقابر يفسد القلب في رواية
في عمل ما تنسوه القلب في المقابر والثاني عشر يقطعون
اوراق الكشي ويحذرون منه شيئا على صورة الكشي ويمنون
بها حول القبر وقطع الكشي والكلام طيب فغير حاجته
وفي النهاية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطع شئ
في نبات الارض عشاء ثم قرأ وان من شئ الا يسع كعبه
ولكن لا يفقرهون تسبيحهم والقبير بالعيش وانما اعلم لان
الاحتشاش عشاء غالب لا يكون للحاجة اذ الاله يدل
على اطلاق السهي الا انه يسع للحاجة وذكر في جناب
حلاصة افتخار عنه وكبره قلع الحط وكشف الم طيب
في غير حاجته والثالث عشر وهو ان القراء يقرؤن جهرا
قبل الختم او بعده وليس كمصيبة مستغفون بالانسان

والقراءة جهرا عند قوم مشايخ كمره من المحيط وغيره
ذكر في المحيط قراءة القرآن في القبور عنوا حنيفة كمره
وعند محمد بن لا كمره ومثليتنا اخذوا يقول محمد بن قال
الصدر الشريف وقال الشيخ الخليل ابو بكر محمد بن الفضل
كبره القراءة في المصبرة جهرا فاما الخافقة فلا بأس به
محمد بن ابراهيم قال لا بأس بان يقرأ على المقابر سورة الملك
سواء اشغى او جهرا وما غير حال البقاء في المقابر والامر اربع عشر
ان بعض الخافق من كبرهون بالقراءة في الجمع وان لم
مكره ذكر في المحيط ومن قال من المشايخ ان حتم القرآن
جهرا بالجماعة ويسمى بالفارسية سبارة حوايد كمره
يخشك بما روى انهم كبره رفع الصوت عند قراءة القرآن
والى عشر وهو ان يسب الطيب اليوم الثالث شبة
بالساعة لانه يحرم على المرأة الحداد عليها فوق ثلثة ايام
الا على زوجها وتسمى الطيب الثالث لئلا يبردا الحداد
على ثلثة ايام فانها لو مست في الرابع لازوا الحداد ويسمى في اليوم
الرابع وهو قوام لما روى ان ام جيبه رضي الله عنها وعنت
بطيب اليوم الثالث من ثني اسيرها بالسيفان فمستح
لاني

م

به غار فترها و ذرا عيرها وقالت اني كنت من هذا الغنيمة
 لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
 لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتخذ على ميت فوق ثلثة
 ايام الا على زوج فانها تتخذ عليه اربعة اشهر وعشر اقال
 العبد اهل بيته تعالى فلهذا الرسم الذي اعتاده الناس
 بامساك ماء الورد في اليوم الثالث تشبه بذلك فتحيب منه
 لان طيب بل لانه تشبه بالنساء كما يحبس من الحيض
 فانه طيب بالحدوث وكذا تشبه بالنساء في الساعات وهو
 ان شاعر يقول فمدح الميت بانه لم يفعل فانه كذب واستحيا الكذب
 حرام والسابع عشر وهو ان موثرا يقوم في صف النعال ويغادر
 بعد ختم سورة الاخلص ثلثا و النفا تحت حرة وهو قائم والناس
 تقومون ان يدعوه ولم ينقل هذا الصنيع عن السلف ومن ادعى
 فعله البيان كيف دعي استهانة بالقرآن لان فائدة
 مشبه في حالة القراءة بانه يحزم الصدور والمحصول في ذلك
 المجلس ان يرى كيف يتوجب اليهم سواها كانوا في جهة القبلة
 او لا وكيف يأخذ بيد ويضعها موضع الوضوء في القبلة
 وينتظر ام الصدر الذي في المجلس لهذا الصنيع فاذا امر

بركم لخدمة معبودة بين هؤلاء المشركين بالبحر ثم
 انه ينفع بهذه الآية كانه ينع وانها بدعت اخوي في بدعة
 اولي ثم انه يأخذ على فترادة اجبر من اولياء الميت
 كانه اجبر لهم لان المعنا والمعقود وان بدعت اخوي ظلمات
 بعضها فوق بعض والناس من عشر وهو انهم يلبيسون القبر شيئا
 الحبر اذا كان الميت من اهل من كان يلبيس ذلك في حيا
 وانه شهادة منهم على الميت بانه كان فاجرا وذكر الميت
 بعد موته بحسبته من حق عتق والتاسع عشر وهو انهم
 يلقيون على قبر الصالح ثوبا مكتوبا فيه سورة الاحقاص
 والقرآن على الارض استهانة به لان هذا الثوب
 مما يلقي في غيظا للميت فيصير هذا الثوب منبذ لا مستقلا
 وانتهز الكتاب مع من استهانة به وذكر الفقهاء ابو الليث
 رحمه الله في كتابه ولا ينبغي ان يضع الكتاب على الارض والعشرون
 وهو انهم يحضرون المصفاة في المقابر ويضعونها في المجلس
 ولا ينفذون وينتظرون حضور الصدر فان فتح المصحف
 واخذ الناس من القرأة حضر الصدر يغضب الصدر عليهم
 ويظن استحقاقا به واستحقاقا بالجاه منصبه وهل هو الا

امر لنفسه بالزيارة بالسوء والحضور في محلة اعيانهم عليه
لان الناس لو لم يحضروا فعلى من يدعى الجاه هذا المفسر
والاعانة على المعصية منهى عنه قال الله تعالى ولا تعاونوا على
الاثم والعُدوان الم يمنع هذا الصدر ان يمنع عن التلاوة
من سنة الكفر فان قيل انهم يقدرون على قراءة القرآن
عن ظهر القلب فنقول ولكن القراءة بالنظر عبادة وجل
المصحف عبادة ايضا وكان منعا عن العبادة وان حضر
المصحف في المجلس للقراءة مع توقف القراءة نوع من الاحتياط
بالمحفظ كما قيل اذا حضر الطعام يؤكل ولا ينظر الاوامر لانه
استحقاق بالطعام والحادي والعشرون اذا كانت مقبلة البيت
بعيد عن منزل بعض الناس يخرج غيبة قبل صلوة الفجر بعد طلوع
الصبح ليتمكن الحضور مع الناس ان مكرهه يؤكده في الغفلة
كما عرفت في الامانة والافتداء من الحاشا رجل يصلي الامانة والايام
اهل الجبل ويوم اهل محلة اخرى في شهر رمضان ما كل ينبغي
ان يخرج المالك المحلة قبل دخول وقت العشاء ولو ذهب
بعد دخول وقت العشاء بكرة له ذلك صوابه يمكن ما في بعد
دخول وقت الجمعة فانه مكرهه والثاني والعشرون وهو ان

ليوم

ليوم الثاني والثالث ترك الجلوس في موضع الصلوة
وانه مستحب للجميع ممكن بان يفقد المأطوع الشمس ثم
يغدو اما الزيادة لو كان المقصود الزيادة اما لو كان المقصود
المزادة فكيف به عاروا لجلوس موضع الصلوة بعد الفجر المأطوع
سخت من التجنب بل هو ينبغي ان يكون سنة ما ذكر
في فوت القلوب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الفجر فعد في مصلاته حتى يطلع الشمس في بعضها ويصلي
ركعتين وقد نزلت في ذلك غير خبر وجاء في مضايك الجلوس
من بعد صلوة الصبح المأطوع الشمس وفي صلوة ركعتين بعد
ذلك ما بعد وصفه الثالث والعشرون وهو انهم يستحبون قسمة الميت
بثوب اليوم الثالث وغيره ما يام الزيادة المصنوعة و
وتسجينة القسمة غير مشروع اصله في الحق الرجالي وبعد
نسوية الدين في حق النساء ومما رضى الله عنه بقدر حل
قد سمي قسما به وقال ما هو رجل هذا المأطوع الباب
سبع عشرة **باب** على الخطباء عن النبي صلى الله عليه وسلم
عنا من رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها قال لا حديث المعراج ثم انى على قوم تقصر عن

السننهم وشفاههم بمقاريف من حد بد كلما فرشت عا
 كما كانت فقلت من هؤلاء يا جبرائيل فقال هؤلاء خطبة
 الغنم ذكره شرح الكرخي قال ابو الحسن رحمه لا يطول الخطبة
 في دعوى امر بتقصير الخطبة وقد قال الحسن رحمه لا حيلة في خطبة
 خطبة حفيضة ففتح بالحمد لله وبنيت عليه بشارته وبعث على
 النبي عليه ويعطى ويذكر ويقرأ سورة فاتحته وخطبة حفيضة
 ثم يقوم ويخطب اخى بفتح بالي الله وبنيت عليه بشارته وبعث
 على النبي عليه ويدعو للمؤمنين والمؤمنات يكون في خطبتين
 في سورة موطول المفصل وذكر في قوت القلوب ومختصر
 الغنم والافقة في ضربه في الامام بان يستمع ما يجب انكاره
 او يرى ما يلزم الامر فيه او انتهى عنه في لبس حد بد او
 كان بعده من الصفوف المقدمة اصل القلب
 او جمع لهنه وفي هذا الزمان نوعان من منكرات الخطباء
 احدهما انهم يقولون في خطبتهم من كل شي عجب انتهى عنها
 والثاني انهم يلعبون طيات الطرير والفرج عنها واجب
 وفي سيرة المحيط حكى عن امام الرهدى ابا منصور المازندراني
 ان في قال سلطان زمانه علول فقد كفر وبعضهم

قالوا

قالوا لا يكفر قال العبد الصالحه اذ منع فعل الخطباء ان يجتنبوا
 عن هذه الحكمة ليس يختلف في انهم سئلوا وورضى الله عنه
 من الخطباء الذين يخطبون على المنابر يوم الجمعة ما قالوا في
 القاب السلطان فانهم يقولون السلطان العادل والظالم
 العالم الاعظم شهنشاه الاعظم ما كثر قاتل الامم سلطان
 الارض ما كثر بلاد الله ناصر عباده معين خليفته اذ يجوز
 ام قال لا يجوز على الاطلاق والتحقيق لان بعض الالفاظ
 كقوله بعضه كذب قال ابو منصور المازندراني السمرقندي
 من قال السلطان الذي بعضه افعال جور عادل على الاطلاق
 فهو كافر لانه لو كان بعضه افعال ظلما وجورا وهو سماه
 عادلا على الاطلاق فقد اعتقد الظلم والجور عدلا ومن اعتقد بها
 كذا فهو كافر واما شهنشاه الاعظم من حضائيل اسماء
 الله تعالى بدون وصف الاعظم فلا يجوز وصف العبد بذلك
 واما ما كثر قاتل الامم كذا قال في القاب اسم جمع والام اسم
 جمع وفي تسمية ما كثر قاتل الامم يتناول الانفس والجسم
 والملاكمة وغيرها من الحيوانات واما سلطان ارض الله
 واخواتها على الاطلاق كذا لا يجوز الكذب في عموم الاحوال

فكيف يجوز في مكان الرسول سيد الانام قال نعم لو انبلى
 انسان به وقال السلطان الاعظم او قال السلطان العادل
 وقال ذلك واعتقد بقلبي بقلبي او مجازي جني فيما بينه
 وبين الله تعالى لانهم لا يجوز ان يسمى الابيض والاسود
 والاعمى البصير على طريق المجاز فكذلك ههنا ولكن مترخص
 وصاحب الغرابة وهو التارك بمثل هذه الكلمات هو الافضل
 والدخول في اسم السلاطين في زماننا مع الترخيع مثل
 هذه الجرائم غير ممكن قالوا سمعتم من خطابة والاشغال
 بالتقوى المستطابة فانه جاءه والاخرى وابق وزخارف
 الدنيا لا يطمئن بها الا الاثني والعباد باسديع وانه اعلم
 انما الثامن عشر في الاحتساب **في من خلف بغير الله تعالى**
وحلف بغير الله ولا يجوز ان يحلف ويقول بغيره فلا
وبعك فان قل ذلك يكون اثمًا وان قال بغيره فلا وبه
في مجيئه فانه يكون كبيرة وبعضهم قالوا لا يجوز ان يحلف
بهذا فاذا حلف فليس ان يبر ويجيب ان يحلف وعنه ابن
عباس رضي الله عنه لان الحلف بالله فيه كازا احب الى
من ان يحلف بغير الله صادقًا وعنه ابن مسعود رضي الله عنه

مطلب في بيان الحلف بغير الله

ان الحلف

ان الحلف بغير الله اشراك ومثل عن ابن عمر رضي الله عنه
 ولا يجوز ان يحلف بالطلاق والعناق ولا يحل ذكرنا
 قال العبد اهل الله تعالى فكل تعليق فهو حلف بغير الله
 وانه غير جائز والمخالفة بها والمستحلف بها اثم ثم تكب الكبيرة
 واذا اتم الحلف لم يجز للقاضي ان يحلف بالطلاق والعناق
 احياء طهقوا الناس من الهداية والاول من الكفاية
 في الامان وذكر في سيرة المحيط في كلمات الكفر وفيها مع الاثر
 قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه عناق علم من يقول بحيا في
 ويجوز انك ما شبه ذلك الكفر فكلوا ان العامة يقولون
 ولا يعلمون به فقلت ان شر كانه لا يحسن الا بانه
 فاذا حلف بغير الله فقد اشرك **الباب التاسع عشر في الاحتساب**
في من يحلف بغير الله وهو في هذه المسئلة امر يتعلق بالفتنة
 وامر يتعلق بالمحسب وامر يتعلق بالفتن فاما ما يتعلق
 بالمحسب فكل كلمة توجب الكفر بكل وجه او بوجه
 بوجه الكفر دون وجه او لا بوجه اصلاً ولكن فيها اساءة
 او خطا فان المحسب يمنع من ذلك كل ولكن يمنع من كل
 باب بقدر جرمه والتقدير فيه مفوض الى ادابه يفعل

بقدر ما يعلم انه ينزح عنه ان كان له رأي في الامر جمع الاماكن
 العلم ولا يبلغ حد احدى دووا كما يتعلق بالمفحة والتقابل
 بحسب ما يعلم انه اذا كان للمسئلة وجوه توجب التكفير
 ووجه واحد يمنع التكفير ففعل المفحة ان يحيل الى الوجه الذي
 يمنع الكفر بحسب النظر بالسلم ثم ان كان نية القائل
 الوجه الذي يمنع التكفير فهو مسلم وان كان يريد الوجه
 الذي يوجب التكفير لا ينفع فتوى المفحة ويؤثر بالتوبة
 والرجوع عن ذلك وبنى على الشكاح بينه وبين امرائه
 ومن اتى بلفظة الكفر مع علمه انها لفظ الكفر في اعتقاده
 فقد كفر وان لم يعتقد او لم يعلم انها لفظ الكفر ولكن لما
 عن احتياطه فقد كفر عند عامة العلماء ولا يعذر بالجهل
 وان لم يكن قاصداً لذلك بان اراد ان يلفظ بلفظه
 اخو فبحر على لسانه لفظ الكفر من غير قصد وذلك نحو
 ان اراد ان يقول لا اله الا الله فيجري على لسانه مع انه
 الله اخو او اراد ان يقول بحق أنك توحدا في وما بنده
 كان توفجري على لسانه على العكس لا يكون وفي الاجناس عن
 محمد بن نضال ان اراد ان يقول اكلت فقال كبرت

انه لا يكون قالوا هذا محمول على ما بينه وبين الله تعالى القاص
 لا يصدق ومن اضمم بالكفر وهم به فهو كافر ومن اراد ان
 يقول لا اله الا الله وقال لا اله الا الله فليقل الا الله لا يكون لانه
 عقد على الايمان ومن كثر لمبساته طائفا وقلبه مطمئن بالايمان
 فهو كافر ولا ينفعه ما في قلبه لان الكافر انما يعرف من المؤمنين
 بما نطق به فاذا انطق كان كافرا عندنا وعند الله ولو قال
 ان كان عندنا انما اكره قال ابو القاسم معوكا فم ساعته
 وفي سب الاجناس من عدم علم ان يامر غيره بالكفر كان بغير
 كافرا ومن خطر بباله اشياء توجب الكفر ولم يتكلم بها او
 كاره لذلك لا يضره وهو محض الايمان ومن يتكلم بكلمة
 توجب الكفر وضحك به غيره بكفر المتكلم والمضاحك
 ولو تكلم بها منكم وقبل القوم ذلك منه فقد كفر واو من
 رضي بكفر نفسه فقد كفر ومن رضي بكفر عنده فقد اختلف
 المشايخ فيه وقالوا في السير الكبير مستند ثلث على ان الله ضا
 بكفر الغير ليس بكفره وصورة ما ذكره في السير الكبير للسير اذا
 اخذوا السير او خافوا ان يسلم في كتمه اي شده انهم بشي حتى
 لا يسلم او فربوه حتى يستغل بالضرر فلا يسلم

فقد اسأوا ذلك ولم يفعل فقد كفووا وادار الشيع الامام
 شمس السمرج رحمة الله تعالى ان هذا المسئلة لا ينبغي ان
 التاويل من المسئلة ان المسلمين يعلمون انه لا يسلم
 حقيقة ولكن يظهر المسلم غيبه سينجو عن سم القتل
 فلا يكون هذا رضا منهم بكفه وذلك من سخر المسلم مع ما شرح
 السير ان الرضا بكفه الغير انما يكون كذا اذا كان يستجيب
 الكفر ويستحسنه اما اذا كان لا يستجيبه ولا يحسنه كمن احب
 الموت او القتل على الكفر لم يكن شريرا مؤذيا بطبعه
 حتى ينقم الله منه فهذا لا يكون كفا او من تأمل قول الله تعالى
 ربنا اظلم على اموالهم او شدد على قلوبهم فلا يحتمون
 بظلم له صحة ما ادعياه وعلى هذا اذا ادعى ظالم اما تك
 الله على الكفر او قال سلب الله عنك الايمان او دعا على
 بالغا رتبة خداجان نوبكافري يستأنف هذا لا يكون
 كفا اذا لم يستحسن ولا يستجبه ولكن تمنع ان يسلب الله
 الايمان عنه حتى ينقم الله منه على ظلمه وابتزائه بالخلق وعنده
 على رواية الى حقيقة مع الرضا بكفه الغير كفو من غير تفصيل ثم
 ما يكون كذا بخلاف يوجب اجبا طالع العمل وله اعادة

الح ان كان قد حج ويكفر بطلعه مع امراته اما الولد المسؤل
 في هذه الحالة يكون ولد الزنا وان اتي بكلمة الشهادة بعد
 ذلك اذا كان الايمان عليه وجب العادة ولم يرجع عما قال لان
 الايمان بكلمة الشهادة وجب العادة لا يرفع الكفر ما كان
 في لونه كذا اختلف فان قاله يوم يجزيه الكمال والنوبة
 والرجوع عن ذلك يظهر الاحتياط اما ما كان خطأ في الايمان
 ولا يوجب الكفر فتأمل مؤمن على حال ولا يؤمر بتجديد الكمال
 ولكن يؤمر بالاستغفار والرجوع عن ذلك **استغفرون**
في الاحتياط على الولدين ولا يعلم ان الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر لا يسقط بحجج الباقين والامور التي لا تنص
 مطلقه ولان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لمنفعة الامور
 والمنهي والآب الام احى ان يحصل الولد اليها المنفعة
 وقال الله تعالى خير اهل اهلهم خليلك السلام انه سأل
 اباة عن الحج على دينه الباطل وبين غرضنا حجة على بطلان
 دين ابيهم قال الله تعالى خير اهلهم خليلك السلام انه سأل
 ولا يبر ولا يفرغ عنك شيئا فلما ظهر عجزه وبنين فيج
 دينه اخبره عن نفسه انه اوتي في العلم ما لم يوت ذلك اياه فقال

باب ابني قد جاني من العلم الاله حلا اثبت ان عالم دونه
جاسل امره بالمعروف ووعده عليه عذبة حسنة فقال فابيق
اهدك صراطا مستويًا ونهاه عن المنكر وبين له
عادة المنكرات هو متابعة الشيطان وبين مقدرة الشيطان
فقال يا ابني لا تعبد الشيطان لان الشيطان يحيا لحمي
عصيًا ثم بين الوعيد علي من العنة فقال يا ابني احذ عليك
ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليًا ثم ان
الولد اذا امر اياه بجنيته يسع الحليل ويبين الدليل وبلين
القلب العليل يهدك السبيل فان اجاب بفرها وان اعرض
بكرهه اعرضني عنه بمعروف لا يتعزز بعد ذلك ويستغل
بالاستغفال لان الحليل لا يسمع عن ابيه مكرهًا وهو قول
جبرائيل لهن لم تنه لارحمتك واهجر في مليا فاعرض الحليل
بمعروف وهو قوله تعالى سلام عليك ووعده بالاستغفار فقال استغفر
ابني وقد اخبر عذبه فقال واغفر لابي ان كان من الضالين
ولهذا ذكر في سورة المائدة والسنة في ام الوالدين بالمعروف
ان يامرهما بمدة فان قبلها فيها وان كرها سكنت عنهما
ولست قل بالبراءة ههنا لهما والاستغفار لهما فان الله تع

بكيفية

بكيفية ما يهتد من امرها ومن بلغه معصية رجل كحل ان يكتب
الما ابيه ان عالم اياه بقدر على منعه والافلا كبل يقع العداوة
بينهما بغير غرض من الحانية وذكر في غصبت الملقطة ولام ان
منع ايها في الجهاد وان امتنع بقولها فان لم يمنع لا تمنع
لن دون العترة في الاحتمال في محض الواقعة بين
رجل يهدم بيته فلم يبين ويجبر ان يضربون به كان لهم حبره
علي البناء اذا كان في دارهم والى دفع الضرر كذا ذكره
ههنا والحق ان ليس لهم ذلك لان امر الاكبر عيانا بلك
رجل له وار اراد ان يرفع بناءه ويمنع ابي رنظر ان
لان يسه عليه الفتوة المنع لان الفتوة من الحوائج الاله
وان منعه لان يسه عليه الشمس والبرج فليس ذلك لانها
من الحوائج الزائدة والاصل فيه ان من تصرف في ملكه تصرفا
بغير جازره ضررا بينا يمنع منه والافلا وعليه الفتوى اصل
آخرة العلو السفلى ان تصرف صاحب العلوان كالنفس
بالسفل بيقين او شك ان يضرب او لا يملك صاحب العلوان
ذلك بغير اذن صاحب السفلى بلا خلاف واما اذا علم بيقين
انه لا يضرب اخلفوا فيه والحق انه يملك اصل آخر

ان من تصرف في ملك تصرف في زول به نفع جاره بمك التصرف
ولا يمنع من ذلك وان سخط جاره كما لو كان له رجل شجرة
يستظل بها جاره اراد المالك قطعها لا يمنع المالك من ذلك
كما تم في مسد بناء الجدار في اول البناء واصل اخوان النفع
بملك غيره انما يجوز اذا لم يمنع المالك فان منع لا يجوز والهواء
ملك لمن هو مالك الارض والبناء والوارث المقتضى
في ثمان مقام اصلهما كما لو اشترى رجل ضيعة وفيها شجرة
منذلية من شجرة ضيعة بجديرها او ورثها فللمواريث المقتضى
ان يأخذ الجار يتفرع به هواه ضيعة قال القبايلي
نفع فباع فباس هذا اذا مال الى دار الجار بحيث
شغل عن هواه ودار جاره شبيها فلان يأخذ يتفرع به هواه
ونقص جداره وان كان لا يخاف عيا وتوقعه وعي فباس هذا
لا يجوز لاحد ان يبنى فوق القبور ببناء او مسجد الا ان
موضع القبر حق القبور ولهذا لا يجوز من يشاء ان كان القبر
في ملكه وملكه بعد في قبره باق لا حيا الى قبل يجوز
لاحد من ورثه او جديره التصرف على هواه بقبره ثم في مسد
الشجرة اذا لم يقطع صاحب الشجرة غصن شجرة ولا يمنع

ان بامراج

حائظ

هواه

هواه هل للجار ان يقطع وجوابه ان يقطع بغير اذن الجار
روى ذلك عن محمد رحمه الله تعالى قالوا فلهذا السد على جدران
احدهما ان امكنه نفع الهواء بغير القطع بان يحد غصنة
يجعل ان يقطع فان لم يفعل باشر المالك بذلك وان لم يكن
قالوا ان يستأذن المالك في قطع فان اذن قطع وان
لم يأذن برفع الامر الى الحاكم حتى يأذن به وان قطع بغير
هذا اعلى وجهاين ان قطع في موضع لا يكون القطع في موضع
اخر النفع لا يضمن وان كان القطع في موضع آخر اعلم منه
او سفل النفع ضمن وان كان قطع من جانب صاحب شجرة
اقبل فتر اليس للجار ان يقطع من جانب نفسه ولكن يرفع الامر
الى القاضي بئامره بالقطع فان لم يرد الى يوش القاض
امتناعه بقطع من جانب صاحب الشجرة وما انفع
الجار في القطع فهو مبرع واثري في سكة غير نافذة لم
له رجل يشترى بجنب هذه الدار بيتا ظهره في هذه السكة
وبابه في سكة اخرى واراد ان يفتح لهذا البيت بابا في هذه
السكة ليس ذلك ولا يهل السكة ان يفتح عن ذلك وقيل ذلك
ولو اراد ان يفتح بابا لهذا البيت في داره ليدخل في البيت

في داره وبطريق من واديه الى السكة فانه لا يكون لاهل السكة
 ان يمنعوا ذلك الا اذا اجبر البت من رجل من الدار نفسه
 ليدخل المستاجر من طريق السكة في دار ليدخل من الدار حيث
 المستاجر يمنع من ذلك وان اجبر البت الدار لا يمنع لاهل السكة
 يقوم مقام الاجرة في السكة الثانية لان الدار واحد في الدار
 اثنان فيكون له حق المنع وان في سكة غير نافذة بين ورثة
 فاقسموها بينهم فادان بفتح كل واحد منهم بابا في هذه
 السكة فلهما ذلك ولا يكون لاهل السكة ان يمنعوا ذلك
 دار لرجل بابا في سكة نافذة وقد كان في القديم بابا في سكة
 غير نافذة فباعها في رجل فادان المشتري ان يفتح بابا بها
 في غير تلك السكة فان اقر اهل السكة كلهم بذلك فذلك لان
 المشتري قايم مقام البائع وان اكتموا جلف واحد فان جلف سقط
 حقه الا يستبني وان نكل واحد جلف واحد آخر واحد
 ان نكل الكل فان نكل الكل ثبت حقه ففتح البت بابا لاهل
 السكة اذا ارادوا ان يجعلوا درهما او يسووا رأس السكة
 ليس لهم ذلك لان مثل هذه السكة وان كانت ملكا لاهلها
 فلا يبر الكس للعاين بها نوع حتى ايجبا وهو انه اذا ارادهم ان

في الطريق

في الطريق كان لهم ان يدخلوا حتى يخفوا الا ان وحام ولهذا ما يكون
 لهم ان يبيعوها ولا ان يقتسموها بينهم قال ابو حنيفة في الطريق
 وان كان غير نافذ في صحابه ان يضعوا فيه خشب ويربطوا الدار
 وان يتوضوا فيه فان عطب انسان بانه الوضوء في حقه والدار
 فلا ضمان على امرابط المتوضي والواضع وكل صاحب الدار ان
 يغشاء داره ما ليس لغرفة في الغاء النبل والطاير والحطب وربط
 الدواب والقعود وبناء الدكان والتشوير ولكن بشرط السكينة
 فقالوا وبناء الدكان والتشوير يجوز في الغاء اما في حقه فليس
 ذلك الا باذن جميع اهل السكة وليس لاهل السكة ان يخفوا
 فيها بغير الصب الماء وان اجتمعوا في ذلك كلهم في قنات في الفص
 لاهل السكة ربط الدواب بغشاء داره وليس بناء الدار
 وان فعل واحد منهم فلكل واحد منهم ان يأخذ به بقص الا ي
 لانه مشترك والانتفاع بالبيت المشترك جائز وهو ربط
 انتفاع دامار ليس لاهل السكة البت فيه اذا ارادوا ان يجعل
 ان يتخذ طينا في زقاق غير نافذة ان ترك من الطريق
 وقد مر اناس ويرفعه سرعا ويتخذ في الاخاين مرة ثم يخف
 من ذلك في حجة عامة ارادوا حجبها ان يحجبها ذلك

في القياس وفي الاستحسان ليس ذلك وعيد فتوى بالحسن
 اكثر من في القياس فتوى صدر المشهور بحسن الدين
 والعقود البين مثل ان يوسر دوران الم حسن لفظي بغير الجا
 اوجج دوران فلو اراد احدا ان يتخذ في داره خرابا فليج
 منه لما ذكرنا ومنها ما روي عن ابي يوسف ربح فبين يتخذ
 داره قنما وما ذى الجيران في وجانها فلم يمنع الا ان يكون
 وذن الحام مثل فخانم ومنها ما لو اتخذ المسكن القديم سطحا
 ويجعل حوافر الدواب في جدارها ربح من ذلك لانه يوسر
 البناء ولو خرب البناء بذكر قبل لا يفسد لان فعل الدابة
 جيار ولو ضمن انما يضمن باذخ حال الدابة في المسكن وانه
 ليس بمسكن فيه ومنها رجل اشجرة فمرحها وقد باع غصنها
 فاذا ارتفعا المشتري يطلع على عوارسها رقال يوقع الجا
 لا القاصح بمنعه من ذلك قال القدر الشريفي واتفق المني
 ان المشتري يجبرهم وقت الارضاء مدة او تم بينه وبينه
 انفسهم لان هذا جمع بين الحفاس وان لم يفعل الا ان يرفع
 الجار لا القاصح فان رأى القاصح المنع كان له ذلك ومنها
 انه لو فتح كفرة في داره حتى وقع نظره منها الى انسا جاره

على رواية كتاب القسمة لا يمنع والفتوى على انه يمنع وفي
 الملتقط الناصري حيازا اتخذ خانوتا في وسط البئر فرب
 يمنع من ذلك وكذلك كل ضرر عام وبافتي ابو القاسم ربح
 قال العبد اصلحة الله تعالى ذلك كنت اضع الجصاصين في
 اتخاذ مطبخ للجص بين سوق نزهة وفي شرح الملتقط
 جدار بين رجلين وبنيتهما على بذر ارض او بذر ارض فليها
 جميعا بناؤه في الاعلى لا الاسفل فان كان بيت احدهما
 اعلى بربعة اذرع او نحو ذلك بقدر ما يمكن ان يتخذ بناء فاحسن
 على صاحب السفلى حتى ينتهي الى موضع البيت الا حشر لانه يفسد
 حائطه سفلى وعلوه يرفع اذ لم يكن هذا التفادوت
 محرقا وفي الفتاوى النسبية اهل الزمة اذا جعلوا اوقافهم
 بين مصر المسلمين مغيرة لا يمنعون عنه لانه تصرف ملكهم
 وتامة في انا حساب على اهل الزمة وفي الفتاوى النسبية
 سئل عن وارثين لجارتين سطح احدهما اعلى من الآخر وسئل
 ما بها على الاخرى فاراد صاحب السفلى ان يرفع سطحه او يبني
 على سطحه علوا هل يحل له ذلك قال نعم لانه تصرف في ملكه
 قبل بل طاره ان يمنعه من ذلك لما فيه من العجز عن سبل سطح

مختوفا

الإدارة قال لا ولكن له ان يطالبه بوجه ما بان يسئل الى
 ظرف من يميز اب يجعله الى زاره اوفى ابن بناء قبل ان
 انتقص بناء في الدار الى البرها المسيل بغير صنع صاحبه او بغير
 او ينقب صاحب بل لصاحب المسيل تكليف جاره اعارة
 البناء والعمارة لاسالة الماء في داره قال لا وله ان ينييه
 ويغيره بنقسه بما له ثم يمنع صاحبه عن الانتقاء بالمان يعطيه
 ما اتفق فيه **الباب الثاني والعشرون في تفضيل متقب الاحسان**
 وهو ثابت من وجوه احدها تفضيل الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر انتهى عن المنكر والثالث هو عبد الله بن ركبهما او
 لاحدهما وتفريره في حيث الكتاب السنة والاشرف قال
 الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض
 يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وقال علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه افضل الاعمال الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر وشئان الناس قباين يعني بعضهم فمر امر بالمعروف
 وشئان المؤمنين ومن نهى عن المنكر زعم انفس المناقبين
 وروى سعيد بن قناد انه قال قال ذكلم لنا ان رجلا اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ بمكة فقال له انت الذي

متقرب

نعم

نزع اليك رسول الله عليه السلام قال نعم قال فاني الاعمال
 احب الي الله نعم قال الايمان بالله قال نعم ما ذا قال ثم صلى الحزم
 قال ثم ما ذا قال ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال فاني الاعمال
 انقبض الي الله نعم قال الكشرك بالله قال نعم ما ذا قال ثم قطيعه
 الحزم قال ثم ما ذا قال ثم ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يكون فيهم رجل
 يعمل بالمعروف ويقدر ان يغيره عليه فلا يغيره والاعمى هم
 الله نعم بالعذاب قبل ان يكونوا فوج وقال الله نعم كنتم خير امة
اخرجت للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
 يعني اتم خير امة ويقال معناه كنتم مكتوبين في اللوح خير امة
 اخرجت للناس يعني اخرجكم الله تعالى لاجل الناس لكي يامروا
 بالمعروف وينهوا عن المنكر يعني بمنعوا اهل
 المعصية والعصية فالمعروف ما كان موافقا لكتاب السنة
 والعقل والمنكر ما كان مخالفا لكتاب السنة والعقل وقال
 الله تعالى وتكون منكم امة يدعون عن المنكر الى الخير ويامر
 بالمعروف وينهون عن المنكر وقد روى الله تعالى اقواما يترك النهي
 عن المنكر وقال الله تعالى كانوا الايتام هولاء عن المنكر تعلموه يعني

لا ينهي بعضهم بعضاً عن النكاح فقال ليس كما كانوا يفعلون
 وقال الله تع لولا نهيها بهم عن الربايون والناخبا عن قوتهم
 انهم واكل السمك ليس كما كانوا يصنعون يعني صلواتهم
 على ذنوبهم وفقرها وذهابهم وقتر آذهم عن القول الفاحش واكل
 الحرام ليس كما كانوا يصنعون وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله
 ان الله لا يغير العامة بعمل الخبيثه ولكن اذا اظهرت الخبيثه
 فلم ينكرها فقد استحق القوم جميعاً للعقوبة وذكر ان الله تعالى
 ادعى لما يوشع بن نون صلوات الله عليه ابي مريكت فيؤك
 اربعين الفا من خياريهم وستين الفا من شراريهم قالوا
 هؤلاء شرار فما بال الخيار قال انهم لم يغضبوا بعضي ولا كلهم
 وشاربوهم وقال علي السلام مثل المدايس في حقوق الله تعالى
 والواقع فيها والفاطم عليها كمثل ثلثه كانوا في سفينة فاستمروا
 منازلهم فصار لاحدهم اسفلها فبينا بهم فيها اذا اخذ القوم
 فقالوا له ما تريد فقال اخوف في مكان في خوقا فيكون الماء
 اقرب الي ويكوت فلما في ومهر ان ما في فقال بعضهم ام
 انك لو ابعده الله يخرق من حقه ما شاء وقال بعضهم
 لا ندعوه يخرقها فيهلكنا ويهلك نفسه فانهم ان اخذوا

عن صاحب السفل

على يديه بخا وكجا وانهم لم يخذوا عليه يد بهلكوا او هلك
 قال ابو الدرداء رضي الله عنه انه قال لثامون بالمعروف
 ولتنهون عن المنكر او ليس لطن الله عليكم سلطانا فلما
 لاجل كبيركم ولا برحم صغيركم ويدعو خياركم فلا يستجاب
 لهم ولا يستنصرون فلا ينصرون ولا يستغفرون فلا يغفرون
 وروى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال والذي نفسي بيده لثامون بالمعروف
 ولتنهون عن المنكر او ليس لطن الله تع يبعث عليكم
 عبداً عندكم ثم لندعوه فلا يستجب لكم قال العبد اهل
 الله تع ومن الناس على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 حب الدنيا قال علي السلام انتم اليوم على بينة من ربكم
 يعني على بيان قد بين الله لكم طريقكم ما لم يظفر فيكم السكران
 سكرة العيش وسكرة الجهل فانتم اليوم تامرون بالمعروف
 وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله تع وتحمون
 عن ذلك ان افشيت فيكم حب الدنيا فلما يامرون بالمعروف
 ولتنهون عن المنكر وتجاهدون في غير سبيل الله تع قالوا
 يومئذ باكن بالسنة وعلاية كالسابقين الاولين

ن

من المهاجرين والانصار قال ومن حب الدنيا حب محبة
 الناس قال سفيان رحمه الله اذا رابت الفاري محبة في
 في جبرانه محبة راعته اخوانه فاعلم انه مداهن وذكر في الموهنة
 ومارك الام بالمعروف والنهي عن المنكر ترك الصلوة
 والامر بالمعروف كالصالح وكما لا يحسن ترك الصلوة كذلك ترك
 الامر بالمعروف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة الناس
 من امتي عن قبورهم الى الله عز وجل على صورة القردة الخنازير
 بما دارهم اهل المعاصي وكفوا عن انفسهم ويستطعمون
 وعن ورة بنت ابى الهيثم رضى الله عنها انها قالت
 قلت يا رسول الله من خير الناس قال اتقوا الله للرب
 تع وادخلهم للرحمن واسمهم بالمعروف وانها هم عن المنكر
 وعنه عبد السلام انه قال كل كلام من ادم عليه السلام بالمعروف
 او النهي عن المنكر او ذكر الله ومن فتنه ما حكى ان زابدا
 من التابعين كسر مراهي مروان بن الحكم الخليفة فاني به
 فمر بن يلقى بين يدي الكسري فاني فلما دخل ذلك
 الموضع افنخ الصلوة في الكسري فخر في غير حاجته اجتمع
 عليه ما كان في ذلك البيت من الكسري وجعلت يده

بالسنة

بالسنة وهو يصلي ولا يبالي فلما أصبح مروان قال ما فعل
 براهمة قال يلقى بين يدي الكسري قال انظر واهل الكسري
 في واخوه الكسري الكسري استسوانه فتجوز في ذلك فاجوزوه
 وحملوه الى الخليفة فقال ما كنت تخاف منهم قال لا كنت
 شغولا متفكرا حاول الليل لم اتفرغ الا خوفهم فقال له
 بماذا تفكر قال هذه الكسري وحوش وقد جاوز في بلده
 ثباتي بالسنة كنت انفكر ان لعابها طاهر ام يحسب في
 في هذا من غم الخوف عنها فتعجب منه وحكي سيد فاضل
 ما ذكرتم وان دل على تغيير الاحكام بكن عندنا ما يابا
 بيانه وهو ما ذكر من قوله لقاها ايها الذين امنوا اعلموا انكم
 انفسكم لا يضركم من قتل اذا اهدىتم تعلق قوم بظاهر
 هذه الآية في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وراوا
 فيها رخصة في ترك فرضين من فرض الدين ولم يفرقوا
 ثابوا في الآية واقوال الصبي به رضى الله عنهم فيها وبها
 واجب معرفتها فرفقة وقد مدح الله في كتابه الصالحين
 به وجعل للمقام الاعلى من مقام الثابتين سبب درجات
 لقوله تعالى الثابتون الى بدون الا قوله الامر بالمعروف

ولم يفرقوا

والناهي عن الكفر والبدل لا يخل في الكتاب السنة ما ينفرد
 لا يمكن المكان ولا تعارض بين هذه الآية وبين ما ذكرنا
 من وجوه أحدها ان من شرط التعارض التساوي
 في الشرط والاطلاق بين الجنتين فان قولنا انها زوجه
 لا ينافي قولنا انها راس يوجب اذا غابت الشمس
 الآية مشروط بشرط الابدان بقوله في اوقاتهم فكان
 عدم الضرر بلزوم النفس مشروطا بشرط الابدان وهو ان يكون
 متابعه الدلائل والدلالة على حقيقة الحجة والثاني ان قوله
 من ضل لا يتناول العصية لان الضلال على الاطلاق هو الكفر
 لان اسم مرتد وان اختلفت وتبنا فكان المراد هو الكافر
 والكافر لا يكون تبنا الا ذنبيا والمرتد لا يفرض به بئذ
 الجزية فكانت هذه الآية ساكنة عن الاحتجاج حتى المسلمين
 كيف ان السياق وهو تحريم البجعة والسابقة نازل في
 في الكفار والآيات هو انه لا تعارض بينهما لاختلافهما في
 فان ما ذكرناه الآية واردة حال قوما الذين وغلب المرتدين
 وهذه الآية حال ضعف الدين وغلبة المفسدين وراة غلبة
 للنبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يثبت النبي حتى اجتمع

الوقت بين الجنتين ولا يقال التقييد لا يثبت تحريم الواحد
 لانا نقول الاحتساب مشهور في الصحابة حطاب ابو بكر رضي الله
 وقال لكم تاد لون هذه الآية وقرا يا ايها الذين امنوا عليكم
 انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهديتهم واني كسعت اسوا
 ان عليه السلام يقول ان الناس اذا عمل فيهم بالحق ولم يغيروا
 ان شك ان يقيم الله بعقابه فخير ان لا رخصة فيها وجاء
 رجل الى عمر رضي الله عنه وقال اني لا عمل باعمال السيرة كلها
 الا الخصلتين قال وما هما قال الامر والنهي قال لقد طست
 بهما من سرهما الاسلام ان شاء الله عز وجل وان شئت
 عندك وعن ابن عمر رضي الله عنه انه قيل له لو جلست في هذه
 الايام لانا من ولا تنهي وذكر هذه الآية وقال انها ليست
 في ولا يصح في ان رسول الله عم قال فليس في الشاهد
 الغيب كمن الشاهدون ولكن هذه الآية لا يبق ام يحشون
 من بعد ان قالوا لم يقبل منهم وعن عبد الله رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل لما وقع فيهم
 النقص جعل الرجل من اخاه على الذنب فبشرها عنه ثم
 يلقيها من الغل فلما ينفذ ما يرى منه بان يكون خليط او كبر

وشرب به فغضب الله فلوب بعضهم بعض ثمرات فبهم لعن
 الذين كفروا من بني اسرائيل لئلا يذوقوا العذاب كما نزل
 لا يتناهيون عن منكبر فعلوه الا به ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلما والذبيح نفس بيده حتى تأخذوا بيدي الظالم وتناظره في
 الحق وقال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه في يوم السبت من غير ان
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما سجد الا على قال اذا اصابكم
 ما اصاب بني اسرائيل قال قلت يا ابا اصاب بني اسرائيل قال
 اذا كانت المواهي في خيالك فداها بغيرها فداها الملك في
 في صفاركم والفقه في شراركم فعند ذلك تكلمتم فنهتكم
 وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قيل اذا قلت يا رسول الله
 بخسفت الارض في بها المصالح قال نعم يا هانم وسكونهم في
 اهل المعاد ولا عبد الرحمن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما
 من اثنى بخير من في صورهم على صورة البودة والحنان في
 بما دأبوا الناس في اكلهم وشاربهم وجالسهم
 وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من لم يفر
 كثير نادى لم يفرهم صفيهم نادى لم يفرهم بالمعروف ولم يفرهم عن المنكر
 وقال مالك بن دينار في ثمرات من الزبور من كان له جار يعقل

بالحق فلم يفرهم فهو شريك في شره الاسلام واعظم المواجه
 علم من يحل ان من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 الغضب له عز وجل قال بلال بن سبيد ان المعصية اذا
 اخفيت لا تنظر الا ما جبرها واذا اعلنت ضرت القامت
 وكان الثوري اذا راى المنكر لا يستطيع ان يغيره بال
 رما فحى على كل مسلم ان يكون في الخمية والغيرة والصلابة
 بهذا المكان ويقيم الكرامة المحمودة عند الامير الجاهل فانها من فضل
 الجاهل ودخل عبد الرحمن بن عثمان على الجاهل فقال يا حجاج ان
 في القتل ان كان منسوبا قال الجاهل لا تسبق الارض
 من ذلك قال ما في البطن اكثر مما على ظهرها قال لا فقتلك
 العذاب الذي دون العذاب الاكبر فقال لو علمت يا حجاج
 انك تقدر على ذلك لعبدتك منذ دون الله ربي يا اوحى
 الله عز وجل يا ملائكة ان عبدوا قربة كذا قال فصاحت
 الملائكة اياها قالوا ان فيهم عبدك فلان العابد قال الله
 اسمعوني بخير فيهم فان وجهه لم يغير غضبا لجاهل
 وقال جبريل فاني انا اراك تفرح يا اهل الاهل فقلنا آسن
 عليك ان يقتلك فقتلك فقال اما انك نص

نفسني فلما بدلي ان كالحا قيل اذا هم قتلوني فابغوني من اجلي فهو
لك وما بغي من رزقي فهو عليك صدقة وقال عليه السلام
ابا قوم حضروا ظالما يظلم فلم يقولوا له حبيبا ظلمت نعمهم الله
بعزابه وخطب معوية رضي بونا عما منبر دمشق فقال ايها
الناس عليكم بالشام فانها الارض المقدسة ومنازل الانبياء
وارض المحشر والمنشر ايها الناس لا تشتموا موتي فاني لكم حية
وانه لو ولد ابو سفيان الناس كان كلهم علماء امامين احد
منكم يجيئني فقام فقال اما قولك عليكم بالشام فانها الارض
المقدسة فان الارض لم تقدس بالناس بل الماعى تقديهم
واما قولك ارض المحشر والمنشر فان المنشر لا يبعد عن المؤمنين
ولا يقرب الكافرين واما قولك منازل الانبياء فليس من منزل
منزل الانبياء لا يدخل مدخلهم في الاخرة ولكن يدخل في عمل
باي لهم واما قولك لو ولد ابو سفيان الناس كانوا كلهم علماء
فقد ولد من هو خير من ابى شعيبا الناس فهم الحكماء والتفقيه
واما قولك اني لكم حية فكيف اذا احترقت الجنة وعظمت السنة
واختلف الناس فقال معوية رضي الله عنه لحقت بوجهك النار
قال فمن ذلك اخو قال لا ارضى لك انك صهرنا قال ان الارض

٥٣
به بورتها من بشا من عباده قال معوية رضي الله لا سبترتك
في البلاد ولا حينك على الميثاق وقال اذا اجدني الارض سعة
في مفارقتك وعنته وذكر في الفناوى الظاهرية رجل
سمى الامام بالمعروف القوي ان قال ذلك على وجه المروءة
وان كان يحاف عليه الكفر وكذا الوقييل لم جل لم لانام بالمعروف
قال مراحه كاست او قيل رجل فلان راحم معروف كمن
فقال ام اوجه كمره است او قال ام اوجه ازوجه از است
او قال ام ادرارو است او قال فرعيت كمره ام او قال
م ابا اين فضولي ج كارباب **الثالث والعشرون في الاختلاف**
على من كشف عورة او نظر الى عورة غيره النظر الى عورة
الغير وان كانت غليظة يجوز للحيمة كما رأى رجلا من بني بامر
فان كان بينة الحية يجوز له ان ينظر الى عورتها كما كان السكينة
في الغد من استحسان الكفاية الشعبية وان كان شهوة لا يجوز
وكذا النداء لان فيه ضرورة ويبقى الشهوة ما استطاع
لانه حرام في الكفاية الشعبية في الاستحسان او حتى الامور
على السلام ان اتى الله في النظر فانه ليس بشئ يستوجب سخط
ما يستوجب النظر وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن

انظر والمنظور اليه ومن لم يستر الكربة بنكر عليه برقب
 لان في كونها عورة اختلافا مشهورا ومن لم يستر العجى بعنف
 عليه ولا يضر لان في كونها عورة خلاف بعض اهل الحديث
 ومن لم يستر السوء بوقب الج لانه لا خلاف في كونها عورة
 من كراهية الهداية وقال الله تعالى للذين آمنوا يفضوا ابصارهم
 ويحفظوا فروجهم ذلك اذكي لهم ان الله خبير بما يصنعون وكل
 المؤمنين يفيضون ابصارهم ويحفظون فروجهم
 ولا يبدون زينتهم الآية ذكر الامام ناصر الدين البسي رحمه
 من ابصارهم فبثلاثة اقوال احدها ان من هنا صلة زائدة
 اي يفيضوا ابصارهم وهذا قول السدي والثاني انها مستقلة
 في مضمرة تقديره يفيضوا ابصارهم عما لا يحل لهم من النظر وهذا
 قول قتادة والثالث انها مستقلة في النظر موصوفة
 لان غرض ابصارهم عن الحلال لا يلزم وانما يلزم غضها عن الحرام
 فلذلك دخل حرف التبقيض في عوض الابصار اي انه لا يفيض عن
 كل الاشياء بل عن بعضها هو الحرام وهذا قول ابن شجرة والنظرة
 الاولى عفو والتي يليها عمد وفي الاثر بابن آدم كلف النظر
 الاولى عفا بال الثانية قال لخصاص احتضن هذا ما اذا كانت الاولى

سهوا فانها تكون عفوا ما اذا كانت الاولى عمد افهوا الثانية
 سهوا فلا يحل الاولى ولا الثانية ويحفظوا فروجهم اي يعفوا العجى
 انما يكون من الحرام فلذلك لم يدخل حرف التبقيض كما وصل بعض
 الابصار وقال ابو العالية حفظ الفروج عن الابصار حتى
 لا تنكشف وكل موضع ذكر فيه الفروج فهو في هذا
 الموضع فان المراد به السرة وسميت فروجنا لانها من الفروج
 ومساك الطرف وقال الثعالبي روى عيادة بن الصامت
 عن النبي عم ان قال اصنعوا لي شئ من انفسكم اضمن لكن
 الخصة احد فوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم واودا ما
 ما ائتمتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم
 ورجل علي رضي الله عنه في خبير من فروع النظر لما يحسن المرأة
 منهم من سهرام ابيس يسوم فمن رد بصره ابتغاه ثوب
 بذلك انه بذلك عبادة شجرة وعن هيرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بينما رجل يصلي اذا تم به
 امرأة فنظر اليها واتبعها بصره فذهب عيناه الزينة ما كثر
 بالمرأة من الشباب الخبي وكثرهما قال الله تعالى خذوا زينتكم
 عند كل مسجد قال الشاعر ياخذون زينتهن احسن ما ترى

واذا عطلت من غير عواطل، والزينة الظاهرة لا يجب
 سترها ولا يحرم النظر اليها لقول تعالى لا يظفر منها ويزن ثلثه
 اقوال قد عارضها الشباب هذا قول ابن مسعود رضي الله عنه
 ابن الكلبي واليهم وهذا قول ابن عباس بن المسيب بن خزيمة
 والثالث الوجه والكاغان وهذا قول الحسن بن سعيد بن جبير عطاء
 واما الباطنة فقد قال ابن مسعود بنى الوطود الفلانة والبرج
 والنخيل واختلف في السوار فمروى عن عائشة رضي الله عنها
 من الزينة الباطنة وهو ما يشبه بي وزرة الكففين فاما الخفاف
 فان كان في الكففين فهو من الزينة الظاهرة فان كان في
 في القدمين فهو من الباطنة وهذه الزينة الباطنة يحرم النظر
 اليها من الاجابت دون المحرم وروى الحسن بن الحسن بن
 انه عنهما كانا يدعلمان على اخترهما ام كلثوم وهي تمسك
 وزعمت الصوفية ان الزينة الظاهرة الدنيا فلما يتظاهر
 بها ولا يتفاضل بزينتها الا ما ظهر منها وقالوا ايضا انها
 الطاعة الظاهرة والطاعة الباطنة والثاني بيان بعيدان
 قال الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 الكلبي من زينة الوجه واليهم من زينة الكففين فاما الباطنة

النظر الى زينة الوجه كان ذلك اباحة النظر الى الوجه وكذلك
 الكف قال ويدل على ذلك ان المرأة يجوز لها ان تلبس مكشوفة
 الوجه والكفين ولو كانت من العورة لم يحرم لها ذلك وذكر
 الفقيه ابو الليث في كتاب المسح كناشك في المرأة تلبس
 وظهر قدمها مكشوفة حتى وجدت رواية عن الحسن بن حنيفة
 يقول ان صلواتها جاثرة وعلم قبا من هذا يجوز النظر الى ظاهر
 قدمها وهذا اذا كان النظر بغير شهوة فاما اذا كان النظر
 للشهوة فانه لا يجوز الا عند الاعذار فهي الشهادة في القضاة
 ومن الشاهد اذا اراد ان يترجها جاز له النظر اليها وان شئ
 وعند الحاجة الى العلاج وسواء في الغيبة عن شيعته عن امرأة
 بربر ان يترجها فقال لو نظرت اليها لكان اولي ان يؤدم
 بينكما اي يؤلف ويجمع وقوله مع وليصر بن بكر حسن على
 علي جيبوا من الخمر المقام امرت بالقائها على صدورهن
 نقطة لئلا يروهن ويقال كانت قصاتها مغروجة للجيب
 كالدرعة يبد منها صدورهن فامر بالقاء الخمر عليها لئلا
 وتكن عن الصدور بالجيب لانها ملبوسة عليها ولا يبد من رر
 فيسترهن الا لبعولتهن اي الزينة الباطنة يجوز ابداءها

لم زوجها وذلك للسند عامة اليها ورغبة فيها ولذلك لعن
 رسول الله من النساء سلتها والمهملات فاستلنا التي
 لا تحضب وأمرها التي لا تكحل ولعن السفوف والفرد
 والسوف هي التي إذا ادعاها زوجها إلى المباشرة سوانفل
 والفرد هي التي إذا ادعاها زوجها قالت اني طائفة بيت
 كذلك ولعن العائضة والمعوضة قالوا نفقة الطائفة لا نفقة الزوج
 زوجها يحضرها حتى يعبرها والمعوضة التي تدعى انها حائض
 ولست بحائض ليشكل عداها **فصل** في احكام
 الآية من كلام الجصاص قال ابو بكر رحمه الله عنه قول دليق بن
 جهم بن عاصم بن جهم بن فهد دليل على ان صدر المرأة ونحوه
 لا يجزى للرجل النظر اليها منها قال قوله ولا يبدن زينة من
 الا ما ظهر منها يقتضيه ظاهر ابحاث ابداء مواضع الزينة
 الظاهرة وهو الوجه واليدان فيها السوار والقلب وقول
 يبدن زينة من الالبسة لهن وآبائهن اما اخوه الآية
 وهذه الآية تقتضي ابحاث النظر للمذكورين في الموضع هذه
 الزينة الباطنة وعنه ابيهم قال ينظرون الى فوق الدرع
 من الاذن والرأس قال ابو بكر لا معنى لتخصيص الاذن والرأس

بذلك اذ لم يخص الله شيئاً من مواضع الزينة دون ما ذكره وقد
 سوى في ذلك بين النوعين ما ذكره مع فاقضى
 عموم ابحاث النظر للمواضع الزينة للمؤلف المذكورين
 كما اقتضى ابحاثها للزوج ولما ذكر الله تعالى مع الآباء ذوى
 المحارم الذين يحرم عليهم كذا من تحريم مؤبد اولئك
 على ان كان في التحريم بمناسبتهم فحكم حكمهم مثل زوج النبت
 وام المرأة المحرمات من النساء ونحوهن وهن التحريم
 مقصور على ما اشترطه ذوى محارمهن لانه لا خلاف ان لا يجزى
 النظر الى شعر المرأة وعنه رحمه الله عنه انه كان يفرق بين
 عن شعر الرأس ويقول انشبهن الجمل بين باوقار وتاخلف
 ان لامة ان تسافر بغير محرم فكان سائر الناس لها
 كذوى المحارم المحرمة حتى جاز لهم السفوف وروى عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل للمرأة ان تمشى بآدم
 واليوم الآخر ان تسافر سوا فوق ثلثة ايام الاعم ذى
 رحم محرم او زوج فلما جاز لامة ان تسافر بغير محرم علمنا
 انها بمنزلة المحرم لذي محرمها فيما يستباح اليه النظر
 منها في المحارم يستباح اليه من الامة روى ان الحسن

والسبب رضي الله عنهما كانا يدخلان على أحدهما ثم يكسوم
وهي تشتط قال الآية مخصوصة في نظر الرجال دون النساء
لان المرأة يجوز لها ان تنظر من المرأة لا يجوز للرجل ان ينظر
الي من الرجل وهو ستر وما فوقها وما تحت الركبة والخطوط
عليهن من بعضهن لبعض ما تحت السرة الى الركبة قوله
او نسا من اي نساء المؤمنات لا يحل لامرأة ان تنظر
بين يدي امرأة مشككة الا ان يكونا المشككة اذ لها وقوله
او ما ملكت بما نزل بنو عباس وعائشة وام سلمة
رضي الله عنهم عليا ان للعبد ان ينظر شعر مولاه وقال
ابن مسعود ومجاهد وحسن ابن سيرين وعبد بن
ان العبد لا ينظر الى شعر مولاه وهو مذهب اصحابنا الا ان
يكون ذارح محرم حشرها وما ولو اقول بع او ما ملكت بما نزل
عليه الا ما ولان العبد في التحريم سواء قال وقاية كخص
النساء في قوله ونسا من اي نساء جميع ما ذكر قبل من هم الهجا
فكان جازما ان ينظر طاق ان الرجل حال محصور بذكره
اذ كانوا ذوي محارم فان اباحت النظر لما بين الموضع
لأنه سواء كن ذوات محارم او غير ذوات محارم ثم

عطف على نكح الاماء بقوله او ما ملكت بما نزل بنو عباس
مقصود على محارم في النساء دون الاماء كما كان
في قوله وانكحوا الاياتكم على محارم دون الاماء وقوله شديدين
من زناكم اي لا يجوز لافاضاتهم اليها كذا قوله او ما
محل على امرهم عطف عليهم الاماء فباح لهم مثل ما باح
في امرهم وقوله تعالى ان يعزج اولي الاربع في الرجال روي
عن ابن عباس في قتادة ومجاهد قالوا التابع الذي يتبعك
ليصيب في محارمك ولا حاجة له في النساء وقال كجصاص
فيه ثمانية اوجه احدها انه الصغير كذا لا حاجة له في النساء
لصغره وهو قول بن زبير والثاني ما روي عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه لا يتبع من النساء والثالث قول عمر بن الخطاب
والرابع قول مجاهد وعطاء وطاوس وحسن بن ابان وحسن
قول بعضهم هو الاحق كذا لا ارب له في النساء وهو قول
قتادة والثاني ان المجنون لفقده به وهو قول ثور
والسابع انه الشيخ الهرم وهو قول يزيد بن ابان حبيب
والثامن انه المستطعم كذا لا يمتعه الا بطنه وهو قول مجاهد
وعن عائشة رضي الله عنها انه كان يدخل على ابيها في بيته

تحت وكانوا يعدونه من غير اولى الاربعة قالت قتل النبي
 وهو بيعت امرأة فقال لا اري هذا يعلم ما هننا لا اقبل
 عليكم محجوه ونعم اسم سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل عليها وعنه ما تحت فاقبل على اسم سلمة فقال يا سلمة
 لو فتح الله لكم الطائف ولتكن على ابنت علي فانها تقبل
 باربع وقد رشحان فقال لا اري هذا يعرف ما هننا لا اقبل
 عليكم فاباح دخول تحت عليهن حيث ظن انه من غير اولى الاربعة
 فلم يعلم انه يعرف احوال النساء واد صابهن علم انه من اولى
 الاربعة فحجبه الاربعة كجابه وفيه في الاربعة في قول قارب
 ويقال هو في الاربعة وهو العقل قال الفقيه دروي في خبر
 عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل النساء
 وهو سائم وكان ملككم الاربعة اي حاجته ويرى الاربعة
 بالكسر وسكون الراء العقل والنقل الذي لم يظهر واعلموا
 ان في ثلثة اوجه احدها لم يكشفوا عن عورات النساء
 ولم يطلعوا عليها لعمد شهورهم والآخر لم يعرفوا عورات
 النساء لعمد تخبرهم والثالث لم يطيقوا اجتماع النساء
 فالشيخ فان بقي فيه شهوة فهو كالثاني والاول

بنظره الى الزينة الباطنة وقرأت في بعض الكتب ان معاوية
 دخل دار النساء ومعه خضى محبوب فتغرت منه امرأة
 فقال معاوية رضي الله عنه انها هو بمنزلة امرأة فقالت اني
 ان المنزلة به قد اخلت ما حرم الله من النظر فحجب فظن بها
 والعورة انما هي عورة في العور لانه يجب غش البصر بها
 قال الفقيه بل هو العور اولها تكشفه في العوار كما يسمى
 الشيء باسم سببه كما قيل للفرج شوار لانه اذا انكشف ينشور
 صاحبه كما ينشور بظهور العورة ولا يستر بين يديها يعلم
 بالحجب من يستر قال قتادة كانت المرأة تضر بجلها
 اذا مشيت تسمع وقعها فظن لها فنهين عنه ذلك لانه في معنى
 كقولهم لا تهرجن تبرج كاحلية الاكل قال الشيخ ابو بكر
 الآية تدل على معان كثيرة منها ان النهي اذا كان على اخفاء
 صوت محلي فافضا صوت النساء او وهو يدل على محرم العور
 بالقياس محلي على الخفي وفيه دليل على ان المرأة منهية عن رفع
 صوتها بالحكم لانه بها اقرب الى الفتنة من صوت الخيال
 ولذا كره اصحابنا ان النساء يدل على خطر النظر
 الى وجهها للشهوة اذا كانت اقرب الى الزينة وادعى الفتنة

في كتابه

في كتابه

الباب الرابع والعشرون في الامتساب على من ينظر القبور

ويشبه المقابر بالكعبة روى في الاخبار ان قوما
خرجوا على منية الحج الى بادية بيت المقدس فمروا بمسجد
وضربهم بالهزة وقال لهم اقموا ان تجلو ابيت المقدس
كالمنبر اقم وانما فعل ذلك لما اهتم فعلوا فعلا محمدا
لانه في دار السلام ان يستغل بالمحبة في تراويح الكفاية
الباب الخامس والعشرون في اجتناب سبب تنورة في البيت
ويحسب على من يزخر في البيت بنقش فيه تصاوير
لان الصورة في البيت سبب لاقتناع الملائكة عن دخول
قال جبرائيل عليه السلام انما لانه خل بنافيه كل صورة ولو
زخرف بنقش للصورة فيه لا باس جاء ذلك غير ابن
رضي الله عنه وقيل في قوله تعالى يعلمون له مايت في محارب
وتمايل اي تمايل غير ذي روي وفي الملتقط الناصري
ولو بعد من بنا وصور بهذه الاصباغ تمايل الرجال والطيور
اضمنه قبة البيت واصباغ غير بصورة والله اعلم
الباب السادس والعشرون في الامتناع في الدارهم والذرية
وغيرهما من انواع الامتناع في دارهم والذرية

في ضرب

في ضرب الدارهم بحيا وروفي غير دار الضرب بشر الا ينبغي
في الملتقط الناصري مثلا اذا كتبت على الدارهم سورة في

القرآن

لا يجوز منته للمحذات ولا للجنح ولا يجوز عليه وضع القدم
لانه بمنته المصحف الا ان يكون في الصورة لانه بمنته العلاء
للمصحف فيجوز منته تحت القدم كما لا يجوز وضع المصحف
في العلاف تحت القدم فان قيل ذكر في الفتاوى اذا وضع
الرجل المصحف او الكتب تحت الراس ان كان للحفظ فلا
فهنا ايضا لو وضع حرة الدارهم تحت القدم ينبغي ان لا
يكون بال به فنقول للحفظ عند النوم كمنحج اليه ووضع
الرأس لا الامانة بخلاف وضع القدم لانه لا يمانه عادة
فيخرج عليه الاحتساب على الصيارفة في وضع حرة الدارهم
تحت اذانهم وفيها هروف مكتوبة فلا يجوز امانتها ذكر في
القلوب ويكره المعاملة بالمرئقة وكذلك به روي فيه
الفضة مجهولة او مستهلكة وكذلك لا يعرف قيمته وما
يختلط بالفضة في غير ما فلا يمانه منه وقد كان السلف
يشترط في ذلك ويكره منهم الثوري وفضيل بن عياض
ودهب بن الورد والمكي والبخاري وشيخنا في الامتناع

باس

عمران

ويقال ان كل قطعة فرقة يتفقها صاحبها كذا ما مضى
في حقيقة بعضها وصورتها مكتوبة بمكة الآف سبعة
على قدر وزنها بكل وزن ذرة فيها سبعة والذرة
قطعة من مائة في شعاع الشمس في بعض الغزاة في كسب الله
انه قال جئت على فرسي لانساول عليا ففر فرسي ثم نهلت
ثم دناني العلي فملت عليه لانه لانساول ففر فرسي ثم
عليه لانه قد قرب مني ففر فرسي ولم اكن اعناده
منه فرجعت حزينا فجلست الى جنب فسطاطي
فكسر الله في فامني فراح العلي قال فوضعت راسي على عود
الفسطاط فميت و فرسي قابم بين يدي فريت في النوم
كان الفرس فاحسني يقول لي يا رب عليك اردت ان انا
على العلي فملت مرارة وانت بالامس اشتريت لي علفا
ودفعت ثمنه درهما زايفا لا يكون هذا ابدا قال فانت
فارغافهت لي العلف فقلت له اخرج لي الداهم التي
اشتريت بها منك بالامس العلف قال فخرجها الي فاحه
منه الداهم الزايف فقال لي كنت قد جوت من الداهم
عليك بالامس قال فابله و انصرفت وقال عبد الوهاب

سألت

سألت بشرا في المعاملة بالمرقة فقال سألت النخاع
فقال سألت الثوري عنها فقال لا ام وقال احمد بن النخاع
والمعاملة بالمرقة والمكحلة وقد كان بعض العلى يقول
انفاق درهم فزيف الشهد من سرقة مائة درهم لان سرقة مائة
معمية واحدة كمنقضية واما انفاق درهم فزيف بدرة
احد ثمانية الدين واطار سبعة سبعة يعمل بالبعد وافاد
لا موال السليم فيكون عليه درره بعد موته الى مائة سنة وكثر
ما بقي ذلك الداهم يدور في ايدي الناس يكون عليه انم
ما افسد ونقص من اموال الناس الى اوفناة وانقراضه
قال انفاق الدرهم الردي على من يعلمه اكبر داهم من علمه
لم يوفد لانه الاول مستح واما فخطي ولكن سنا في حق
غير موضوع قال في وجد درهما زايفا فليقه ولا ينفقه
وقبل القاء المريف افضل من المصدق بائنه جياذا
وافضل من كراهة الصلوة والصوم وذكره متفرقات
حد الزخيرة قال ولا بأس بان يشرب بسقوة اذا بهل واري
للسلطان ان يكرها لعلها تقع في يد لا بين فيشرب
ذكر في الامل في ابي يوسف روى وكره للرجل ان يعطى الرجب

درهم

والبهجة والسوقة والرفقة والكلمة والنجارية وان
 بين ذلك فجوز بها عند الاخذ من قبل ان اتفاقا ضرر على
 العوام وما كان ضررا عاما فهو مكره وليس له رضاء
 هذين قبل ان ذلك يغير بالاجال ويدرس الفاعل وكل
 لا يجوز بين الناس فانه ينبغي ان يقطع ويعاقب صاحبه اذا اتفق
 او يصره وقال العبد له سمعنا واما الظلم الممرد فليس
 انهم يملكونه وراهم في نوبتهم ويرجونها بين الناس باكثر
 في قيمتها فاذا انتهت نوبتهم عادت قيمتها الى قدرها
 فيصرف بها كغيره الناس لانهم اعمى على ذلك الظلم يوم
 وسئل الحاج عما يوجب النجاة فذكر اشياء منها اني ما انت
 النفاق على الناس فانه اعلم **الباب السابع عشر في**
على اهل الذمة وفي المتن ان اصرى ولائهم في الشرك
 ان يصرى لربطه قال محمد بن كل شيء يمنع من المسلم فاني منع
 المشرك الا انهم في كثير من هذه القنادي الشقية يسئل عن قوم
 في اليهود والنصارى اذا اؤستنا في دور المسلمين في مصر
 واخذوا مقبرة لهم لم يمنعوا عن ذلك فقال لانهم ملكوا
 فيفعلون ما شاؤا كما مسلم ولو ارادوا ان يتخذوا بيعة

الكنيسة

او نيت لهم يمنعون عنه ذلك طاف في انفسها رباطهم وشهير
 ضلالتهم وفي ذلك مذكرة الاسلام واهله وفي اخذ المقبرة
 لاضرر فيجوز الكافر لا يجوز له المسح فذكر احية الخائبة
 وفي القاهرية وان اغتسل الكافر ثم مسح المسح لا بأس به وذكر
 في الزينة وروى محمد بن في السكينة بكسر الهمزة وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا خفاء في الاسلام ولا كنيسة ولا كنيسة ولا كنيسة
 زنى له عنه وتاديل لا خفاء في بابه واماناته ولا كنيسة
 احداث الكنائس في امصار المسلمين معناه لا يجوز لاهل الذمة
 احداث الكنائس في امصار المسلمين ولو ارادوا ان يفعلوا ذلك
 فالامام يمنعهم عنه ذلك وهذا في الامصار واما في القرى فلا
 في ذلك في ظاهر الرواية قلت جماعة الاسلام فيها او كثرت
 وعما به حيفه ربح انه اذا كثرت فيها اهل الاسلام منعوا منه
 لانها صارت بمنزلة المصروع حتى منعوا عن اهلها بيع الخمر والخنازير
 وبيع الربوا في القرى كما يمنعونه عنه في الامصار وكما يمنعون
 عن البيع والكنائس وبيوت النيران يمنعونه عن بيع الخمر
 والخنزير وبيع الربوا يمنعونه عما اذا قال يجوز بيع الخنازير
 في الاسواق على سبيل الشهادة لان فيه استخفافا للمسلمين

مسلم

يمنعون

وما صاها لهم يستحقوا بالمسلمين وكذلك ان حضر لهم عليه
 برجون فيه صليهم فليصنعوا ذلك في كنائسهم القديمة
 لا يخرجوا من الكنائس حتى يظهره في المصرو لو اخرجوه
 خفيًا حتى اخرجوه الى غير المصرو وظهره لا يمنع من ذلك
 معناه اذا جاوزوا اقبية المصرو لانه فناء المصرو فحق
 حكم اقبية المصرو والعهد وكذلك في حق من غيرهم من اهل الصليب
 ويمنعون من ضرب الناقوس في غير كنائسهم القديمة وكذلك
 يمنعون من ضرب في كنائسهم القديمة واذ كان صور جاز
 بنيتهم وكذلك يمنعون من تزويج الحارم ومن جميع احوالهم
 في دين الاسلام على سبيل الشهرة والعلانية لان اهل
 المسلمين في معارضة الحق بالباطل قال العبد اصدقه الله
 وفي ذلك حجة عادة اهل الحجة يمنع الله في كل
 التسول نهائهم في شهر رمضان ولو انهم في بيعة
 اكنيت قديمتهم في مصر فارادوا ان ينوبوا فان جعلوا اوسع
 في ذلك منعوا عنه وكذلك لو حوله عن موضع في المصرو الى موضع
 في ذلك المصرو منعوا عنه ولو بئدوا عليه عوضًا ولو اشترى
 في ذوقه دارًا فيما بين امصار المسلمين قبل يمنع من ذلك

وقيل

وقيل لا يمنع وقيل ان اختلفت بشراة جماعة مسجد مكة منع
 غير ذلك والافل ولو اتخذ فيه بيت عبادة ان جمع فيه المال منع
 وان اتخذ لنفسه خاصة مونس عبادة لا يمنع منه وان اراد
 ان يجر فيه سوقه يتكلم فيها كما يتكلم اهل الصوامع منع منه
 لانه يداني شهره فهو بمنزلة ائمة الكنيست طاعتهم
 والكنيسة بئد ان كانت في مصر وكان قرية قبل ذلك صار
 مصر وفتح سلعها على ان يتركوا فيها كنائسهم لا يمنع منه
 واما اذا فتح منقوعة ولكن ترك كنائسهم فيها كنوا قرية
 ثم سارت مصر ليان فيه كدود وبيع في جميع والايعلا
 يمنع منه دفعا لثباته بين شعاع الام وسع الكفر
 وفي القديس لانه في وقا والعهد وكل مصر في امصار المسلمين
 بجمع في جميع وتقام فيه كدود ولا يمنع من ذلك الكافر
 ان يمدخل فيه حرام ولا خير اطاها فان ادخل الله في حرم
 مصر امصار المسلمين فان كان جاهلا ولا الامام عليه
 والهجرة في المصرو واخبره انه عاده له وانه لا يخرج حلال
 في دينه فيعلم ومعنى قوله ان كان جاهلا انه لا يعلم لا ينبغي
 لان يفعل ذلك فالام لا يبرئ من حرمه ولا يبرئ من خنا بئد

لانه حال غنيمتهم ولكن ان راي انه يؤدبه بالفسق في المجلس
 فعل ذلك وانه انفسه مسلم ضمن الا اذا كان اماما راي
 انه يفعل ذلك على وجه العقوبة ففعل او امر ان يفعل
 لانه جتهد فيه وكل قريب من قرى اهل الذمة او من مصر المصا
 اصل الذمة لظهورها فيها شيئا في الفسق كالمصا
 عليه الزنا ونحوه في الفواحش التي حرم غنيمتهم يمنعون في ذلك
 كما يمنع المسلم لانه ليس بباية منهم وكذا كذب بخون في السر
 لانه السر لا يجل عند كل عادل اصلا وكذا كذب بمنعوا في الظهار
 بيع الزايم والطبوري والظهار الغناوي وغير ذلك
 مما منع منه المسلم ومن كثر شيئا ذلك فلا يمانع كما لو كثر
 المسلم وفسد اعلى قلوبها فاقول في حقيقته ربح نعم الكاسر قيمة
 لغير الله لو كاسر المسلم والاحمال ان فيما سوى كثر وكثير
 وكما في المحارم وعبادة غير الله كحال اهل الذمة كمال
 المسلمين يمنع عنه المسلم يمنع عنه اهل الذمة ولو طلب قوم
 من اهل الحرب الصلح على ان يصيروا ذمة لهم على ان يمسوا بمن
 ان اتخذوا مصر في ارضهم لم يمنعهم من ان يجدوا نواصيعة
 وفيما يظهر فيه بيع الخمر والخناير فلا يمنع للمسلمين

ايه طوم

ان يصار لهم على ذلك ولو صار لهم على ذلك انهم ان ينفقوا
 الصلح لانه صلح بخلاف الشرع وكذا الوشطوا في الظهار الربوا
 واستيجار الرد على ائمة لا يجوز الوفا به كما قد في المصلحة
 لا باس بركة السلم على اهل الذمة ولا يزيد في الجواب على قوله
 وعليك وانه كان له اليه حاجته فلا بالسلم عليه كالمصا
 مع اهل الذمة **مسألة** هل يكتب على المسلم اذا ترك ذنبا
 ايجاب نعم اما في المفاضة فلا انها غير جائزة بين المسلم والذمة
 فكان الاحتساب عليه له دفع التصرف الفاسد اما في العيان
 فلا يكرهه بين المسلم والذمة في شرح الطحاوي فكان الاحتساب
 له دفع المكره **الباب الثاني عشر** في **حجب المسلم** عن
 واذا حمل المصنف او شيئا من كتب الشريعة على دابة في جوالق
 وركب صاحب الجوالق على الجوالق ان كان فوق الجوالق نوب الخ
 يكره لانه دابة الجوالق لا يكره لانه جالس على الثوب على الجوالق
 الا ترى لو وضع المصنف في حجرة لا باس بالنوم على سطح كذا
 هنا وانه لم يكن فوقه شيء اتوا فلا يكره ايضا لانه قصد الخطأ
 وفيه الابتداء لانه الوجه المصنف في الجوالق وجلس عليه
 للحفظ او نام عليه فلا باس به السفر مع المرأة على دابة

فنقول ان الله اعلم لوجه احدنا وهو ان بعض الناس يزعمون
 انه ضرب الدف والغناء به يوم العيد جازي لما روي ان
 ابي بكر رضي الله عنه دخل على رسول الله عليه السلام وعنده
 جارية ثيابه تغني بالدف فخرجها ابو بكر رضي الله عنه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها فانه يوم عيد وهذا الله
 متروك لقوله تعالى في الناس من يغتر بالهوك ضرب الماتة ولا
 كان هذا حديث متروكا كما اظهر اهل الاحتساب اهل المعاز
 في هذا اليوم ليكونوا فعلا او جاءهم على هذا في ديار الاسلام
 اجمع حجة قاطعة على انه حديث غير معمول به والله وهو
 ان يوم العيد يوم سرور وجور وقلوب اهل الصلاح والورع
 تفرح بالحق الملائكي فاطمروا احوالها بآلة في تحصيل
 مسراتهم والثالث وهو انما يحتاج في هذا اليوم من كل شيء
 احدها ان الله باب من يشاء الى المسجدين ارام والله الطواف والثالث
 اقامته السنن في كل وقت والاطفال ورجال والرابع في احوال
 الخامس القربان ففعل غير كجانب خمس عبادات انه موافق لهم
 احدها ان الله باب الى المصلي موافقة لاداءهم الى المسجدين ارام والله
 صلواته العيد موافقة لهم في الطواف لقوله عليه السلام الطواف

بالبيت

بالبيت صلوة والثالث احوال المعارف موافقة لهم
 في الحل والكمه لانهم يريدون البعد عنه ويقيمون السنة
 وهذه المعارف بدعة فخرق ازالة لها والرابع روى
 العوام بالجار عند احوال المعارف موافقة للجحج روى
 الجار والخمس بغير موافقة لهم في القربان وفي كتاب
 الحفظ والاباحة من الحايه رجل على بهيمة قال ابو حنيفة
 رحمه الله عليه انه كانت البهيمه للواطي يقال له اذبحها
 واخرها وان لم تكن البهيمه للواطي كاه لصاحبها انه يد
 في الواطي بالقبه ثم يذبحها الواطي او يذبحها انه لم يكن
 فاكول وان كانت مما يذبح ولا يذبح قال العبد
 اصلي الله تعالى والاصل في احوال آيات السبوات قوله
 وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحوه قال
 السدي انه امر موسى عليه السلام يذبح العجل فسألوه
 ثم احوال طه وصار رما واذنم دزه في البحر والتسك به
 منه وجوه احدها او عند موسى عليه السلام سامر يا احوال
 عجله لانه السباح بدل على التهديد والتشديد عليه
 وهو قوله عز وجل فاذهب فانه لك في الحجة انه تقول

فقد

ق

لا مساك ولا ايعاد وانما يكون بما يسوء الموعد
 فكان احراق بلكه ايجاش واساءة الى استحقاق
 واجاش المسى واساءة حسى شرعاً بل واجب عقلاً
 وطبعاً وكذا هنا يكون احراق المعاز ايجاش لا هلهما
 فكان حساء النجس هواناً او عده انه يحرق بلكه فكان احراق
 جازاً شرعاً وان لا او عده به والفتاوى انه مرسى بم احرق
 وكما احرقه سنة موسرهم فيجوز ان ايضا لا ما كان مشرئاً
 في الامم الى بله فهو مشروع لنا الا انه ثبت نسخاً ولم يثبت نسخ
 الاحراق فيبقى فانه قيل الفرق ظاهر بين البعير وبين المعاز
 لانه البعير كان معبوداً باطلاً والمعاز آتاة الذنب لا غير فتقول
 حوته الا كما ذوالا مساك تجمعها جوار الاحراق ايضا بطلهما
 لانه حوته الا مساك ايضا علة لا ممانعة والاتقان والاحراق
 مسالك له والشرح ورد به في البعل فيكون وارداً في المعاز
 وذكر في ابن التلبيين من شرح ادب الفکر لاختصاصه عمر حتى
 خطب للناس فقال انه بلغني انه في بيت فلان وفلان مسكراً
 لرجل من قريش ورجل من ثقيف يسمى الثقيف مرشد اوانه آت
 بيوتهما فانه كان حقا احرقهما فسمع القريش بذلك فخذوا
 ما في

ما في بيته ولم يفعل الثقيف قال فانما بين القريش فلم يجد فيه شيئاً
 فانه بيت الثقيف فوجد فيه حجر فاحرق البيت فقال ما انت بمرشد
 فابذلة الحديث جواز الاعلان فانه عرلاً بلغة كبر اعلى واشتغل بالخطبة
 والوعظ والقريش اتفقوا برعظ الثقيف لافاقوا بينه لانه اوعظ
 بذلك فلا طبع بالسياسة انه لا يحرق ولم يرو عن اصحابنا في احراق
 البيت شيئاً وانما روى عنهم هدم البيت وكسر الدنانير وذكر
 في الفصل الثامن من القصة من المحط فانهم لقد اهتمت انه امر
 رجلاً بفعل بالليل والنظر الى اترام يتكفون في الجاهل فاحرق
 بيوتهم وهدم ابدل على جوار احراق البيت الذي يتكفون في الجاهل
 لانه الهمة على المعصية لا يجوز من الرسول هم لانه معصية فاد
 علم جوار احراق البيت على ترك السنة المؤكدة مما ظنك في احراق
 البيت على ترك الواجب والقرض ما ظنك في احراق آلات
 المعصية وذكر في الهجرة في الفصل الثاني من عشر من السير
 واذا دخل المسلم خنزيراً في مصر المسلمين او بيوتهم يتناول
 بذلك فيج خنزيره واحرقه بالارواح كانه لا بينهم بذلك
 وقال انما هي لذي ترك ويومر انه لا يعود الى مثله
 الباب الثامن في الوق بين المحتسب والمتعت نه في سكة

غير نافذة غرس جل على شطه في فناء داره شجرة فاراد جل
 من الشجر كانا به يطلع تلك الشجرة وفي تلك السكة اشجار مثلها ولم
 يتو من هذا الرجل ما سوى هذه الشجرة قال ليس له ذلك لا يثبت
 وليس محتسب لانه لو كان محتسبا لفرغ من جميع الاشجار التي في هذه
 السكة قال الفقيه ابو العباس الصغار انما يثبت في الخصومة الحكم
 في السفر في المحدث في طريق العامة وفي الغارات اذا لم يكن له
 مثل الذي يجام فيه اما اذا كان له مشرا بما جام معه لا يثبت
 في الخصومة لانه مشغول في هذه الخصومة لانه لو اراد دفع
 عن العامة يستداه بنفسه فلما لم يبداه بنفسه علم ان قصد
 التفت ومن اراد ان ينقض جبا حارجا في الطريق
 لجهادة لا يكون له ذلك الا ان يكون رجلا محتسبا يتو من جميع
 هذه الاشياء لانه اذا تو من واحد دونها كان متفئا
باب الحادي والثلاثون في الاحتساب على من يوجب النفوذ ويملك
 وفي الفتاوى كالحائنة امرأة ان يمنع لها متو به ليجتهدا
 زوجها بعد ما كان ينفقها وذكر في الجامع الاصغر ان ذلك
 حرام لا يجوز وذكر في تفسيرات المعانيكة الزمي بالعبودية والسرقة
 وتعلق التمايم وهي النفوذ است عم ابيه بشر الا نصا كما

مصر

رضي عنه انه قال كنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ر
 قال عبد الله حبت انه قال ان الناس في ميسرهم فارسل رسول الله
 عليه السلام رسولا يتبعين في رقبته بغير قلادة من دبر او غيره
 الا قطعت وفي رواية من دبر او قلادة من صريح البخاري قال العبد
 اصحح صحيح ويستدل بهذا الحديث على منع الناس ان يعلقوا
 على اولادهم التمايم والخيوط والخزات وغير ذلك مما يخلف
 انواعه ويظنون ان ذلك ينفعهم او يرفع عنهم العيب ومن
 الشك في ذلك ونحو ذلك فيه نوع من الشك اعادنا الله ذلك
 فان تنفع والنفوذ يثبت مع لا بغيره بخلاف الرتبة وهي الخيط الذي
 يرتبط بالاصبع او بالجامم للتذكير فانه لا بأس بالحاجة وروى عنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذلك من شرح الكرخي وفي المغرب حديث
 ابن سعد ان التمايم والري والتبولة من الشك قال لا زهرى
 التمايم واحد التيممة وهي خزات كان البلاء يعلقونها على
 اولادهم يتقون بها النفوذ العيز بنعمهم وهو باطل ولهذا
 قال اعم من علق تيممة فقد اشرك وروى انه عم قطع التيممة
 من عمق الفصيل وعن الشعبي رضي الله عنه انه كان يكر كل شيء
 يعلق على صغير او كبير يقول هو من التمايم فان قيل ذكر

في كسبه قال الغيبة وبعضهم يتوهم ان المعاذ ان يتوهم ذلك
 كذلك انما التهمة لخرز ولا باس بالمعاذ اذا كتب فيها القرآن
 واسماءه مع فتقول الفيتي كان من اهل اللغة وقبوله بالفتح
 لا بترك قول الحق وغيره الفقهاء **الباب الثاني في ثبوت**
في كسبه على وجهه على الاحتساب ان اهل ما رسم في البلاد الا
 الحسبة ان كانوا اهل الذمة فلا شك في جواز لانه سائر الامور
 وان اخذتم المسلمين فان كان بعد اجرة اعوان المحذور
 لهم في المال فلا باس لانهم يعملون لهم في اخذ وكفايتهم
 منهم وان زادوا عليه كانهم رزق من بيت المال فهو حرام لانه
 ما اخذوا من المسلم من او غلبه بغير رضاه فيكون بقوله تعالى ولا تأكلوا
 اموالكم بينكم بالباطل الا ان يكون تجارة غير تراض منكم ذكر الحنفية
 في احكام القرآن من ضرب الراتب على الناس حل منه وكان بعض
 المشايخ يفتي بكفره ما عونه ونحن لا نفتي بكفرهم اذ انهم يستحلوا
 ظلمهم فيهم اذ استحلوا ذلك لاجل المسلمين على تكفيرهم ان اخذ
 المحتسب غير رسوم نظير ان اخذ بسامح في منكره وبيان
 فيه او يفسر في معروف فهو ايضا حرام لانه احد انواع
 الرشوة فانها حرام كما في النعني ذكر في باب النعني

للخفاف

للخفاف الرشوة على اربعة اوجه اما ان يرشوه لانه قد خوف
 فيعطيه الرشوة ليدفع خوفه لغيره او يرشوه ليرشوه ليرشوه
 بينه وبين السلطان او يرشوه لينقله القضاء من السلطان
 او يرشوه للنعني ليعضد له في الوجه الاول لا يحل الاخذ لان
 الكلف من التخويف كلف في الظلم وانه واجب حقا للشرع فلا
 يحل اخذه لذلك يحل للمعطي الاعطاء لانه جعل المال وقاية
 للنفس وهذا جاز موافق للشرع فذلك نقول في المحذور اذا خوف
 بجور للمعطي وكسبه على المحتسب ناسا ناسا بظلم واعطاه ذلك
 الانسان ليدفع عنه ذلك خوف بجور للمعطي وكسبه على المحتسب
 وفي الوجه الثاني ايضا لا يحل الاخذ لان القيام بالمسلمين
 واجب على المال فهو باخذ المال اقام ما وجب عليه الاقام به
 فلا يحل له الاخذ وفي الوجه الثالث لا يحل له الاخذ والاعطاء
 وبذلك نقول في اصحاب محتسب كما ان اخذوا من النواب
 على الاحتساب في القضا ليسوا امرهم في نياتهم منهم
 وبين تلك الحسبة فهو حرام كما في الرشوة في باب
 السعي بين القضاة وبين السلطان ليوصلهم على
 على القضاء واما الرابع حرام الاخذ سواء كان القضاء

بحق او ظلم اما الظلم فلو جهل احدهما رتبة والثاني انه
 سلب قبضه بالجور واما بحق فلو جبه واحد وهو اخذ المال لا
 الواجب واما الاعطاف ان كان يجوز لا يجوز وان كان بحق حاز
 لما يشاء وبهذا القول في الحق لا يجوز ان يباخذ شيئا من اراد ان
 يحبس لان احب ان كان يجوز فلمعنيين ان كان بحق
 فليمنع واحد كما ذكر فيه انه قيل لعمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين
 ما لك لا تقبل الهدية وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها
 قال غزاهما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانما اليسار رتبة اشجع من عبد العزيز الى ان الزمان قد و
 والهدى ببال بليل ما لا يسل له في الشريعة فلو قبل رتبة وهذا
 لا يصح في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت هدية والان رتبة
 له في فكانت الهدية له وهدايا الامراء المسلمين اجمعين لان شوكهم
 بهم قال العبد لله تعالى فليمنع هذا القول ان الحق او القاضى اذا
 اهدى اليه من يعلم انه يهدى لاحتياجه الى القضاء والحسنة
 لا يقبل ولو قبل كان رشوة واما ممن يعرف انه يهدى للتودد والتجيب
 لا للقضاء والحسنة فلا بأس بقبول منه ذكر فيه ان الصحابة
 رضي الله عنهم كانوا يتوسعون في قبول الهدايا بينهم وهذا

لان الهدية كانت عادة ترمم وكانوا لا يمتنعون منها شيئا وانما كانوا
 يهدون لاجل التودد والتجيب وكانوا يستوصون بردها اليهم
 فلا يمتنعون فيه معنى الرشوة فلهذا كانوا يقبلونها **الباب الثالث**
والثلاثة في الامتناع في العلم والمعلم ولا ينافر
 في المسئلة الكلامية اذ لم يعرفها على جها من الملتقط انما هي
 ومنكره جماعة الامتناع بعلم الكلام قال السيد المرتضى وثنا عليه
 عندنا كثرة المناظرة والمجادلة فيه لانه يؤدي الى تارة البعد
 والغش وتشتت العقائد او يكون المناظرة فيه قليل الغرض
 وطالبها للغة لا للبحث فاما مع فيه انه وتوجيه ومعرفة الرتبة
 والذي ينطوي عليه عقائدها فلا يمنع منه وفي الحاشية الفقهاء
 اذ التكلما في مسئلة ان كان البديل على احدهما جاز وان كان
 البديل في الجانبين لا يجوز في الظاهر قال الشيخ الامام صدر
 الاسلام ابو البشير محمد بن طه في الكتب التي صنفها المتقدمون
 على علم التوحيد فوجدت بعضها للمثلية مثل السحن الكندي
 والافرنسي وامننا لهما وذلك كله خارج عن الدين المستقيم
 وزينع عن الطريق القويم لا يجوز النظر في تلك الكتب لا يجوز
 اسكرها فانها مشرورة من الشر والضلار قال وجدت

وجدت ايضا نصا ينف كبره في هذا الفن للمعزلة مثل عبد الجبار
 والجبالي والكعبي والنظام وغيرهم لا يجوز ان يكون ذلك الكتب
 والنظر فيها كمالا لاجتثاث الشكوك ولا يتمكن المرء في العقاب
 وكذلك المجتهد صنفوا كتب في هذا الفن مثل محمد بن الرضا
 ولاجل النظر في تلك الكتب ولا سيما ما كان في اهل البدع وقد
 صنف للاشعرى كتابا كثيرا في تصحيح مذهب المعزلة ثم ان الله تعالى
 لما تفضل عليه بهدي صنف كتابا ناقضا لما صنف تصحيح مذهب
 المعزلة الا انها بنات من اهل السنة خطوة في بعض ما نال
 فن وقف على السائل التي انخطا فيها ابو الحسن وعرف
 خطاؤه فلا باس بالنظر في كتبه واسما كما قال العبد
 اصرح الله تعالى لما اطلعت على هذه الرواية بان كتب
 المعزلة المتقدمة على اعتقادهم وبيان مذهبهم حيث
 لا يجوز انما كرها في البيت وكان عندي الكتاب في الحشر
 وفيه مذهب الاعتزال في كل صفحة دور في فاجرت
 غيبتي وبابعتي بمن مخافة ان يحرم ثمة ايضا
 او يكره كونه ممن الحزم والميمنة واخترت من علم الصبيان
 قال اليهود وخبر من المسلمين وبكثير فانهم يفتنون

حقون معلوم صيانتهم بكفر من الرخصة في كلمات الكفر مما
 على العالم انه اذا سئل من اعلم الناس فيقول انا
 اعلم لان الادب ان يرد العلم الى الله تعالى والدليل
 عليه ما روى ابى بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام
 يوما خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
 انا اعلم فوثق الله تعالى علي لم يرد العلم الى الله تعالى
 فاصحى الله تعالى اليه ان عبد الله عبادي في مجمع البحرين هو اعلم
 منك قال يا رب وكيف الحق به فقبل له اهل حوتاني فكل
 فاذا اقمته فهو ثمة نصيحي البحاري **الباب الرابع** واثنتون
في حديث على السحرة والرافقة وهم في السار
 الخائفة رجل يخذل لوعة ليفرق بين المرأة ورجلها بتلك
 اللوعة قالوا سورتكم بحكم ردة ويقبل اذا كان يعتقد ان لها
 انرا ويعقد التفريق من اللوعة لانه كافر اساحوا اذا تاب
 قبل ان يؤخذ يقبل توبته وان اخذ ثم تاب لم يقبل
 توبته وكذا الرذيق المعروف الداعي وعليه الفتوى
 وفي سير المحيطة سئل الفضلي عن معنى قوله متى انى كانا
 وصدق بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال

نفس

اكملها في الساجد وتامة في باب الطيرة والكلمة ذكر في بوقت
 الموافق في كذا ثلث وما قيل بها واخبرنا القاسم قال اخبرنا
 المستغفر قال وجدت بخط نسوح بن واصل بن زرار
 على ظهر خروجه قال قتادة لسعد بن جبلة طيب بؤفة
 عن امرأته الجمل او ينشر قال لا بأس انما يريدون بالاصلاح
 فاما ما ينقع فلم ينه عنه قال نسوح فالتى جاد بن شكر
 فاما الخل وما النشرة فلم يعرفها قال اما الخل فان الخل اذا
 لم يقدر على جماعة اهل البلد والدارق ما سواها فان لم يلبس بذلك
 ياخذ خمره فتيان ويطلب قاسدا انقارين ويضعه في
 وسط تلك الخمر ثم يوجج نار في تلك الخمر حتى اذا احمر القاسم
 استخرج من النار وبال على حدة فانه يبرأ باذن الله تعالى
 واما النشرة فانه يجمع ايام الاربعة في كل درد المفاضة بما
 قد عليه ورد البسائين ثم يلقبها في اناء لطيف فيجعل
 ماء عذبا ثم يغلي ذلك الماء مع الورد غلبا يسيرا ثم يعصر
 حتى اذا برد الماء افاض في ذلك الماء على بدنه فانه يبرأ باد
 الله تعالى والله اعلم **الباب الخامس والثلاثون**
 في حثنا فيما يجوز التصرف في ملك غيره ونحو ذلك

قصبات

غفار او عوضا اذا اصاب المسجد على اهل هذه الجنة ارض لربل تؤخذ
 منه بالقيمة كما يكاد روى في الصحيح رضي الله عنهم انهم فعلوا
 بالمسجد احرام وفي التلخيص التام في غر الفقيه الى جعفر
 رحمه في ناووس كجب ارض اليها فتمت لان يخرجها الى
 ارضه وان كان له قيمة وهو ناووس كجا عليه فهو بمنزلة
 الارض الموات وان كان من ناووس بعد الاسلام فهو لفظ
 في التلخيص حبه نزل قبره فسرل جل منزل جل وصاحبه
 كاره ان كان له في غر لا بأس به **الباب السادس**
والثلاثون في ادب النبي صلى الله عليه وسلم وتغزير الكوفة
 ذكر في شرح الكرمي وقد قالوا ان شرب النبي يجوز للبند اوى
 فذا زال العقل لم يخرج قال العبد صلى الله عليه وسلم سمعت يحيى
 واسنادى الامام العالم العامل كمال الدين الشافعى طالع
 ان شأنا اهل بخارا سئل الشيخ العالم المجتهد بقبية السلف
 حميد الدين الضرر فعمد الله برضوانه وهو على المنبر غر النبي فلم
 يشبه ثم سأل في اسبوع اخر فلم يجبه في الاسبوع الثاني
 فغضب عليه فقال اي زندق بنش ابن تاهفتة وبكر جواب
 بكرم فلما نزل عن منبره ان صدرها بخارا فقال في كبار العلماء

بجبه
لث

ومجتهدين بل ان يحضروا مجمع العلماء الذين كانوا اهل الفتوى
 والاجتهاد في زمانه فقال افترق لنا باخراته الكتب وامرهم
 ان ينظروا في الكتب هل يجدون رواية في حرمة البسج في الحيا
 فنظروا فيها فوجدوا فيها رواية عن ابي حنيفة ربح ان البسج حرام
 واجمعوا على حرمة لما رأوه من المصلحة فيه فان اجتماع الفتاوى
 على اجتماعهم على المسكرات فلما كان يوم الوعدة بعد الامام
 حميد بن رضى المنبر واخذ في الوعدة فقال في لقنا عيف
 كلامه ابن السائل عن البسج فقام الشاب وقال انا ذاك
 فقال وجدنا رواية عن ابي حنيفة ربح انه حرام واجمعوا على
 فثبت بهذا الاجماع انه حرام وذكر في شأن قوله قد ربح
 عقله بالبسج لا يقع طلاقه ولا ينجى اقراره قلت انما لا يقع
 طلاق البسج اذ لم يعلم انه بسج اما اذا علم واقدم على الكذب
 يقع طلاقه وذكر صاحب المحيط في هذا تفصيلا مقولاً عن ابي حنيفة
 ربح ان السكر بالبسج حرام وان طلاق البسج واقع وكذا
 شارب اذا سكر منه وهكذا عند الشافعي ربح فان قيل ذكر
 في الهداية وغيره انه مباح فلا يعتبر خبر الواحد مخالفا
 فنقول خبر الواحد اذا كان رواية فقير لا يحسب العمل به ونقل الاجماع

مثل نقل الحديث واما رواية الهداية فلا تنسره ولا يلزم منه ان لا يكون
 فيه رواية اخرى على انه ذكر في التعليق على مذهب الشافعي حكاية
 ان البسج حرام فاذا انعقد اجماع المشايخين على قول مجتهد
 يصير اجماعا معتبرا لا يجوز لمن بعدهم خلافا قال صاحب السمع و
 الدليل على ان البسج حرام ظاهر لان اهل الطب ذكروا البسج في
 السموم وهم بانواعه حرام فكذا البسج ولانه مضر يتولد منه كثير
 من الامراض يعرف ذلك في كتب الطب والمضار حرام كالطبخ فان قيل
 لو كان مضر لم ياكله العقلاء وينظر ضرره فيمن يقول لعلمهم ان يكون
 بعد يندفع به ضرره وبه لا يعرف انه غير مضر فانه لا يسجد
 على طبيعة الموت فلو اكل ولم ياكل بعدى طعاما فيه سم من اودهن
 يفعله فاعلم انه مضر واما كونهم عقلاء فهو على خلاف الاجماع
 فان في العرف اذا عبرت ان يخطأ في القول والفعل يقولون
 انه نجي ولان الحسن بن محبوب في الجرد في العقل والرهو ينضرنه
 فان البقر والبغاة لا تأكله والانس اذا غلب عليه
 الرهو ياكله فكانه صارا ضل في البرهية فاذا ثبت هذا عرفنا
 ان عرف اهل الحسنة في اصاعة البسج مشروع لا يضمنون
 وذكر في الزخيرة ذكر عبد العزيز الترمذي رحمه الله تعالى قال سأل
 ابا حنيفة

ربح وسفيا النوري ربح في رجل شرب النبيج فارتفع الى ان فطلق
 قال ان كان شرب النبيج يعلم انه نجح في طالع وان كان فشرب
 لا يعلم انه ما هو لا تطلق **باب السابع والثلاثون**
في حث على شرب النبيج وغيرهما وكيفية الاكل والشرب
 في آنية الذهب والفضة والادوية قالوا هذا اذا كان يستعمل
 الذهب في الآنية فاما اذا كان يصبه على يده ثم يستعمله فلا بأس به
 وكذلك اذا اخذ الطعام من القصعة ووضعها على خبز او كره
 ثم اكل لا بأس به وفيه الرجل والمرأة يغني فيما سوى التحلي
 واما التحلي لهن بالابريقم والذهب والانا المفضل ان
 استعمل موضع الفضة يكره وان استعمل موضع الخشب لا يكره عند
 ابن حنيفة ربح خلافا لابن يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى وعلى هذا الاثر
 المضرب الكرسى المضرب بالذهب والفضة ان فعد موضع الذهب
 والفضة يكره اتفاقا وان فعد على الخشب فعلى الخلاف المذكور
 تذهب السقف والمداميين المرامير الجارية على هذا الخلاف وتذهب
 المصحف على هذا الخلاف واللبا والسرج والجام تقاس عليه
 والحاصل ان با حنيفة ربح اعتبر حرمة الاستعمال فيما يفضل منه
 صورة وقال الاصل في الاشياء الاباحة والانتفاع بها وحرمة

نماية الفضة نجح

تعارض

تعارض الاصل والنقض ورد في تحريم الشرب والاكل في آنية
 والفضة وكل ما يثبت المنع خصوص عليه الاستعمال بلحق به
 وما عداه بقي على اصل الاباحة وقال حرمة الاستعمال الذهب
 والفضة لما فيه التشبيه بالكارسة وجبارة فكل ما
 كان بهذا المعنى يكره وهذا اذا كان يخلص واما البعوية وهو
 ان يجعل الذهب والفضة ماء بحيث لا يتخلص بعد ذلك
 لا بأس به بالاجماع لان الذهب والفضة بالتمويه بهلك معنى
 ليس هو شرب الذهب والفضة لا بأس به في حرقه لو اوقدوا له
 وعلى قول ابن حنيفة ربح يكره وينبغي ان لا يتقبله سفاذ عليه
 من الذهب وان كان في حرقه لو اوقدوا له ما وعنده ابن حنيفة
 ربح لا بأس به والفرق لهما بين الحلي والجوشن ان الذهب على الجوشن
 والفضة يزلق السهم وعليه السيف لا ينفع او شيئا والعقود
 على سائر الذهب قبل على الخلاف في اقتران شرب وذكر الحلواني
 انه يكره اتفاقا وفي النوادر غلبت حنيفة ربح ان العقود على
 الكرسى من الذهب للرجال حرام وفحاش تركه افضل لمن لا يحتاج
 الى الختم ولمن يحتاج اليه كالسلطان والقاضي سنة
 وكره بعض الناس الختم الذي سلطانا واجازة عامة
 اهل العلم وهذا اذا كان من الفضة فاما من الحديد والصفر

الذهب

والرصاص وشبهه فهو حرام على النساء والرجال جميعا
وامانة الذهب فيجوز للنساء ويحرم على الرجال عند عامة العلماء
وقال بعض العلماء لا يابس وفي التختيم كحجر يقال له يابس في
المتحج وظاهر عموم النهي في الكتاب يدل على حرمة
واذا تختم الرجل بالفضة يجعل الفضة قبل الكف
والمرأة تظهر الفضة للزينة وليس في الخضرة سوى دون
سائر الاصابع ولو لبس في اى اصبع سواه جاز ولا
ينفث فيه تمثال الانسان او طير او هوام الارض
من الملقط الناصري **الباب الثامن والثلاثون**
في تنبيه من يمنع من الحبر والديباغ وكل ثوب كل ابرشيم
وكذلك اذا كان سوا غير ابرشيم وطمنه ابرشيم يمنع منه ايضا
وكذا يمنع من لباس حجرة وان كان قلنا لقوله عليه السلام
اياكم والحجرة فانها زينة الشيطان والبطانة والظهاراة
في حجرة سواء والحشو يجوز الا ابرشيم الثوب اذا تنجى خاسه
تمنع جواز الصلوة فيه لا يجوز لبسه في غير الصلوة الا اذا
لم يجد غيره ويكره المعصفر والمزعفر للرجال الا ان يكون
قوب القطن لونه احمر خلقه لما روى عن ابن عمر رضي الله
انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعصفر فقال

اياكم والحجرة فانها زينة الشيطان وما روى انه علم بسحر
ان كان قبل الزينة على العنق فهو مباح وان كان بعد فهو
محرم على من كان له اقل من لونه احمر خلقه وذكر الحاكم في المستدرك
والاخر ان يلبس الرجل ثوبا فيه كناية بذهب فضة ولا يابس
للزينة به ولم يذكر انه قول من ذكر القدر وروى انه قول ابي يوسف
قال وعلى قياس قول ابي حنيفة رضي الله عنه لا يكره ويصح ان يلبس
في عامة الاوقات الوسط ويلبس من يابجدة بغض الاوقات
اظهار النعيم الله تعالى فان ذلك مندوب الى ابي الحسن
ما يجده في جميع الاوقات لانه يؤدي الى الحاجة ومن ذلك لا ينبغي
في الشتاء ان يظهر بين جبين او ثلثة اذا كان يرفع
البرد بادونه لانه يؤدي الى الحاجة ومنه نهي عن اكتساب
سبب في الغيرة في ثياب الكثر في اول سورة هود عليه السلام
جاء على رضي الله عنه في حال خلافته وعليه ثياب غلاظ فقبل
يا ايمرؤسماني لو لم يستلب الدين من هذا كان خيرا قال اسكت
فان هذا اخضع لقلبي واشتبهت الصالحين او حشمتهم
ان يعبدوا به وفي الملقط الناصري واذا اشتد الزنار
او اخذ العسل او قطنسوة المحسنة او ما زاد لا كفر

الا اذا فعل ذلك حليفة في الحرج هو طليقة المسلمين وفي باب
 تبديل الميزان الكفاية الشبهة التاجر اذا دخل دار الحرب
 فشد الزنار على وسطه او الفتي العسلي على كتفه كيف لانه اني
 بما يضا والاسلام وفي ايمان الفناوي الحانية ويكفر بالنكسة
 في الحرج في قولهم جميعا لانه يستعمل للحرج وان لم تكن لابساً قال
 العبد المصنف وبهذه العلة علم ان موى بنده الحرج ايضا
 مكروه لانه يستعمل ايضا وانه اوجب على نفسه ان يلبس الصنوف
 حتى يموت ان نوى العباداة فلا ان يلبس غيره وللهذه القوة
 يستلزم بكرة الشهرة في الكيس ان ترى اليه كالمبينا
 قال العبد المصنف وعلى هذا القياس بكرة لبعض القوي و
 لانه لباس شهرة وامتناع عن الناس طلب الدنيا وروى
 ابو ذر عن النبي عم انه قال ربعة من الكبار لبس الصنوف
 لطلب الدنيا وادعاء حجة الصالحين وترك فعلهم مذموم لا غنا
 والاخذ منهم رجل لا يرى الكلب الناس ولا كل من الكلب
 من تغلب الكشاف في اول سورة هود عدم ويستحب على من يلبس
 فيه تضامير لانه يشبه حال الصنم ولهذا كره ان يصلي به
 هذا الشوب يحسب على الذي اذا تشبه بهل العلم والصلاح

بهذا الشوب كح

لا يجوز

في الشوب تمامه في باب الاختصاص على الذي ذكر في شرح الكرخي
 روى ان عمر رضي الله عنه انفذ جيشا فغنموا غنائم فلما رجعوا
 تلقاهم فلبسوا الحرير والديباج فلما رآهم تغير وجهه واخرج
 عنهم فقالوا اعرضت عنا فقال انزعوا عنكم ثياب اهل
 فزعوا ذلك قوله تلقاهم اي استقبالهم دل الحديث على
 احكام احدى ما تلقى القراة عند دخولهم لان عمر رضي الله عنه
 تلقاهم والثاني زني المسافر عند الدخول في مصر بهم لاجبا
 لانهم لبسوا الحرير والديباج زاعمين انه يحل لهم فشر بنو اله
 لقوله بلبسوا الحرير والديباج والثالث ينبغي لمن يرى
 غيره في لباس حرم يرضى عليه بذلك حتى يرى انرضيه
 في تغير وجهه والرابع ينبغي لمن يرى غيره في لباس حرام او
 ديباج لا يكلمه ولا يفتك في وجهه بل يعرض عنه لان عمر
 رضي الله عنه اعرض عنهم والحامس ان الغازي وغيره
 في حرمة لباس الحرير سواء عند عدم الحرب لان عمر رضي الله عنه
 انكر عنهم وهم كانوا غنائما والسابع يجوز ان يقال
 بنوعه لان عمر رضي الله عنه احرم به والسابع يجوز ان يقال
 ثوب الحرير لباس اهل النار لان عمر رضي الله عنه قال وانما من

النار

ثم

ان الجاهل يحرم له ان يترك البيت حتى ادنى التفرغ وهو لا يصل
 والتغير لان عمر رضي الله لم يتركهم باكثر منه والثاني يجوز
 للذي اعرض عنه امامه وتغير عليه ان يسال عنه غيب
 كما سألوا عمر رضي الله عنه والعاشر اذا امر المحاسب
 بشيء ثوب الحجة بآتمه وينزع في الحال ولا يلتزم
 نزوعا عقيب لان الفاء للتعقيب قال العبد اصله ائتم
 وما عرفت في لباس الحري فاعرفه في كل منكر لاستوائها
 في العلة ذكرته شرح الكرمي رحمه كان ابو حنيفة راجح لاري
 بأربعة اصابع حري من عرض الثوب قلت فان
 اتمنا قلنسوة فيها اقل من اربع اصابع عرض ثوب
 فقال لا ينبغي ذلك ذلك لان مقدار اربع اصابع في كل الثوب
 تابع فلا يمنع منه كالعلم في الثوب فاما القلنسوة فغيره
 تابعة لغيره فكيفه الثوب في الحري **الباب التاسع**
والثمن في حريته على من ينظر في حريته ذكرته شهادته للفقهاء
 وعن خلف بن ايوب راجح ان من خرج لينظر في قروم الاخير
 وذكره في كافيته ان خرج لينظر في قروم للعبدة كان عدلا وان
 كان خرج للرهو فليعتل وذكر النقيب ابو الليث رحمه الله عليه
 في كتابه لا يجوز لاحد ان ينظر في بيت غيره بغير اذنه فان فعل فقد

اساء وانتم في فعله فان نظر نفعاء صاحب البيت اخلفوا فيه
 لاشي عليه وقبل عليه الضمان وانه مأخذ واما من قال لاشي عليه
 فقد ذهب الى ما روى ابو شهاب عن سهل بن سعد رضى الله
 عنه ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلعم
 شيء يحكيه راسه فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال لوالعلم ان تنظر
 في بيتي لطعنك واما جعل الاذن من اجل البصر وروى ابو الزناد
 عن اللوح غايي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو ان امرأء اطلع عليك بغير اذن فخذته بهيمة ففقت
 عينه لم يكن عليك جناح واما قال يحكيه الضمان فلو لم ينع
 فمن عندي عليكم فاعنه واعليه بمثل ما اعتدي عليكم و
 يحتمل ان يخرج على وجه الوعيد لا على وجه الحتم ويحتمل ان المراد منه
 ان يجعل في بابه حجابا يمنع من النظر كانه فناء عين الناظر
 اليه كما قال عمر لبلال ثم فاقطع لثا بشاره وادبه دفع
 شيء ولم يرد به القطع الحقيقي فكذا هنا **الباب الرابع**
في حريته على اهل البيت بيع الملك المقتض من الرجال
 اذا علم انه يبيعه قال العبد ائتم نفع ويقا عليه بيع العتق
 من النسيج والجزر وبيع العتباء وكونه الما بترسم فكله بكرة
 لانه مخصوص بالرجال وجعل الاذن خصيا او محبوبا حرام

وان كان مملوكا لا يعترف بملكه في شرح الطحاوي والكثير من اهل
 روح كالحصاة وملكهم او اتخذ امرهم لانه لو لا رغبة الناس فيها
 لما اخصوا فكانت انشاؤهم معونة على اخصائهم وذلك مثله
 وهو محرم لقوله عم الاخصاء والقبائل تمنع من المعالجة لا سلطان
 الولد بعد استئذان خلفه واما قبله فيل لا بأس به كالعمل
 وقبله لان مال الماء بعد ما وقع الماء في الرحم حيوة فانه لا يحتاج
 الى منع اخر فيبعد ذلك فيخرج فيه الروح واذ كان ماله حيوة
 كان له حكم الحيوة للحال كما في بيضة صيد الام ما كان ماله الحيوة
 له حكم الصيد حتى لو اختلف بيضته صيد الام ضمن بخلاف الغزل
 لان ماء الرجل لا ينفخ فيه الروح الا بعد صنع اخر وهو الالفا
 في الرحم فلما يكون ماله حيوة على ان الغزل يكره على قول علي بن ابي
 عنه ومدة استبانة الخلق ونفخ الروح مقدرة بمائة وعشرين
 يوما لقوله عم يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين يوما لطفة
 الحديث قال العبد اسلم الله تعالى وفي التقدير مائة المدة على
 سبيل العموم بالتسبك بهذا الحديث نظر لان قوله احدكم
 خاص فيكون التقدير نفخ الروح في صورة خاصة كذا لا في
 سبيل العموم كما في قوله تعالى فابعدوا احدكم بوجوهكم وقوله
 فخذ احدا مكانه على ان لا يطأ ينكرون عموم التجربة

ط
احد

التي اكارها يجري مجرى اكار الخفايق ولان الولادة مختلفة
 فكيف يكون مدة استبانته واحدة ولان علم ما في الرحم
 مقصور فكيف علم اوصافه ومن اكارت التي يحسب على اربابها
 النوح والغناء وحرقة القوال والسحرة واتخاذهم واتخاذ
 المزامير الخشب والجلد والخدق وتصوير الصور وحلق في الرجا
 وارس النساء بشيرها بالرجال المشاطة يحسب على في وصل
 شعر اللات بشعر المرأة ليزيد في قوتها يوم الزفاف لقولهم
 احسن الواسلة المستوصلة وتعليم البازي بالطير التي ياخذها
 فيغذيه يكره وان اراد تعليم البازي يعلمه بالمذبح وبعث الى حنيقة
 روح تعفير الصخر حجبا بان يكتب بقلام دقيق مكره وهو قول
 ابن يوسف وزفر وحسن رحمهم الله تعالى الملقط الناصري
 وعنه مالك بن انس رضي الله عنهما انه يخرج كل جمعة من السوق
 من ليس له علم التجارة وفي الفناء والمانية والباسن سبع الزباد
 من النصارى ولا العنسون في الجوس لان في ذلك ذلالا لهم
 فيها اشكال امه ان ان يتخذ خفا مشهورا على ذي
 الجوس والفسقة وراوله في الاجر قيل لا ينبغي ان يفعل ذلك
 وكذا الخياط اذا امر ان يحيط ثوبا على ذي الفسق

ولوان سلما آجر نفع ليعمل الكلبة ويعمل بالباس لانه
 لا معصية في عين العمل وان آجر نفع من نفع اني ليعرب
 النافوس كل يوم نجمة دراهم وفي عمل آخر يعطى كل يوم
 درهم قالوا لا ينبغي له ان يوجو نفع منهم ويطلب الرزق به بل
 اخر وياخذ الحدا وان يتخذ بين الطريق وبين جانونه حجابا كلبا
 ينظاير الشر الى الطريق وذكر في الحانية حدا جعل في كانه
 الى جانب طريق العامة فاوقد نار اعلى حديد له فاخرج كلبه
 فصر ببطرقة فتظاير ببطاير من الحديد محمي وخرج ذك
 من جانونه وقل رجلا او فقرا عين الرجل واحرق ثوب
 ان اوقد اشته كان ضمان ما تلف بذلك المال
 من مال الحداد ووجه القتل والعين يكون على عاقلة لان مال
 من ذوق الحداد وضرب فهو كجناية بده لانه قصده وحبس على
 بائع اللبن اذا خلط الماء بلبنه لانه غش وخيانة وفي الحديث
 من غشنا فليس منا وفي سيرة الانبياء وبالغاربة زني بود
 اندر روزگار عمر خطا رضی الله عنه فروختی روی امیر
 المؤمنین او را بریده وگفت هیچ آب نکرده اندرین شیر
 گشت یا امیر المؤمنین گفت سو کند حور که کد آب

نکرده گفت هیچ آب نکرده ام اندرین شیر باز گفت نی
 یا امیر المؤمنین گفت سو کند حور که کد آب نکرده گفت
 خودم دختری بود این زن را گفت ای مادر ای افکن
 اندر شیر سلما را خیانت میکنی و پیش امیر المؤمنین
 دروغ می گوئی دینش بخداوند سو کند دروغ می خوری
 عمر آن زن را ادب کرد که آب پیش ازین تاراج آب بیفکن
 اندر شیر پس سر خود حاصم را گفت این دختر را بر نه کنی که
 خداوند تو برکت کند اندر دهنش کرد عمر بن عبد العزیز
 اذایشان بود خلافت بر و رسید یکی از اولیاء خدای
 تع بود و مناقب او در کتب کثرت مشهور و مستور است و درین
 روایت فواید بسیار است الا ولی يجوز للمحبت ان يطوف
 في السوق كما كان عمر رضي الله عنه يطوف حتى لقي تلك المرأة
 والثانية يجوز لان يتفحص في احوال السوق من غير ان يجبره
 احد فجايرهم لان عمر رضي الله عنه لما في احوالها فان قيل
 ينبغي ان لا يجوز لانه تجسس وقد قال الله تع ولا
 تجسسوا فتقول التجسس طلب الخیر للشر لا لایزال
 وطلب الخیر للمعروف والنهي عن المنکر ليس

للشدة والابداء بل للنجس والمنفعة فيجوز لانه غير اهل في لغة
 النجس كذلك فلا يدخل تحت النهي والله اعلم وان كانت كاهل
 السوق في ذلك الزمان ايضا بين جوانين كما كانت تلك المرأة
 فما ظنك في زماننا هذا والاربعين يجوز للنجس ان يخرج من اهل السوق
 باليهين كما قال عمر رضي الله عنه لتلك المرأة الخلفين ونحو ذلك لولا
 ان يمنع والرب في الكذب كما منعت تلك البنت امرها والاشد
 يجوز للولد ان يخرج من محضته والربية اذا علم الولد ان ابويه
 لا يمتنعان بمحظته كما اجبرت تلك البنت عمر رضي الله عنه محضته
 امرها اذ لو لم يخرج من عمر رضي الله عنه تلك البنت في ذلك
 الوقت اذا اطلع المحض على الحيانة في اللين وغيره
 يجوز ان يود الخائن عليها كما ادب عمر رضي الله عنه تلك المرأة
 على خيانتها في الدين الثالثة تؤذي المرأة على خيانتها كما يود الخائن
 لانكرها في المعصية الموجبة للتزوير والتأديب كما ادب عمر رضي الله عنه تلك
 المرأة والناصف الصغير اذا تكلم بحق على لافه العادة يكون ليلاً
 على غير لافه خالف طبعه في صغره حيث ترك المداينة التي فطعه
 فخلقته واخرضا الله تعالى مع قلة عقله فيستدل به انه يكون اهل
 وارثه في كبره لثأب يبدى حثيثاً بما العقل وللهذا امر عمر رضي الله

فيمنع من الخروج جوارح

عنه ابنه ان يتزوج تلك البنت كما سمع منها كلمة الحق على وجه
 الدترا والعاشرة المنظورة في النفر في خير ديني لا علو
 في الحرف ولا علو في الشرف كما ان عمر رضي الله عنه امر ابنه
 وهو عثمان ابن امير المؤمنين بتزوج بنت سقته بالغة
 اللبن والحادية عشر فراسة عمر رضي الله عنه حيث ظهر تسلها
 مثل عمر بن عبد العزيز والثانية عشر اطاعة الولد للوالد اولى
 به من مابعد عقله كما اضاع عاصم باه رضي الله عنه فيورك
 في سنة هذه الحكمة تمامها في الصلوة على الجذارة من الكفاية
 السبعة وكبر الاحكام والتلقي في الموضع الذي يضر ذلك
 به لانه ان الشروع بالاحكام وتلقي الركبان محمول على حال
 يضر ذلك اهل من شرح الطحاوي الكبير وكبره في بيع السلاح
 نه اهل الجور من اهل الفتنة وفي عاكر الفتنة لانه مؤنة لهم بها
 وفي ذبايح الملقط ويحل اخذ الطير بالليل وما ورد في النهي فذلك
 للشفقة ان صح لان الله تعالى اهل الصيد مطلقاً وفي باب الشرايا
 الملقط واذا اخذ سوق النجاسين مفاطعة فمن شهد
 على ذلك لصك فهو ملعون وكذا ان شهدوا بالآوار
 بالدرهم وقد عرفوا النسب لوي شهدوا ولم يعرفوا

الجاز وفيها لا تقبل شهادة من يبيع المغنبة على غنائها
مسألة طلع المحبوب بالكره واثيره اولا الجواب ذكر في شرعة
الاسلام ويطحن البز والشعير بيه ولا يطحن بالدواب
وذكر الفقيه في بئانه ويكره للتاجر ان يكلف لاجل ربح
السلف ويكره للتاجر ان يصلي على النبي في وضوء سلعته
وهو ان يقول صلى الله عليه وسلم هذا كذا لا في الوضوء
التجويد كماله لان البائع يأخذ بصلوة خطا دينويا والمذكر لا
في الرخصة وغيره وذكر في الرخصة في كمال الكفر رجل قال
ربي اركركم وازاد وارحم خور فقه قبل هذا خطا عظيم
في الكلام وهو كلام يري الرزق في كسبه اقليلنا فلان ربنا
او قال يا مرايين بازو برجا يست حرار وركم بنا يد
قال بعض مشايخنا يكفر وقال بعضهم يحسن عليه الكفر فيه
اذا قال الرزق في الله ولكن اربند حشر خوار فقبل
هذا شرك لان حركة العبد في الله وهو يري الرزق في
في الحركة ومن اراد ان يبيع شيئا وفيه عيب هو يعلم به ينبغي
له ان يبين العيب لا يدلس فان باع ولم يبين قبل البيع
حدود الشهادة والصحيح لا يبرر دود الشهادة لانه صغير

ذكر في باب خيار الغيب ببيع الفنا وفي الثانية في الصحيح البخاري
في سعيد بن ابى الحسن رضي الله عنه قال كنت عند ابن عباس
اذا انه دخل فقال يا ابن عباس اني انا معيشة من صفة
يروي واتي اصنع هذه النقا ويرفع قال يا ابن عباس لا احدك
الا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور
صورة فان الله تع بعذبه حتى ينفخ فيه الروح ورسوخ فيها
ابد اقر في الرجل ابوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان بيت
الا ان تضع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه الروح وما
على المسلم يدخل الاشياء في دار الحرب قال محمد بن ابي اسحاق
المسلم الى اهل الحرب ما شاء الا الكراع والسيوف والسلاح
البرية ما احب اليه لان المسلم ثامور مندوب الى السباع في كبر
قال نعم لا تستضيؤا اتيار المشركين وقال نعم ان انا زى
من كل مسلم مع مشرك لا يبرأ الا في النار وما في حمل الاثمة
البرية للتجارة نوع مقاربة معهم قالوا ان لا يفعل ان
ثمة اسلام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويطبخ المسرفة
على اهل مكة وكانوا يمارون منها فكتبوا الى رسول الله
عنه لانه لا بأس في ذلك في الطعام والشراب في تحذرك لما روي

في حديثه

يستأذن في حمل الطعام اليهم فاذن له في ذلك اهل مكة مؤمنة
كانوا حرا بالرسول الله عم فعرفنا انه لا بأس في ذلك لان المسلمين
يحتاجون الى بعض ما في ديارهم من الارضية والامنة فاذا انقطع
ما في ديارنا لم ينعون ايضا ما في ديارهم فحمل بعض ما يوجد
في ديارنا اليهم امر لا بد منه فلما رخصنا للمسلمين في ذلك
في الكراع والسلاح المسمى منقول ابراهيم عطار الى ابراهيم
بن عبد العزيز وهذا لانهم يتقون بالكراع والسلاح على قتال
المسلمين وقد امرنا بقتلهم وقاتلهم فقال النبي
الامام عس لا تفسد في كبريائهم اذ الكراع الخيل والبغال
والحمير والابل وشتران التي يحمل عليها المتاع والارادة السلاح
ما يكون مغدا للقتال استعمال في الحرب ولا يستعمل واجناس
السلاح ما كبرته وما صغر حتى الابرقة وامثلة في كراهم
اليهم عن السواد وكذلك الحديد اصل السلاح وكذلك الخيل والبغال
يكره حملهم اليهم والقرن الذي هو غير معمول كذلك لانه يتقوى به
على الحرب بخلاف الشباب الرقاق من الاشراف والاحمال الى ما
لبس سلاح بعينه فان كان الغالب عليه ان يراد للقتال
لغير الجمل دخاله اليهم لان الحكم للغالب ولا بأس بادخال

وتشمل

الفتن والشباب اليهم لان الغالب في استعماله للبس للقتال وان
كان غنمهم يقاتلون بالجفأ ما محتوية من الفطن لم يحمل ادخال
شيء من ذلك اليهم ولا يحمل ادخال النور والذئب معهما
اليهم لان الغالب عليه يدخل له ريش النشاب والبلل و
كذلك العقاب اذا كان يجعل ريشها ذلك ايضا واذا اراد
المسلم ان يدخل الحرب بامان للتجارة ومعه فرسه سلاحه
وهو لا يريد بيعه منهم لم يمنع ذلك ولكن ان اتهم على شيء من ذلك
يستخلف ما يتبع ما يدخل للبيع لا يبيعه في دار الحرب
حتى يخرج الا انه ضرورة فان خلف تركه ليدخل لانتفاء الشهامة
وكذا اذا اراد حمل الامنة اليهم في البحر في السفينة لان
السفينة مركب يتقوى به على الحرب يستخلف فيها ايضا اما البركة
اذا اراد الدخول اليهم بامان فانه يمنع ان يدخل فرسا معه وبز
او سلاحا لان الظاهر ان يدخل ذلك اليهم للبيع منهم لان دينه
يحمل على الحاق النفع بهم بخلاف المسلم لا دينه يمنع ذلك
الا ان يكون الذمي مأثوما عليه ان اراد الذمي ان يدخل عليهم
بالبغال والحمير والسفن والعجلة لا يمنع ذلك ولكن يستخلف
انه لا يريد البيع ولا يبيعه منهم حتى يخرجها من دار الحرب

الا انه ضرورة للاحتياط بقدر الامكان والمحجج المستأنس يمنع
 من ذلك كله لانه في اهل دار الحرب الظاهر انه يدخلها ليقيم فيها
 ويكون حرا على المسلمين ويستقوي بها الا ان يكون
 مكاره يسيقا او دوا ثمانية مسلم او ذمي فحينئذ لا يمنع ذلك
 لان الظاهر ان يقصد الكراء لنفسه وان يرجع كما يدخل واذ كان
 اهل الحرب ما اذا دخل عليهم التاجر بشيء من هذا لم يدعوه يخرج
 به ولكنهم يعطونه ثمنه فانه يمنع مسلم والذمي من ادخال الخيل
 والسلاح والرقيق اليهم لعدم الضرورة كالمثني بخلاف البغال
 والحمير والاشيران والابل للضرورة اليها في الركوب لئلا يفتقر
 يمنع من ذلك بقدر ما يحتاج اليه للركوب لئلا يفتقر لاما سواه وهذا
 استحسن في القياس يمنع من جميع ذلك لما فيه قول اهل الحرب
 ولا رخصة فيه اصلا ووجه الاحتياط ان التاجر لا يملكه المشي وعمل
 المتاع على ظهره والتجارة لا يملكه منها فخصص في حكمه الرخصة في غير
كتاب الحادى والادبوعون في كتاب على المالك وكبر للرجل
 ان يجعل الراية في عتق عبده ولا يكره له تقييده لان الراية
 مثله واشترها روافد عقوبة والمثله من عندها والعقوبة
 مستحقة على اهل الكفر للثأر ويجب في شرح اكثر في ان الصحابة

رضى الله عنهم كان لهم من العروج وكانوا يرجون الى قولهم في
 المالك قال العبد صليحه استع و هذا يدل على ان استعدهم كما فر
 لا يكره سواه وكان عبدا او اجيرا وفي الشهادات ان الملتقط
 ولو شتم اهل ومالكه فاعتاد ذلك كل ساعة ويوم
 لا تقبل شهادته وان كان احيا ما تقبل ما دون القذف
 فاما القذف فيسقط العدالة وذكر الفقيه ابو الليث
 رحمه الله التنبيه عام الشعب رضى الله عنه قال يستع رجل
 من اصحاب النبي عليه السلام من اهل البيت فدرت المرأة خا
 فابطأ عليها فقتلها فاعال اما لك ستحدثي لها يوم القيمة
 او نعمين اربعة يشهدوا انها كانت فاعتقها فقال
 لها عسى بكفر هذا عندك وذكر في خبايا الخير امسك كجود
 في الغلام حرام وهو المردى من اصحابنا رحمهم الله لانهم
 انما يكونون في الجعد في الغلام للطامع الفاسدة وتبينى
 على هذا الوصف جعد عبدان ونبت كانه ابيض يلزم النقص
 والبطيخ معرفة النقص في هذه الصورة ان ينظر الى قيمة العبد
 وبجوده الى قيمته ولا يجد في انما طريقه ان ينظر الى قيمته واصول
 شرعية ثابتة الى قيمته واصول شرعية ثابتة لان امسك الجعد حرام

وجهه لامة لا تعتبر شرعا و هذا قيل اذا ثبت الشرع لم
يحد الناس على اطلاق وكبره الغل في العبد والامة
وهو الطوق في العبد الذي يمنع من ان يحرك رأسه متناد
الظلمة ولانه عقوبة اهل النار فيكون كاحراق بالنار وتنجيح
الغدير الثاني قالوا وهذا كان في زمانهم عند قلعة البابان اما في زمان
الابائس لغلبة خصو في الهند **مسألة** ها يجوز للعلماء ان يستتر
على مولاه اذا ضرب الجواب في الفقيه ببوليت في التنية
في عطارين بار رضى الله عنه ان ابازره رضى الله عنه في
غلام له فاستعد عليه النبي م فقال له النبي م لانتم بوا
وجوه المسلمين واضعوهم مائنا يكون والبسوتهم مائنا
فان دابوكم فيعوبهم في يسوع الملقط انما صر واداس
مولى على عبده فرفعته الى القامسي وشهد جبر انه برك اليك
على يسوع بنهن المولى في ذلك فاذا عا داب باضرب في حبس
كذ ان محمد رضى الله عنه فيما يتعلق بك اسلم **مسألة** انما
فما يتعلق بمسائل الموت لا يترك الغسل ان يأخذوا
اجرا على غسل الميت اما على حمل الميت وحفر قبره ودفنه
فلا بأس به لان الاول سببه والثاني لا و ذكر القديس ان كان

انما يتعلق بمسائل الموت لا يترك الغسل ان يأخذوا

في موضع لا يجد من يغسله او يحمله غير هؤلاء فلا اجر لهم **كان**
ثم ناس غيرهم فلمهم الاجر رفع الصوت عند الجبارة بكرة وحلف
في تفسير فيجتمل ان يكون المراد منه النوحه ونزق النوحه
وحسن الوجه وذلك مكروه ويحتمل ان يكون المراد منه ما كان
ان يقوم رجل بعد ما اجتمع القوم للصلوة ويدعو للميت ورفع
صوته وذلك مكروه لان السنة في الادعية لطيفة وبها حجة
ظهر ان المراد في المعهودة في بلد تشامكروته لان فيها مبالغة
في الشاء والجهر بالدعاء ويحتمل ان يكون المراد منه ما كان عليه اهل
الجاهلية من الافراط في مدح الميت عند الجبارة حتى كانوا يذكرون
ما يشبه الجبال واصل الشاء للمكروه لقوله عزم في حق
ابن رولحة حين شتمه كان اولنا فصولا واخرنا بقولا
وكان يبسلى الصلح لوقتها قوله ولنا فصولا اي اولنا جوا
الى القتال وسحب لانها مسارعة الى العباداة واخرنا
بقولا اي جوعا في الزهاد وانه مستحب ايضا لانه يدل على
شدة الرغبة فيه وكان يصلي الصلوة لوقتها فانه ايضا
صفة مدح لانه تحافظه للصلوة فعلم بان المدح الميت
جائز والمدح المتجاوز عن الحد المشروع وهو ان يمدح

انما يتعلق بمسائل الموت

انما يتعلق بمسائل الموت

بما لا يكون فيه فهو حرام ومن الميت والقبر في مقابر قوم
 مات فيهم أحب نقله ميلا او ميلين لا بأس به والزيادة
 على قبيل كبره واليه مال المستحق وقيل لا يكره فلعن شوك
 او حشيش ميت على القبور ان كان رطبا يكره فلو كان
 باسلا يكره لانه مادام رطبا يستج ويجعل الميت يستج
 وفي وصايا المنقط الذي يلقى تحت الميت في القبر كالثوب
 والمضرة لا بأس به وفي وصاياها اني اذا القاري عند القبر
 بركة ولا معنى لصلته القاري بقرانه ولم يفعل احد من
 الصحابة والصحابة رضي الله عنهم الوصية بعاره ابيه
 للتحريض للزينة يجوز وعنه القاسم ثم مع فيمن اوصى
 ان يطعن قبره او يضرب على قبره او يرفع الى انسان
 شيئا ليقرا على قبره فالوصية باطلة اهل الزمة اذا جعلوا
 ارضا مملوكة لهم مقبرة لم يمنعوا عن ذلك لانها ملكهم فحجرتهم
 فيه كيف ما شاؤوا وتامة فيما لا حرج على اهل الذمة وفي
 تناول الخمانية واذا حانت المرأة حاملا ودنت فرائث
 في المنام انها قالت ولدت لا يمشي قبر **احمد** النوح اخفت
 بباب على حدة وذكر في الطهارة ولا بأس بالجلوس لاهل القببة

في البيت ثلثة ايام والناس يؤتونهم ويؤدونهم والذكر افضل
 في الخانية والمحيط فيكون الجلوس على الباب لانه على اهل الجاهلية
 وفي النبي عم ذلك ما يصنع في بلاد الجحيم فترش البسط والقيام
 على قوارع الطريق من افع القبايح وتجنب على من يسطح القبر كما هو
 عادة بعض الجملة من التشبيه بالصوفية لان السنة في القبر
 على هذا التسميم ولا بأس بنقل الميت الى ميل او ميلين
 ويكره الزيادة على ذلك وذكر في الخانية واذا مات الانسان
 لا بأس بان يؤذن قرابته واخوانه بموته ويكره النداء في الاول
 وفي الجامع الصغير الحاني وقد استحسن بعض المشايخين النداء
 في الاسوان للجنابة لكن يرغب الناس في الصلوة عليها ذكر
 ذلك بعضهم والاول اصح وفي الخانية وينبغي ان يكون غاسل
 الميت على الطهارة ويكره ان يكون حائضا او جنبا ويكره
 رفع المصوب بالذكر يعني حاله حال الجنابة وغايرهم رح كانوا
 يكرهون ان يقول الرجل وهو عشي معها استغفروا له
 غفر الله لكم ويكره ان يقوم الرجل اذا راى جنازة
 غيره وهو الصحيح لانه كان في ابتداء الاسلام ثم نسخ
 بعد ويكره الاخر في اللحد اذا كان يلي الميت

اما فيما وراءه لا بأس به ولا ينبغي اخراج الميت من القبر بعد ما دفن
 الا اذا كانت الارض مغصوبة او اخذت بالشفقة وان وقع
 في القبر مناع فعلم ذلك بعد ما ابا الوعلية التراب بنسب وحب
 في القيل والميت دفنه في المكان الذي مات في مغارة
 القوم ونقل بل الدفن الى ميل او ميلين فلا بأس به وكذا لو مات
 في غير بلدة بنسب له وان نقل لا بأس به لا روى ان يعقوب بن
 علي بن بصير نقل الى الشام بعد زمانا وسعد بن ابي وقاص رضي الله
 في سبعة على اربعة فراسخ من المدينة ونقل عن ابي الرجال الى المدينة
 بعد ما دفن ولا ينبغي اخراجه بعد مدة طويلة او قصيرة الا بعد العذر
 ما قلنا وقال ثعلبة الشحري وهو قول محمد بن في كتمان لا بأس
 بنقل الميت قد رسل وميلين بيانه ان النقل من بلد الى بلد مكره
 امرأة ماتت ولدها في غير بلد فادفن فارادت بنسب القبر وحمل
 الميت الى بلد ابيه فذلك لما قلنا كونه حائنه وفي الوقت
 في فصل الرابطة والمقابر والميت بعد ما دفن لا يخرج من غير عذر الا
 نرى ان كثير من الصحابة رضي الله عنهم دفنوا في ارض الحرب
 ولم يحولوا ولم يخرجوا ويجوز اخراجه بعد عذر والعذر ان يكون الارض
 مغصوبة او اخذت بالشفقة ويكره ان يكفن بالسلام

والجلود والقرود والخشود الخف والعلسوة المحيط وغيره من
 قال تكفن المرأة في خمار في الرجل في ثلثة اثواب لا تعد وان الله
 للجب المعقبين جبران الزيادة على ثلثة في المرأة على ثلثة في الرجل من
 الاعتناء في حشيش الهداية وتكفن كالكفن الجارية يعني في ثلثة
 لانه اذا كانت في حشيش سنة وان كان ذكر فقد زادوا على ثلثة
 ولا بأس بذلك الا في خفة النساء ان تكون بقدر ما يعمل منه
 الثوبين الى الفخذين ليكون استرها ولا بأس بشرايط
 في الرغفران والورس في الرجل يكره للرجال الكفن من الحر والبرسيم
 والمعصر والمرأة تكفن فيه رجل مات ولا شيء له يفرس على النعال
 ان يكفونه فان لم يقدر واعلى الناس فبالله لانه لا يقدر
 على السؤال لنفسه بخلاف الميت لانه يقدر بنفسه فلا يحتاجون
 الى السؤال ويكره ان يتقدم الجنائز كل القوم وان لم يكن بعضهم
 امامها لا غير جاز ولا بأس بالركوب في الجنائز اذا كان بعيدا
 من الجنائز وان كان قريباً من يكره لان السبيل في اتباع الجنائز
 بطريق التذلل لا بطريق التكبر ولا يتبع الجنائز بنا وذكرك في
 وصايا باشرع الطحاوي شراء الكفن في امور الحسبة
 الا يري انه لو لم يوص الى رجل وليس له ورثة فلا

فما صحابه ان يسعوا من ماله ويشتروا به كفنا قال ولا يلي على حياته
 كافرو ولا يقوم على قبره لقوله تعالى ولا تقبل على احد منهم مائت ابدا
 ولا تقم على قبره ان حين يرقن روى ذلك عن النبي عم وهذا
 دليل على ان المسلم ينبغي ان يصلي عليه ويقام على قبره حين يرقن
 روى ذلك عن النبي عم ذكره في احكام الجصاص قال الا ان يكون
 الكافر ولا دلي للمسلم فانه يدفن في القبر ولو كان لا يراى فيه
 سنة الغسل والدفن ولكن يغسله غسل الثوب النجس ولا يصفه
 في القبر بل يفضيه كان كالجيفة الملقاة في المزابيل فان قيل انه عم
 قام على قبر عبدالله بن ابي سلول المنافق قلنا ذلك قبل نزول هذه
 الآية فسخ فعله عم بهذه الآية في احكام الجصاص رحمه الله
الباب الثالث والاربعون في الردة وقس الخنزير قال
 واذا اطلع المحسب على خمر المسلم اراقها ولا ضمان عليه اما الازالة
 فلانه نهى عن المنكر وانما عدم الضمان فلانه محسب على المحسنين
 من سبيل وان اراق خمر ذي فان كان غير المحسب فهو على وجهين
 ان اراقها بعد ما اشتراها او قبل ما اشتراها فان اراق مسلم
 خمر ذي بعد ما اشتراها فلا ضمان وان لم يكن البرق محسبا لانه
 لما باعها منه فقد سيطر على اقلها ومنه سيطر غيره على اقلها

ماله ولا ضمان عليه في اقلها من قتل دابة غيره بامر او قطع غيره
 باذنه ولا يجب عليه الثمن ايضا لان المسلم لا يؤخذ بثمن الخمر وان
 اقلها بغير الثمن ضمن لان الخمر لا يملك لنا وانه المثل حل
 المسلم ضمن فكله اذا اقله خمر الذمي وقال الشافعي رحمه الله
 لا يضمن لان الخمر ليست بمال في دار الاسلام وجوابه ما روى في المثل
 عن النبي الذمي لا يضمن لانه غير ذمي فله ان يعمل بما ادى اليه
 اجتراده وتماه في باب الاختصاص على اهل الذمة وفي الفصل
 الثامن عشر من سير النخبة وكل مصر امصار المسلمين كجنتهم فيه
 جمع ويقام فيه الحدود فليس مسلم ولا كافر ان يدخل فيه خمر ولا
 خنزير اظاهر فان دخل فيه مسلم خمر او خنزير او قال انما حرت
 بخنزار وانما اريد ان اخلل الخمر وقال ليس لي وانما هي لغيري
 ولم يجر لمن فانه ينظر ان كان رجلا متدينا لا يترحم على ذلك
 خلت سبيله وامره ان يخلل الخمر لان ظاهر حاله يدل على صدق
 خبره والبناء على الظاهر واجب حتى يتبين خلافه خصوصا
 فيما لا يمكن الوقوف على حقيقة الحال وان كان رجلا يترحم
 بتناول ذلك اريقت خمره وذبحت خنازيره فاحرقه
 بان لان ظاهر حاله يدل على ان قصده ارتكاب الحرام فيمنع

عن ذلك على سبيل الترهيب المنكر **باب الرابع والاربعون في الاغتسال**
على نحو المذبح وادب الغسل ذكره شرح الكرمي روى عن ابي عبد الله
 رضي الله عنه ان يغسل الارض في الغدرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا وقع
 ارضه فزادته شطط على المذبح ان لا يغسلها بالغدرة وروى عنه
 رضي الله عنه ان يغسل ارضه بهذا وروى عن حنيفة راح ان يجر استعمال
 الغدرة في الارض وروى عنه ليحوز وقال محمد بن عبد الله ان يغلب
 التراب عليها جاز ولا يصح ان يمنع من استعمالها الا ان يغلب
 التراب عليها لان عين الخجاسة يكره الانتفاع بها كالحجر فاذا
 غلب عليها التراب ان حكم الغيرة وصارت الخجاسة تابعة
 فيجوز الانتفاع بها كالشوب الخجاسة فلما جاز الانتفاع بها جاز
 بيعها قال ذكره قوة الغلوبي وروى عن رسول الله عليه السلام انه
 قال لا تتخذوا الضيقة فترغبوا في الدنيا **باب الخامس والاربعون**
في آداب العمل في جسد الانسان روى عنه اوسمة بن عطاء
 للرجال بالجرة سنة في اللحية وبالسواد اذا كان في الغدرة
 العدة وهو محمود اتفق المشايخ وان فعل التزيبين نفسه عند
 النساء ويجيب لغيره فذلك مكره عند عامة المشايخ
 ونحوه ورد الاثر عن عمر رضي الله عنه وبعضهم جوز ذلك من غير

كراهية ولا ينبغي خضاب اليد الرجل المذكورة صغيرة كان كبيرة
 ولا بأس للنيابة الملتقط لا بأس بشق اذن الطفل
 من النساء فيه اشارة الى ثقب اذن الطفل المذكور
 مكره فيجب عليه فعله تسمية باسم لم يذكر الله تعالى
 في كتابه ولا نبيه في سنة ولا سبعة المسلمين به تكلموا فيه
 الا وان لا يفعل ذلك كخرافعة البدعة ولا بأس اذا
 طالت طيبة ان ياخذ من اطرافها ولا بأس ان يقبض
 على طيبة فان زاد على قبضه منها شيء يسير حيلة وان كان
 ما زاد طويلا تركه الملتقط الناجي وفي الفتاوى
 التي نبتة روى عن ابن حنيفة انه قال حلفت راسي فخطا
 في حجام في ثلثة منها ان جلست مستدبر القبلة فقال استقبل
 القبلة وما دلت الجانب الا بغير اليمين وادبت
 ان اذهب بعد خلق فقال ودين شعرك فرجعت ووضعت
 وفي هذه الرواية فوائد كثيرة ثلثة عرفت بالخط والى ب
 الخلق والاربعة علم ان ابا حنيفة راح كان خطونا والحكمة
 انما يصحح شمع وان كانت هناك فان ابا حنيفة
 استمع بغيره حجام واطاع بما امره حجام والسادس لا يستكف

العاقل ان يذكر معايبه من اخوانه بعد ما تاب منها ليعلم غير
 فلما يستدعيه منه ايضا كما ذكره الحنفية رحمه الله تعالى ان
 الامر بالنفل يعبر به عن النفل بنفسه لا سيما بفعل لا يكمل ان
 يفعل الانسان بنفسه فهو كمن فعل عنه فان ابا حنيفة رحمه الله قال
 حلفت ان اكون معلوما ان المراد به الامر بخلق الرأس في هذه
 الحقيقة تركت للتقذرو في الملتقط الناصري وصلى الله على
 امة محمد بعد خلقه وعلى ثوبه شعر كثير فليل له في ذلك فقال
 متى بلينا فربما اخططنا الى مذهب من العراق وفي هذه
 الرواية فوايد كثير احدها كان الشافعي مخلوقا والثانية انه
 كان ياخذ بمذنبنا فيما يحتاج اليه يترك مذهبه اثباته ان الشر
 المخلوق من الرأس اذا كان على الثوب لا يمنع عندنا جوار الصلوة
 وان كان كثير والاربعه انه سمي العمل بمذنبنا اخطا وانه اعلم
 لانه يفرج في مذهبنا ولكن لعلة لما اخذنا كماله في امثله
 كان اخطا في زعمنا **الكتاب السور** والاربعه في كتابه نفس
ابن حزم في المطالبات ذكره في قراءة القرآن جهرا عند قوم
 مشايخ لا يسمعون له بكبره لانه استخفاف بالقرآن وله هذا
 كره بعض مشايخنا التصديق على المنكر الذي يقرأ القرآن

المكي المحدث على شيء

في السوق رجاء ذلك قراءة الفاتحة بعد المكتوبة لرجل
 المصنف خافته او جهرا مع الجمع مكرهه وكذلك قراءة الكفا
 في الاخر مع الجمع مكرهه لانها بدعة لم يفعل ذلك في الصحاح
 والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين فان قيل ذكر في الفتا
 وكرهه الدعا عند ختم القرآن في شهر رمضان وعند ختم القر
 بجماعة لان هذا لم يفعل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي الله
 عنهم هذا راينا لا يجب علم من يدعون فتقول قال الفقيه
 ابو القاسم الصغار له لان اهل هذه البلدة قالوا انه ينفذ
 في الدعا لمعتهم عنا وذكرنا الحانية انه لا يمنع منه التفتي
 بقراءة القرآن قبل الكبر لقوله عدم من لم يتغن بالقرآن
 فليس وقال اكثر المشايخ هو مكره ولا يحل الاستماع اليه
 لان فيه تشبها بفعل الفسقة في حال سلامه ولو اكره هذا
 في الاذان ولا يجب ان يقول القارئ اعود بالله الشيطان
 الرجيم ان الله هو سميع العليم لانه يصير فاصلا بين التقوى و
 الطهارة وينبغي ان يكون القراءة متصلة بالتقوى وذكره بعض
 مشايخنا المتقوس في الحر او حايط القبلة لانه يشغل قلب
 المصلي اذا نظره في روى انه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثوب معلم

فقول

وس

سفع

فصلي ثم تزع فقال لا شغل عليك ذلك ذكر الفقيه ابو جعفر
في شرح كبير ان نفس الشيطان مكروه قتل وكثرة فاما
نفس الشيطان قتل بخصيص والكثير مكروه اذ اكبر وابعده
الصلوة على اثر الصلوة بكرة وانه بدعة يعنى سوى النحر والايام
التشريق الفعاعى اذا قال غفر الله لى الفعاعى صلى الله على محمد
او قال ذلك الطريق يا نعم ولا يا جوب به اخذ الفقيه الملقط
وذكر في كتابي محارر في الحرات اذا قال لا اله الا الله وما اشبه
ذلك قالوا يكون انما لا يخذ على ذلك عوضا قال صلى الله
وعندي انه يثاب عليه لان الاجر ياخذ على الحرات لا على الاكراه
لو حسن الكلام اخبر حتى الاجر فعلم انه محتسب في الذكر لا سيما
ولانا لو منعناه في الذكر وانه يحتاج الى كلام كبر فليأمن عليه
ان يقع في الغناء وانه حرام وذكر في محيط في باب الاذان
روى في محمد وانه قال اذا اجتمع اهل بلدة على ترك الاذان
قالناهم ولو تركوا احد ضربته خمسة وكذلك سائر السنن وقال
ابو جعفر اذا امتنعوا في اقامة الغرض نحو صلوة الجمعة وسائر
النوايض يتألمون ولو امتنع احد ضربته فاما السنن نحو صلوة
العيد وصلوة الجمعة والاذان فاي امرهم اضربهم لا اقامتهم

ليقع التفرقة بين الفريضة والنوافل السنن ومحمد حجة الله
يقول الاذان وصلوة العيد وان كانت في السنن الا انها
في اعلام الدين والاحقر ازل على تركها استخفافا لغيرها
على ذلك لهذا وقد نقل عن محول رح انه قال السنن شتان
سنة اخذها غير هدى وتركها لا بأس وسنة اخذها هدى
وتركها ضلالة كالاذان والاقامة وصلوة العيد وجماعة
يتألمون على الضلالة ان الواحد اذا ترك ذلك يضرب ويحسب ترك
سنة مؤكدة ولا يتألم لان فعله لا يؤدي الى الاستخفاف
بالدين وحجم الترتيب هو الاعتزال عن الشايع بحجم غشيانهم
على النفس جعل نفسه بمنزلة الربانيين وانه حرام في ديننا
قال عم لارهبانية في الاسلام وقال عم ليس في ديننا الترتيب
وقال عم من ترتب فليس وقال عم رهبانية هذه الامة للمهاد
في سبيل الله وقامة الصلوة بالجماعة في الخير في الفصل الثاني
عشر من سير و ذكر في الشرح الكبري لا ينبغي لاحد ان يراهب
الابه ويكره ان يقول ساكن كبح فلان او كبح انبيائك
او رسلك كبح البيت والمتع كحرام وكفه وفي ذبايح
الملقط لا يمنع في التكبير الاوقات في ايام العشر في طريق
المصل

الشيخ في تفسيره ما مر في كتابه

لَبَّيْكَ يَا بَعْ وَرَدَّ رَجُلٌ فِيمَا يَسْتَنْظِرُهُ فَرَضِيَّةً
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ عَاجِزًا عَنِ الْقَامَةِ قَالَ عَمَّ أَتَيْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ ثَابِتًا
غَيْرَ الْمُنْكَرِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الدُّنْيَا مَوْثُورَةً وَشَيْءًا مَطَاعًا وَاعْجَابًا
كُلَّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ نَفْسُكَ فَإِنْ بَعْدَكُمْ أَيَّامُ الضَّرِّ
وَالْمُتَمَسِّكِ بِمِثْلِ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ كَأَمْخَرَيْنِ عَامِلًا فَعَالًا
يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَمْخَرَيْنِ عَامِلًا مِنْهُمْ قَالَ لَبَّيْكَ كَأَمْخَرَيْنِ عَامِلًا
مِنْكُمْ وَغَمَّ مَسْرُوقٌ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ رَضِيتُمْ اسْعَوْا
إِنْ رَأَيْتُمْ الْفَاجِرَ فَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَغْيِرُوا عَلَيْهِ فَكَهَرُوا
فِي وَجْهِهِ وَغَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مِنْ فَرَمَنْ أَشْبَهَ فَقَدَّرُوا
مَنْ فَرَمَنْ ثَلَاثَةً لَمْ يَفِرْ قَالَ سَفِيَانُ رَجُلٌ وَسَمِعْتُ ابْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ
يَقُولُ هَكَذَا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَانَا رَجُلَيْنِ أَمْرًا وَكَانَا
ثَلَاثَةً فَخِمْهُمْ فَرَمَنْ سَعَةٍ تَزَكَّرُكُمْ قَالَ سَوَالُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِذَا رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَغْيِرَ فَخَسِبَكَ إِنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ
تُكْفَرُ بِغَيْرِكَ غَيْرَ ابْنِ إِمَامَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عَمَّ إِذَا رَأَيْتُمْ
أَمْرًا لَا تَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ فَاصْبِرُوا حَتَّى يَكُونَ إِلَهُ الَّذِي يَغْيِرُهُ
قَالَ الْعَبْدُ عَبْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَذَا إِذَا لَمْ يَسْأَلْ عَنْ شَيْءٍ فَلَا سَأَلَ
يَحْتَلُّ أَنْ يَكُونَ الْبَاحِثُ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ الْبُؤْسُ حَتَّى الْفَرَارِي

عَلَى الْبَصِيَّةِ كَتَبَ إِلَيْهِ يُونُسُ بْنُ اسْبَاطٍ أَيْ قَدْ دَخَلْتُ
عَلَى هَذَا الرَّجُلِ فَلَمْ ثَامِرَةً وَلَمْ تَهْنَأْ وَقَدْ رَأَيْتُ مَا أَظْهَرَ الْحَوَاطِرَ
وَالْبِجَاجَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يُونُسُ بْنُ اسْبَاطٍ أَنْ تَذَكَّرَ فِي الْإِسْلَامِ الْأَخْرَجَ
وَالْبِجَاجَ فَإِنَّ الدَّمَاءَ وَالْفُجُوجَ وَالْأَمْوَالَ وَإِنَّ كَانَ يُنَارُ
إِذَا خَافَ الْعَالَمُ فَرَمَنْ سَعَةٍ لَمْ يَسْأَلْ وَتَنِي لَمْ يَسْأَلْ غَيْرَ شَيْءٍ
رَجُلٌ يَرْغُوهُ الْأَبِيرُ لَمْ يَسْأَلْ شَيْءًا فَإِنْ كَلَّمْتُمْ بِمَا بَوَانِي الْحَقَّ
بِنَا لَمْ تَكْرَهُ فَلَا يَسْغُرُ أَنْ يَكَلِّمَ خِلَافَ الْحَقِّ وَهَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ التَّكَلُّفُ
أَوْ لَمْ يَكُنْ بَعْضُ حَسَدٍ أَوْ اخْذَمَالَهُ فَإِنْ خَافَ ذَلِكَ فَلَا يَأْسُرُ
وَالرَّكِيلُ عَلَى أَنْ الْعَاجِزُ عَنِ الْقَامَةِ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ
إِذَا سَكَتَ عَنْ ذَلِكَ كَرِهَ الْمَعْصِيَةَ بِعَلْبِهِ رَفِيَهُ وَلَا تَقُمْ بِمِثْلِهِ
الْعَصَاةُ قِصَّةُ الْقُرْبَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً بِجُورٍ عَمَلُكُمْ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَابَتْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ
فِي الْمَصْحَفِ وَيَسْكُنُ فَرَمَنْ سَعَةٍ حَتَّى اخْتَرَتْ بِلُوحِي الْمَصْحَفِ
وَقُلْتُ مَا يَكِيدُكَ قَالَ تَكِينِي هَذِهِ الْوَرَقُ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ
الْأَعْرَافِ قَالَ بَلْ تَعْرِفُ مَا وَلِيَهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْكُنَهَا
قَوْمَانِ الْيَهُودَ وَابْتَلَاهُمُ نَحِيشَانِ حَرَمَاهَا عَلَيْهِمْ يَوْمَ السَّبْتِ
فَأَحْلَاهُمُ السَّبْتُ سَائِرَ أَيَّامٍ وَإِذَا كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ خَرَجَتْ إِلَيْهِمْ

الحيتا واذا ذهب السبت غاصت في البحر حتى يغوص لها الطائر
 فان القوم اجتمعوا فيها فقال فريق ان الله تعالى يحرم عليكم يوم
 السبت اكلها فسيه يا في السبت وكلوها في سائر الايام
 وقال الآخرون بل حرم عليكم ان تقيدوها او تنفروها او تؤذوها
 والثالث ساكت وكانت ثلث فرق فرقة على ما بينهم
 وفرقة ثالثة على سطرهم الغني فقامت الفرقة التي في فجعات
 تنهيههم في يوم السبت وجعلت تقول بخذكم بأس الله تعالى
 واما الفرقة اليسرى فاسكت ابديها وكفت السننها
 واما الوسطى فوثبت على السمك فاخذتها وجعلت الفرقة
 الاخرى التي اسكت ابديها ولم يتكلم كنت تقول لعظون
 قوما مملوكم ومغذهم قالوا اي الذين يزهون مغذرة
 الى ربكم ولعلمهم يتقون قد حل الدين احابوا السمك
 المدينة واتي الآخرون ان يدخلوها معهم وقعد الذين لم
 يدخلوا المدينة فجعلوا ينادون من فيها فليامهم احد فقالوا
 لعل الله خفف بهم ودموا بالحجارة فارسلوا رجلا ينظر
 فخلوا رجلا على سلم فاشرف عليهم فاذا بهم قردة
 يتعادون لهم اذ تاجب غير الله صورهم فصاح ان القوم

قد صاروا قردة فكلوا الاطباء ودخلوا منازلهم فدخلوا
 لا يعرفون لسانهم ويتولون لهم ولم تنكرهم في معصية
 الله وهو صيكم فبشروا برؤسهم الى علي ودفعوا عنهم سبل
 على صدورهم فاجاب الله تعالى انه انجي الذين يزهون غير الله
 واخذ الذين ظلموا ثم اختلف الناس انهم كم كانوا الفرق
 قال بعضهم فرقتين مائية وعاصية فبجحت النامية وهلك
 العاصية وقال قوم كانوا اربع فرق صنف يأخذون السمك
 وصنف يداهنون وصنف يسكنون وصنف يزهون فبجحت
 الفرق النامية والباكية وهلك الفرق النامية المداينة
 والعاصية كلمة تفريقية في الشرح وفي تفسير الامام
 ناصر الدين البسي قال ابن عباس رضي الله عنهما ما فعل
 الله بالذين قالوا لم تعظون قوما مملوكم قال عكرمة
 قلت جعلت الله فوالجنت الا اراهم كيف كرهوا ذلك خافوا
 عليهم قال عكرمة فكل من ابن عباس حكمة وقال بيان بن باب
 بجحت النامية والكاهنة وهلكت الخاطئة وذكر في الفتاوى
 الظاهر وغيره رجل يقرأ القرآن جهرا ويلحق فيه بسمع
 غيره بلجحت فهل له ان يتراه عن بجسته قيل

ان علم انه يتغلبه لك بمره وان علم انه يعاديه ذلك ويتغلبه
 ان تركه فهو في سعة لان المقصود فيه الاتيما رفاذ افات
 ذلك لا يحب الامر والبرية ان يامر به وان لحقه به ضرر لا يسهل
 يفتح عليه باب التوبة وكذا اذا امره امر او اذبه ولم يتأدب
 ان تركه فهو رخصه وان امره فهو عزيمه لان الانسان
 لا يعرف على المعاصي ذكره الكفاية الشجيرة روي ان ابا محمد
 الشقي كان يرمي من شرب الخمر حتى عمره حتى انه غرق فلم ينج
 غرقه فقام عليه لحد ثانيا فلم ينجح فوقعه عرض الى خالد
 بن الوليد وكان خالد صاحب الجيش فامره ان يجعله
 ابنا يذهب فبقي خالد وكان يجعله مع نفسه مشر لا مشر لا يفتح
 في القافية وكان خالد بن الوليد يخرج كل يوم للحاربة
 والمبارزة وكان العدو قد قتلوا ثمانمائة وستين فيلاديين وكان
 المسلمين قرض خالد يوما ولم يستطع ان يجارب فصعد
 السطح وجعل ينظر من بعيد الى حمارتهم وكان يدهش
 الهزيمة على المسلمين ففتح بذلك وكان يقول
 في نفسه لاجول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 وكان ابو محمد في ذلك البيت فسمع ذلك وقال

لا ينجح

الامامة خالد بن الوليد على عهد الله وميثاقه ان اذنت له
 حتى يخرج واحارب عدو الله واعوذنا نيا نخلت سبيله
 فقال لها ابو محمد اعطني فرسا مسلحا فاعطته ومكنه
 بلقاء وكانت حركت خالد ودفعته اليه ورعة ورعة ومغفرة
 وخاب حاربة شديدة حتى انهزم العدو ونم رجوع وقيد نفسه
 قتل خالد من السطح وقال كانت الهزيمة على المسلمين الا
 ان السبع اظهر رجلا على ركنه بلقاء مثل ركنه هذه ونفعه
 ركنه مثل ركنه وورعه مثل ركنه فيقال حتى انهزم العدو
 ثم رجع فقاتل امرأته كان ذلك لاجل ابا محمد فانه كاسع
 الهزيمة على المسلمين حلف بالله ليقال لمن لم يبرح حتى
 خلت سبيله واعطته مركب وسلاحا فبقي خالد وكتب
 على عمره ما صنع ابو محمد فكتب عمره الى محمد بن مسلم
 الرحمن الرحيم من عبد الله عمر الى محمد بن مسلم يا ابا محمد فبقي
 راي ابو محمد ذلك كفي وقال خالد ان ثبت الى الله تعالى فلا اثر
 الحزم بعد هذا فان عمره حتى الآن بغيره بسوطه والآن
 خوفني بالله تع **مسألة** اذا كثرت المنكر ولا بعد المؤمن
 على دفعه فيسكت ولا ينكلم بشيء هل يا نعم نعم لا الجواب

ان يقال اذ اجز عن الاحتساب فلا ياتم بشركه لان التكليف
 بعد الوضوء ولكن ينبغي ان يكون حريصا بذكره معتمدا على ما
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني على امتي زمان يذوب
 قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء لكثرة ما يرى من المنكر ولكن
 لا يقدر على دفعه من الكفاية الشعبية في جمل اخر في العبد ان
 بالصوم والاطعام **مسألة** اذ اراد ان ينكر في الصلوة هل يتم
 صلوة او يقطعها **الجواب** ان كان الامر لا يقوم بانعام الصلوة
 يتمها لا مكان الجمع بين العبادتين وان كان ينظر ان كان
 النفي عن المنكر لاجل نفه فالافضل ان يتم الصلوة لانه
 صلوة انفع له من كل ما سواها ولو قطعها جاز دفعه للمضر
 عن نفسه بغيره اذ اشرع رجل في الصلوة وبين يديه شيء
 من متاع فجاء سارق واراد ان يسرقه فان كان شيئا
 لا تبلغ قيمته درهما يتمها لان ما دون الدرهم لا عبرة له وان
 كان درهما جاز له ان يقطعها ان كان ثقلا دفعه للمضر
 عن نفسه لكن الافضل ان لا يقطعها لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رضى الله عنه انه نزل في منعه من قطع الصلوة فجاء سارق واركب
 فرسه وذئب به فقتل له لم لم يقطع الصلوة
 فقطع ما

لاجل قيمته فرسى اثني عشر الف فقال استجبت من الله تعالى
 ان قطع الصلوة لاجل فرسى قيمته اثني عشر الفا وان
 كان فيه مصلحة غير فالافضل ان يقطع الصلوة وان
 لم يفعل ياتم كما اذا اراد ان يشر في سقوطه في سبيل ولا
 يفرق في الماء ولا يقدر على الخروج فالافضل للمصلحة ان يقطع
 صلوة ويبين اخاه حتى يخرج من المملكة وكذلك اذا
 راى في صلوة ان سارقا يسرق مال غيره كان له ان يقطعها
 ويمنعه منها كله من الكفاية الشعبية في باب الودعة قال
 وان تجل في الكفاية الصلوة لازالة منكر كان اقرب
 الى السنة اذ اتهم بالقول عدم اني لا قوم في الصلوة اريد
 ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاجتز في صلوة كراهية
 ان اثنى على امه وفي رواية فاجتز في صلوتي مما اعلم في شدة
 وجدته من بكائه الصحيح البخاري **الباب الثاني في اللباس**
في احتساب علي بن ابي طالب في التواضع للناس ويحسب عليه
 سجد لغيره تعالى اذ احتسب له وقبل الارض بين يديه قال النخعي
 ابو جعفر من قبل الارض بين يدي السلطان او الامير سجدة
 فان كان على وجه التحية لا يكفر ولكن يصير ثمار تكبها للكسيرة

وان سجد بنية العباد لسلطان او لم يخضعة اليه فقد كفر
 وفي الملتقط الناصري فماذا سجد لغيره حقيقة فقد كفر
 والاخفاء للسلطان او لغيره مكره لانه يشبه قول الحق
 وتقبل يد غير العالم وغير السلطان العادل قبل مكره مطلقا
 وقيل ان اراد تعظيم لا يكره وان اراد الدنيا بكرة وكان
 بشرا رحمه الله يقول تقبل يد الامم من فسق قال بعد
 اصله الله ولو كان بشرا حيا في زماننا ويري
 افعال ائمتنا عند قولهم على ذي سلطان ماذا يقول
 في شأنهم لما كان تقبل ايديهم هكذا فكيف يكون تقبل
 رجلهم واسوء من ذلك تقبل حاض الفرس اذا اعطى سلطانا
 واحدا فرسه وفي الملتقط الناصري والتواضع لغير الله
 مع حرام في باب تقبل اليد من الكفاية النجاة ابي جعفر
 بكفر لان وضع يده على الارض لا يجوز الا الله تعالى لما روي
 ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الله ان الناس
 قد آمنوا بك ائمتنا فلا اؤمن بك حتى ترضي برهاننا خافنا
 او قال خالصا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذهب اليك الشجرة
 وقيل لها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوك فما يلبث الشجرة ان تراه

المسلم

على اطرافها الاربع حتى انقلعت في الارض ما دلت
 معه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عودي الى مكانك فعادت
 الى مكانها وقام كل عرق منها الى موضعه كما كان فقال
 المأثور اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال
 يا رسول الله كما اني سألت منك برهاننا خالصا فانك
 حتى اصلتي لك الصلوة الحمد واسجد لك سجدة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 لو جازت السجدة لغير الله تعالى لمرت المرأة ان يسجد لزوجها
 والمغني ذلك هو ان هذه عبادة خالصة لله تعالى فمن
 اتى بالغير الله تعالى بكفر لانه اشرك به وفي الفتاوى الحارثية
 قوم يقرؤون القرآن بالمصاحف او يقرأ واحد فدخل
 واحد من الاجل والماشراف فقام القارئ لاجله قالوا
 ان دخل عالم او ابوه او استاذة الذي على العلم جاز له
 ان يقوم لاجله وما سوى ذلك لا يجوز **مستدرك** الكوع لغيره
 والسجود لغير الله تعالى وتقبل يد غير العالم ولسلطان العادل
 يجوز كرها لا للجواب في ان مبارزا اسير بالروم
 على عهد عمر رضي الله عنه وكان قريبا هو با فدعاه كلب
 الروم وبياسل سلة ممدودة حتى لا يدخل عليه احد

الا على هيئة الراكع فلما دخل فراى ذلك ابى ان يدخل على
 الراكع فقالوا ادخل قال فانه استحي من محمد بن عبد السلام
 ان ادخل على الكافر على هيئة الراكع فامر كل الروم حتى
 فتحوا السلسلة فدخل عليه وتكلم معه فاطال الكلام ثم قال
 كلب الروم ادخل في ديننا حتى اضاع خاتمي على يوك اعطيك
 ولاية الروم باكلية حتى تفعل ما تشاء فقال المبادر
 وولاية الروم لم يكون من الدنيا فقال كلب الروم الثلث
 والرابع فقال الرجل لو صارت الدنيا كلها جواهر احمروا
 اعطوني بولاغ ان لا اسمع الاذان يوما لما قبلت ذلك
 فقال له كلب الروم وما الاذان فقال يقول اشهد ان لا
 اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقال كلب الروم انه
 قد ثبت حب محمد في قلبي فلا يمكنت ان ترفع ذلك عنه في هذه
 العتمة ثم امر ان يوضع قدر عظيم ويحمل فيه الدهن فاذا اخذ
 في الغليان بلقي فلما اخذ في الغليان فارادوا ان يلقوه
 فيه قال بسم الله الرحمن الرحيم ودخل منه هذه بجانب خرج
 من بجانب الاخر بقدره اسرع فتجوز به ذلك فامر كلب الروم
 ان يجلس في بيت مظلم ويمنع عنه الطعام والشراب

مخط
 فقال الرجل كلب الروم
 ملكك في الدنيا لم يكون

فمنعوا عنه الطعام والشراب كانوا يقولون اليه كل يوم ثم كلوه
 ثم اختبروه بالميتة فكان هؤلاء يحسبون انه يتناول ذلك
 فلم يفتحوا عليه الباب اربعين يوما فلما كان على رأس
 الاربعين دخلوا عليه وجدوا ذلك كله موضوعا لم ياكل
 منه شيئا فقالوا له لم تأكل هذا وهو صلال في دين محمد
 عند الضرورة فقال لهم لو كنت اكلت هذا هل ترضم بذلك فقالوا
 نعم فقال تماركت الاكل فما يفتكم فقال له كلب الروم فان لم
 تأكل ذلك فاسجدني حتى اخلني سبيلك سبيل من معك
 من الاسارى فقال لان السجود في دين محمد عرم لا يحل
 الا للنع فقال له كلب الروم اذا قبل يدي حتى اخلنيك
 واخلي جميع من معك فقال ان هذا لا يحل الا للاب او
 السلطان العادل والاستاذ فقال اذا قبل جهتي
 حتى اخلني سبيلك فقال افعلى هذا بشرط واحد وهوان
 اقبل جبريتك فافعل كما تريد فقال له افعلى ما شئت
 قال فوضع كفه على صدره ثم قبله ونوى ذلك لقبيل كره
 فخلني سبيلك سبيل من معي الاسارى فاعطاه مالا
 كثيرا فكتب في عمرضى له عنه لو كان هذا الرجل في بلادنا

وعين ديننا لكننا نعتقد عبادة فلما جاء الى عرض قال عمر
 رضي الله عنه لا تمنع هذا المال كنفسك لكن شاك فيه
 اصحاب النبي ثم فانهم خابون دل على احكام منها ان هذه
 الاشياء في حالة الكراه ايضا لا تفعل وفي واقعات الناطق
 اذا قال اهل اهل الجلم اسجد للملك الا قلنا انك لا تفضل له
 ان ليسجد لانه كفر صوره وانما فضل لانك ان لا ياتي بابه كفر
 صوره وان في حالة الكراه والاختيار لسلطان وغير مكره
 لانه يشبه فعل نجوس وتقبل بدغير العالم والسلطان العادل ان
 كان كما ونوي به اكرام المسلم لا باس به وان اراد عبادة الله والنبيل
 من شيئا من عرض الدنيا فهو مكره وكان صدق شهادته يعني كراهة
 في هذا الفصل من غير تفصيل كلمة الخط وذكر في ذكره الاولياء
 نقل است از بزرگي که توانگري را تواضع کرد بود از بهر
 ايمان او گفت کفارت آن هزار ختم کرده است
 التاسع والاربعون في النوع **بين المحتسب المنسوب**
 وبين **المحتسب المنتسب** وهو متعدد الاول روى عن ابن
 سبيد الخدري رضي الله عنه قال اذا راى احد منكم منكرا
 فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه

فذلك اضعف الالباب يعني اضعف فعل اهل الالباب فان بعضهم
 انما يريد الامور وبالك للعلماء وبالغلب للعامه
 والثاني ان المتطوع اذا انهم يسمعون كلامه بحسب
 ان يامرهم وينهاهم وانما فلا ولهذا الوراى رجل على قوبه
 مسلم نجاسة اكثر من قدر الدم ان وقع في قلبه لو اخبره
 اشتغل بغيره لم يستمع ان لا يخبره لان الاخبار مفيد
 وان وقع في قلبه لو اخبره لا بدفت الى كلامه كان في
 سعه ان لا يخبره لان الاخبار لا يفيد واما **المحتسب المنسوب**
 فان علم انهم لا يسمعون بحسب الامر لانه يقدر على الجبر على الا
 بخلاف المتطوع والآن ان حريق وقع في حله فهدم انسان
 واخر غير صاحبها حتى انقطع الحريق من داره فهو ضامن اذا
 لم يفعل بامر السلطان لانه اتلف ملك الغير لكن يغفر فيضمن
 ولا يائثم كالمضطر باخذ طعام غيره بكرة صاحبه لا يائثم ويضمن
 قال **المحتسب** كالباطل لانه نائبة في اقامة الحسبة
 وهذا الحسبة لانه دفع الضرر العام بتحمل الضرر
 الخاص والاربع ان المتطوع في الامر بالمعروف
 على وجه ان علم انه لو امر به ليطيعه عليه اقامة الحسبة

نقباد

ولو علم انه لا ياتمه فهو على جهين ان وقع بينهما عداوة ويصل
 الى الامر مكره ينفذ او شتم او لا يقع فان لم يقع فهو طيار
 ان شاء امر وان شاء ترك والامر افضل احرار للشواب
 وان علم باكثر الاثام انه لو امر به فربما شتمه فهو على جهين
 اما ان علم انه يصير على اذنه فالتكليف رخصة والامر غلبة
 وهو مجاهد في سبيل الله وان علم انه لا يصير فالتكليف
 افضل توقيا غفلة الفتنة وهذا لا يتأتى في محجب
 المنصوب لانه يتقدم على دفع المكر وعنه نقابة عوانه واعوان
 السلطان والخامس تصرف المفسر في طريق العامة لكل واحد منهم
 ان يزيل لان الحق للعدا والاكوان يرفع الى الحاكم حتى يفر
 بالقلع والحاكم في هذا هو المحجب لان امر الشارع مفوض اليه
 والسادس هو ان المنصوب على حسبه لا يضمن بالطلاق
 المعارف عند ابى حنيفة رحمه الله والمنطوع يضمن واجبة
 ان لا يضمن المنطوع ايضا ان يستوبه من المالك فان كان
 يكره لا يضمنه اجماعا وعنه ابى المبارك انه مر على قوم يضربون
 بالطنبور فقال لهم ههنا مني فرفعوا اليه فحرق
 الارض وكسره فقالوا ايح خدمتنا والسابع

سكاه

وهو ان المنطوع يحتاج في احتسابه الى اخلاص النية
 لانه قربة له اما المنصوب فهو فرض عليه والربا لا يدخل
 في الفرض ذكر في الكفاية الشعبية حكى عن ابى بكر العياشي
 انه خرج الى رباط فراه قتيلا ففوج يثمل يشربون
 الخمر فاخذته عجلة وقاسد بهم فتادما منهم سقوا السيوف
 والسكاكين فمرب منهم ثم اخلاص النية لله وقع فعاد
 عليهم فمروا منه **البا الممنون في باب نية**
الحاكم الموثق عمر رضي الله عنه مع السائر الصحابه
 رضي الله عنهم كانوا يمدون بالحق وبه يعدلون وكانوا
 يأمرون بالمرحومين من المكر وهو مقتدر الاول
 روى عن عمر رضي الله عنه قال جئت الى من الدنيا ثلث الامر المعروف
 والشه من المكر وحدا قيم في الله هكذا ذكر في باب الصوم في
 الصيف في يواقيت المواقيت للامام نجم الدين النسفي والشيخ
 اوشكوا الاخبار ان علم العدل يوم القيمة يكون بعد عمر رضي الله عنه
 وظل عدل تحت لوائه يوم القيمة ذكر في الكفاية الشعبية
 روى عن الحسن بن علي بن فضال قال كيف يقال انه عادل
 وقد علم على ابنه اربع شحمة لانه قتل ان ضرب به حتى مات

هذا هو الخبر الصحيح
في خبره عن جابر بن عبد الله

هذا هو الخبر الصحيح
في خبره عن جابر بن عبد الله
في خبره عن جابر بن عبد الله

وضربه بعد موته ما بقي من جلده انه وضربه الجذيم وضربه الميت
ظلم فتقول ذكرني آخر الفضاور الطهرية ذكر المستفهم
في معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ان ما ذكره انك
ان عمر رضي الله عنه ضرب ابنه ابشحة حتى مات فوضعه البكة
بعده فهو كذب قالوا وهذا من كذب محمد بن عيسى الرار
وكان كثير الاكاذيب وقصاع الاحاديث والصحاح انه
اندمت جراحاته وعاش بعد ذلك ثم مات حقيق الله
والثالث وهو ان الاحتساب بزاله المعاصي والمنكرات
وازالها لا يمكن بعد زواله وسوسة الشيطان للناس ان عمر
رضي الله عنه من عليه بان الشيطان يعرض له فكلما نسبة
الحسنة اليه اولى والاربع ان احتساب عمر رضي الله عنه كان بحرب على
الارض المنزلة روي في الاخبار وقعت الزلزلة في امارته
متى وقعت عمر رضي الله عنه مخرج من حيا وضربه بالدره على الارض
فقال اسكنه باذن الله تعالى فسكنت والحاشر ان امره لم يرد
كان ينفذ على الماخبار روي ان النبل قد غارتوه في زينة
عمر رضي الله عنه فبذلك هل كان غار قبل ذلك في الجاهلية
قالوا نعم قال ما صنعوا به فقالوا انهم يوقعون فيه كبرا

شبابا

شبابا وحليما فيبيع الماء قال فكتب عمر رضي الله عنه من عبد الله
عمر امير المؤمنين الى واد النبل ما انا فلا تستغل برسم
الجاهلية ولكن سير باذن الله وامر ان يلقى تلك
الرفعة واد النبل فيبيع الماء وهو سير كذلك الى يوم
القيامة وبالكاتب والاخبار المتفرقة من الكفاية الشيعية
الباب الحادي عشر في كسب الدنيا واوانيها واذا
كسب المحسب اي او ذان كسرا وفاقا لا يفهم وان فعل
ذلك غير المحسب فان كان ذلك لادن الفار او العود والنفقة
محدث في كتاب الكسب نيات لم يفهم قولهم جميعا لانه لو كان
عاد الى فعله القبيح به وان كان لغيره فعند ان يوقف محمد
رواهما كما لا يفهم ايضا وعليه القنوي قلنا ما دونه منية
وشقاء مصدر الصلح وهو عليه عمل التابيع رضاه
عنهم وحكي ان زاهد كسرا خرابي خمر سليمان بن عبد الملك
الحليفة فان به ليعافيه وكما للحليفة بقلة تقتل
ظفرت به واقفح زاي وزرانه ان يلقى الزاهد
بين يدي البقلة لتقتله فالتقى بين يديها فخنقت له
ولم تقتله فلما اجتمعوا نظروا اليه فاذا هو صحيح صحيح الوجه

فعلوا ان الله تع خفطه فاعذروا اليه وخلقوا سبباً **مسألة**
 ضرب الملاهي كالضرب بالقصب وغيره حرام لانه من الملاهي
 وقانون اجتماع معصية وكلموس عليها فسحق والتفرد
 بلان الكفر وهذا خرج على وجه الشبهة تعظم الذنب الا
 ان يسمع بعتة فيكون مغذوا او الواجب ان يحسنه
 امكنه حتى ان يسمع ما روي انه عام وقل اصعبه اذ **مسألة**
 رجل له رزق من فتوح رزق رزقه وايران الميراث كسب كسبه
 بعض الميراث فيمن الرزق لان الميراث متقوم الرزق متقوم الا اذا قل
 ذلك وهو ما ميري ذلك فلا شيء عليه لانه مختلف فيه
 نظيره الذي اذا اظهر مع الميراث والحق في دار السلام
 يمنع فان امر قهار بل او قل ضرره فيمن لان يكون اماما
 يراه فلا يضمن مختلف فيه وفي اشربة المنطقه وكسر
 حبابا فيها ثم لم يزل سم بر بدن تيجنا خلاص من الكسارتنا
 وفي الفتاوى في الشبهة واجتمع قوم من ائمة الامير
 غيرهم بوبان موضع الف فتناهم شيخ الاسلام في المنكر فلم
 ينزجروا فاستعدى المحتسب قوما من باب سيد الامام البدر
 وبعث ليغزقوهم ويريقوا غورهم فذهبوا جميعا

الشيخ في خبره صحيح

منه انقضاء

منه انقضاء فمظفر وايضا في الخبر فارقوا وجعلوا الملح في
 بعض الدنان للتجديد فاقتر الشيخ بذلك فقال لا بد
 كذلك وكسر الدنان كلها وارتقوا ما بقي وان جعل في الملح
 وفي القساوي الحانية ولو امسك شيئا من هذه المعارف
 والملاهي كره ويأثم وان كان لا يستعملها لان امساك هذه
 الاشياء يكون للمسو عادن وفي الصلوة المسعورة وبعض
 ابرز كان جنين ركعة انذره در آن خانه كه نمی بود و باله
 فساد بود و چنانكه نرو و شطرنج با در خانه كه در كوی جرس
 بود در آن خانه فرشته نیاید و در آن خانه نماز كز ردن
 مكروه بود و خواجه امام زاهد فخر الدين حديثي روايت
 كرده است با سند و رشت از سيد عالم صلي الله عليه
 وسلم كه در هر كار و راني كه در آن كار و ان جرس
 بود در آن كار و ان هیچ برکت نبود **الباب الثاني**
والخمسون في ادب المحتسب وينبغي للائمة المعرف
 ان يامر بالستران استطاع ذلك ليكون ابلغ في المعونة
 والنصيحة وقال ابو الدرداء من غط اخاه في العلانية
 فقد شانه و من غط في السر فقد زانه فان لم ينفع
 البكر بالانقضاء

الشيخ في خبره صحيح

الشيخ في خبره صحيح

الموعظة في السر يا مريم بالعلانية لتعين كبري وشيخي للذين
 يا مريم يعرف ان يقصد به وجه الله تعالى واخراج الدين
 ولا يكون المحبة نفرة فانه ان قصد به وجه الله تعالى واخراج
 الدين نفرة الله تعالى ووقفه لذلك وان كان امره عليه
 خذله الله تعالى فليكن عن عكرمة رضى الله عنه ذكر ان
 من شجرة تعبد دون الله تعالى ففضب وقال هذه شجرة
 تعبد دون الله ثم اقدفاه وركب حمارة ثم توبه خو شجرة
 لي قطعها فلقبه ابلهس لعنه الله تعالى في الطريق على صورة
 صورة الانسان فقال له الى اين تريد قال رايت
 شجرة تعبد دون الله فاعطيت الله عهدا ان اركب حمارة
 واقدفاسي واتوبه خوفا فاقطعها فقال ابلهس لك ولما دنا
 فابعدهم الله تعالى فلم يرجع فقال ابلهس ارجع وانا
 اعطيتك كل يوم اربعة دراهم فترفع طرف فراغتك فكان
 نجدا فقال له او تفعل ذلك قال نعم صمنت كل يوم فارجع
 الى منزله فوجد ذلك يومين او ثلاثة او ثمانية ففعل
 اجمع بعد ذلك ورفع طرف فراشه فلم ير شيئا ثم مكث
 يوما اخر فلما اراد ان لا يجد الذر اهرام هذا الفاس وركب حمارة

فان يلبس بها

وتوبه

وتوبه خو شجرة فلقبه ابلهس لعنه الله تعالى فمورة اننا فقال
 اين تريد فقال شجرة تعبد دون الله تعالى اقطعها
 فقال له ابلهس لا تطيق ذلك اما اول مرة فكان نروك
 غضبا لله تعالى فلو اجتمع اهل السماع والارض يردوك
 واما الان فانا ضربت حيث لم تجر الدراهم فلبس تعبدت
 لبس قن غنقت فارجع الى بيته وترك الشجرة وشيخي ان يكون
 عالما بالمعروف والمنكر لان كجا يهل لا يحسن الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر فاعلم يا مريم بالمنكر وينهي عن المعروف فيظهر
 فيه علامة المنافق قال الله تعالى المنافقون والمخافتة
 بعضهم بعضا يا مريم بالمنكر وينهي عن المعروف وشيخي
 ان يكون احسب بالبين والشفقة ولا يكون غفلا
 غلبنا لان الله قال موسى ومعارون عليهما السلام
 بعضكما الى اخرعون لعنه الله تعالى فقول له لينا وشيخي
 ان يكون صورا حيا لقوله تعالى خيرا غير لقمان وامر
 بالمعروف وانه غير المنكر واصبر لما اصابك وشيخي
 ان يكون عاملا بما امر لكي لا يعير به قال الله تعالى فترفع عن شعب
 عم وما اريد ان احالفكم اليه انما لكم عنه وليلا يدخل في

ان غلبنا لان الله قال
 بعضكم بعضا يا مريم
 بالمنكر وينهي عن
 المعروف وشيخي

وعيد قوله تعالى تأمرون الناس بالبِر وتسون انفسكم
وروى ابن رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت
ليلة اسرى رجلا لا يقرب شفا هم بالمفارص فقلت
من هؤلاء يا جبرائيل فقال خطباء امك الذين يأمرون الناس
بالبر ويسون انفسهم ويتبعون ان لا يكون مريدا الا اصلاح بقدر
ما قد لقوا من ضراغ شغب ان يريدوا الاصلاح كما تطف
وشغب ان يعلم ان توفيقه على الاحتساب بالله ومكمله قوله عليه
لقوله نوع خيرا عن شغب وما توفيق الا بالله توكلت واليئيب
مسألة اذا ترك المحسن معروفا او تركت منه ما ينسب عليه
ان يا مريد غيره او ينسب عنه الجور لقوله عز مروا بالمعروف
وان لم تعلموا به وانما هو عن المنكر وان لم تستهوا قال العبد
صلى الله عليه وسلم لا يكون له ثواب الا امر بالمعروف والنهي عن المنكر
ان كان مخلصا وعليه وزر مخاضها ان لم يشبه
بالله تعالى والوعيد في حق من يدعى انهم تونى بالرجل يوم
القيمة فيلقون النار فتدلى اقباب بطنه خدر بها
كما يدور النحر بالرجل قال فيجتمع عليه اهل النار فيقولون
له يا فلان ما كنت تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر

فتعبر

فيعول على قد كنت امر بالمعروف والنهي عن المنكر
واتيه العبد صلى الله عليه وسلم وللصوفية في الاحتساب شرا فخر
وهو ان لا يرى نفسه في الاحتساب فاما فيه تركه حكمة على ابي بكر
الشبلى ربح ان شغبه مشحون نحو اني فخر جدت فز نصر
للخليفة فالق نفع فيها فجعل ياخذ واحدا واحدا ويتركها
كلها والقوم يسمونهم بهينة حتى تبي واحد فاخذ ما فلم
يهرقها وتركها فاني به الى خليفة وهو المعتصم فقال له
لشقة بهذه الطريقة فقال له المعتصم انا اعلم ما قصدك
من هذا قصدك ان اقلبك حتى تبصر شيئا فلا افعل شيئا
فقال له لم تركت الحجابة الواحدة فقال حين كنت
اخرتها لم اكن ارى نفسي فيها فلما لم يبق الا واحدة اريت
نفسى عندنا فتركتها ولم اهرقها برؤف نفسي يتبع ان لا يخفى
في احتساب الا الله تعالى يستعين ويدخل فيه توكل على الله
لقوله عز وجل تخشونهم والله الحق ان تخشون ان كنتم مؤمنين
وعلم ان ابا عبد الله الزاهد كان يسكن مجلسا بمقابر
بحاراه قد غل المدينة لينزورا قال له الله تعالى
وكان غلمان الامير يهرمون العهد والمقتول يخرصون

في الاحتساب

فقلت هذا قال ابيات الخليفة رعت
انه في بطنك خراص

نصير بعبادة

من داره معهم المعاز واللاهي وكان ضيافة الامير فلما
 راعهم الرئيد قال يا نفس وقع الامان نهيت ففهموا
 تملك وان سكت فانت شريك فرفع رايه الساع
 وهتعا باله معا واخذ العصا وحمل عليهم حملة
 فلولوا منهم من هزمين مدبرين الى دار السلطان وخلقهم
 الزاهد فارسل اليه واتي به فقال له السلطان اما
 فعلم ان من خرج على السلطان يتعدى في السج
 فقال له ابو غياث اما علمت ان من خرج على الرئ
 يتعدى في النيران فقال له الامير من لاك الحسبة قال آذا
 ولاك الامارة قال ولا في ابي الخليفة قال ابو غياث
 ولاني الحسبة رب الخليفة فقال الامير ولتبك الحسبة
 بسم الله قال غزلت نفسي عنها قال العجب في امرك تحب
 حيث لم تؤمر وتمنع حيث تؤمر قال لانك اذا ولتني
 غرتني واذا ولاني ربي لم يغرتني احد قال الامير سل حاجة
 قال ان ترد علي شيك قال الامير ليس ذلك التي سل
 اضري قال كنت الي ما لك خازن جهنم ان لا
 سبعة لا يذنبه قال ليس ذلك التي سل اضري قال كنت

الرضوان

الى رضوان ان يذنب لي الجنة قال ليس ذلك التي قال فانما
 الرب الذي هو ملك الطوايح كلها لا سألها الا اجابني
 اليها فحلى الامير سبيل فذهب وذكر في شريعة الاسلام
 وشرايط الاسرار بلعشر ثلثة صحة النية فيه وهو ان يريد
 اعلاء كلمة الله تعالى وانما معرفة الحق وان ثلث الصبر على ما فيه
 من المكروه وتجب ان يكون فيه ثلث خصال رفيع فيا يامره
 وينهي عنه قال الله تعالى فيما حرم من الله لنت لهم فان الغلظة
 لا تزيد الا فسادا وحكم في ذلك عما يقال له المكروه وفقه
 كيد يبيسر امره بلعشر ومكر او في شرح ادب القاضى لا يخفى
 اذا دخل القاضى المحلى فلا بأس بان يسلم على خصوم يريد به
 تسليما عامما اختلفت في ذلك فيه منهم من قال ان يسلم عليهم
 فلا بأس وان ترك وسع ليعق الهيبة وتكثر الحشمة وينهل
 الرسم ان الولاة والامراء اذا دخلوا لا يسلمون ليعق
 الهيبة وتكثر الحشمة فان ترك وناول هذا فلا بأس به
 والى هذا القول مال صاحب الكتاب منهم من قال عليه
 ان يسلم ولا يبعه الشر ويكذبه الولاة والامراء اذا دخل عليه
 ان يسلم ولا يبعه الشر لانه سنة فلا يبعه ترك السنة

بسبب العمل بهذا هو الكلام وقت الدخول فاما اذا
 للحكم لا يلزم على الخصوم ولا يتكلموا فعلى هذا فليس ان
 المحتسب لا يلزم على اهل السوق في طوق طوافه للحكم لا يلزم على
 الهيئته وفي الكفاية الشعبية حكى عن ابي القاسم حكيم انه قبل كيف
 ثامر بالمعزة اكرهه ريش كوي سكنت حررت بود وچوان
 از ريش كوي غيب بود اكرهه جاني ماني ترك نصيحت
 بود و الامر بالمعزة ولا يخلو من هذه الاوجه الثلاثة فكيف
 تصنع قال ان كان اكبر منك فالسبل ان تربه عافية لك
 وتقبض عليه وتقول ان ذلك الشيء حرام وانه يعجز عن
 فعله او تساله ان يمتثل بهذا كيف يفعل به حتى يقول
 انه يرضى عنه حكى ان حسنا وحسنا رضيا به عنهما فرجا
 الى الصحراء فراء ياشي يتوضون ولا يحسن للصلاة
 لعله يفض به فاتفق على ان يجيبا اليه ليتعلموا
 قديما منه وقالوا يا شيخ ابراهيم النبا اتينا احسن علماء البصرة
 فتوضا بين يديه وهو ينظر اليهما فقال انكما تحسنان
 الموضوع وكنت لانا احسنه فتعلمت منكما
 وانه كانكم في السن تشفع اليه وترفع به ثم ثامره وان كان

اصفر

اصفر منك تصيغه وتحسن بلطف ثم ثامره لئلا يفتيق قلبه
 كما حكى ان ابراهيم بن عيسى صلوات الله عليه اضاف ان جوسي فلما
 اكلوا الطعام قالوا له ما ثامرا يا ابراهيم قال ان لي اليكم
 حاجة فقالوا ما حاجتك قال اسجدوا لربي مرة واحدة
 قنشا وروافيا بينهم وقالوا ان هذا الرجل قد اصطنع
 معروفنا كثير فلو سجدنا لربه مرة واحدة ثم رجعنا الى
 الهتنا لا يفرنا ذلك فسيروا جميعا فلما وضعوا رؤوسهم
 على الارض نابه ربه فقال الهي في جهنم جهنم حلتهم
 الى هذا ولا خافة في فوق هذا وانما التوفيق والهداية
 بيدك اللهم اسرر صدورهم بالاسلام فرقعوا رؤوسهم
 السجود فاسلموا جميعا ونزادوا بالاحتساب ما روي عن
 عمر رضي الله عنه انه كان يقبض ذات ليلة فتطرق الى
 مصباح فدخل باب فاطلع فاذا قوم على شراب لهم فلم يد
 كيف يبيع فدخل المسجد فاجتمع عبد الرحمن بن
 عوف رضي الله عنه فجا به الى الباب فنظر وقال
 له كيف ترى ان فعل فقال ارى والله انا
 قد انبنا ما نهانا الله سبحانه لانا تحسنا و

اصطنع الجليل

اصطنع النسخ والعيب
 كمنع شيبه نيا عن فداه كذا في التاريخ

واختلفنا على عودة قوم ستراد ووشنا وما كان لنا
 ان نكشف ستر الله كما فقال ما اريك الا قد صرقت
 فانصرفا وفي خبر فوايد الدنيا ان العيش سرور بل هو
 سنة عمر رضی واثمانية ان المحسب شفي له ان يناد
 اصحابه فيما اشكل عليه كما سال عمر عبد الرحمن بن عوف
 رضي واثمانية ان التمسح للحمس من عني وركي
 نحو هذا ان عمر رضی كان يقسم بين ابن مسعود رضي الله
 فاطلع في خلل با فاذا الشيخ بين يديه شرار فقبضته فقبضته
 فتسورا فقال عمر رضی الله عنه ما اجمع شيئا منك
 ان يكون على مثل هذا الحالة فقام اليه الرجل فقال يا امير
 المؤمنين انك لا تباله ان لا تعجلني الا ما انصفتني حتى
 اكلم قال قل قال ان كنت عصيت الله بظن واحدة
 فقد عصيته انت في ثلث قال ما بين قال حسبت
 وقد نكح الله عز وجل البكر بان تاتوا البيوت من ظهورها وادخلوا
 من ابوابها اي ولا ياتوا البيوت من ظهورها ودخلت
 بغير اذن وقد قال الله تعالى لا تدخلوا بيوتا غيركم
 حتى تسموا وتسلموا على اهلهما فقال عمر رضی الله عنه

دنتي

ان تصفين

صرفت

صرفت فهل انت غافله فقال غفرا له لك فخرج
 عمرو هو يكي وهو يقول ويل لعمري لم يغفر الله له كيد
 الرجل كحفي بهذا على اهله وولده والا ان يقول اني
 امير المؤمنين دل ان المي سب لا تجسس لا يتصور ولا
 ولا يدخل بيتا بلا اذن فان قيل فكنزوا باب ينفذ البدر
 في البيوت كوز للمحسب قول بلا اذن فتشغل ذلك فيما
 اذا ظهر وهذا فيما ستره الحكماء بين من سار سيرة اهل
 المراقبة من قوت القلوب للشيخ ابو طالب المكي رحمه الله
 المحسب ان يطوف في البيوت اوله وان يدعوا اهل السوء
 التي بيته لتتفحص عنهم الجواب ان الطواف في الاسواق
 اوله لان في دعائهم اليه منافعهم اعيانهم وهو ضرار
 بهم بغير تحقيق جنابة منهم خلاف الشافعي حيث يدعو
 لخصم اليه لان كنفهم ظاهرا ظاهرا في حاله وبينه شفا
 وفي الاخبار ان كلب الروم اسل الى عمر هذا يات من الشباب
 والجنسية فلما دخل الرسول المدينة قال ابن دار الخليفة
 ونبأوه فقالوا ليس له دار عظيم كما توجهت انما
 له بيت صغير فدلوه عليه فاتاه فوجد له بيتا صغيرا

حبيب قد اسودت لعل الزمان فطلبه فلم يسار فيه قيل
 انه خرج الى السوق الى بيته وحواح المسلمين الى الاحتجب
 فخرج الرسول الى طلبه فوجدته نائما تحت ظل حائطة
 قد توسد بالدرة فلما رآه قال عدلت فامنت فمخت
 حيث شئت وامرؤنا ظلموا فاحتاجوا الى الحصول و
 الجلبوت في الايمان من الكفاية السبعة ~~مستحبة~~ ويستحب
 للمحسب غيره اذا دخل الرجل يقول لا اله الا الله وحده
 لا شريك له الملك له يحكم ويميت بيد غيره وهو على
 كل شيء قدير فانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال ذلك
 كان له بعد ذلك كان في السوق عشر حشا ويرى
 القوت كان عمر رضي الله عنه اذا دخل في السوق يقول
 اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفسق والخبط ما عاظت
 به السوق اللهم اني افوذ بك من عيبين فاجرة وصفقة
 حاسرة وكان الحسن يقول ذاكر الله كذا في الاسواق
 بحسب يوم القيمة له ضوء كضوء القمر وبرهان كبرهان
 الشمس ومن استغفر الله في السوق غفر الله له بعد
 اهلها منه ويستحب ان يقرأ في المحسب الاحتجب

على الزمى

على الزمى ايضا كما روى ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالوا اتت عليك فتقال وعليك فتقات عالية
 رضي الله عنها السلام عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك
 بالرفع ايا والعنف والفتن قالت ولم تسمع ما لولا يا
 يا رسول الله قال نعم اولم تسمع ما قلت وردت عليهم
 فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في الباب
 الثالث والمنسوبة في الاحتجب على من يظهر من المدع
 في بيوت وفي يوم المحسب على بيوت المفسدين بلا اذنهم
 كتابة الرقاع في ايام النبروز والزاقا بالابواب
 مكرهته لان فيه امانة اسم الله تعا واسم نبيه عليه السلام و
 ذكر في كراهية شرح الكرمي قال بشر سمعت ابا يوسف
 في دار سمع فيها صوت من امير ومعاذ قال او دخل
 عليهم ابي بغير اذنهم لا ركبهم المنكر لان المنع منه
 واجب ولو لم تجز الدخول بغير اذنهم لم يمكن
 المنع ولانهم يقطعوا صحتهم بفعل المنكر في زينة كالهم
 وذكر في ادب النخبة من المحيط في الفصل الحادي عشر

في العدو ونسب الباب قال اصحابنا رحمهم الله تعالى لا يال
 بالهجوم على المفسدين والدنول في بينهم من غير هتيدان
 اذا سمع فيه صوت فساد للامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر وذكر قبة قال صاحب الاقضية رحمه الله وتحت
 الهجوم على الخصم بعض اصحابنا رحمهم الله قالوا اراد به ابا
 يوسف خرج وقد روعه انه كان يفعل في ذم قضائه
 وقد روي هشام بن محمد رحمه الله مثل هذا ايضا وانها
 ما روي غير عرضي الله عنه انه هجم على بيت رجلين اتهما
 قرشي والآخر ثقفى بلغه ان في بيتهما شرابا فوجد في بيت
 احدهما دون الاخر وكذلك هجم رضي الله على بيت ثالثة بالندبة
 واخرها وعلوا بالندرة حتى سقط الحمار من راسها
 وصورة الهجوم على الخصم ان يكون لرجل على رجل من
 يتواري المديون في منزله وتبين ذلك للقاضي
 يبعث القاضي امينين من اهل بيته ومعهم جماعة
 من اهلوان القاضي ومن النساء الى منزله بقبعة
 حتى يهجموا على منزله ويقف الاعوان بالباب في حصول
 المنزلة وعلى السطح حتى لا يمكن الهرب ثم تدنوا

النتاء

النساء المنزلة من غير هتيدان وحشمة فيا من صرم
 المطلوب حتى يدخل من زاوية ثم يدخل اعوان القاضي
 ويفتشون الدار عن ثا وما تحت السور حتى اذا وجدوا
 اخرجوه فاذا لم يجدوه يامرون النساء حتى تفتش
 النساء في بيوتهم بين النساء وما تحسب على
 الانسان على ما يظهر من البدر في بيته ترك الجماعة فانه
 صلى الله عليه وسلم او عذبا ركنها بالمرأى بيته وكذا
 في باب الامراء **السابع الرابع** **والمحمود فيمنع** **الحج**
 وفيه لا يمنع في صلح الملتقى المشايخ فيكون الطريق
 ليس لاحد ان ياتيهم فيها ولا يرفعها وعليه الفتوى
 المشايخ المواريب وسببها في ما يخالف هذا بعد
 الصبيان الذين يلعبون بالجوز وغيره ان كانوا في الطريق
 يمنعهم سواء كانوا يلعبون بالقمار وغيره لانهم ظلموا
 الناس بشغل الطريق ولكن لا يكسر جوزهم كما روي ان
 ابا حنيفة خرج كان يمشي مع سفيان الثوري رجا وكان
 في الطريق صبيان يلعبون فوطر جوزة وكسرها وقال له
 صبي يا شيخ غدا القصاص فغضب عليه فلما انا في ما اركض فيان

ما هذه الجزعة والسدة من قول صبي فقال حسيت ان يكتة
 هم الذين لقنوه من زكوة الكفاية السعية وان كانوا
 في غير الطريق ان كانوا يبيعون قمارا يمنعهم ان يبا
 لانه حرام وان كانوا يبيعون بغير قمار لا يمنعهم لان ابن
 عمر رضي الله عنه يشتري الجوز لصبيانه يوم العيد فيبيعون
 به ويأكلون منه وهكذا كان يفعل على رضي الله عنه بكل
 رفع طنبنا او ترايا من طريق المسلمين فهو على وجهه
 اما ان كان ايام الرقع والا وحال او لم يكن في الاول
 جاز لانه تنقية الطريق وفي الثاني ان كان في الثالثة
 لا يجوز لان النفع الخاص لا يحمل مع النفع العام ولا يمنع
 عنه ايضا ابقاف الدابة في الطريق ورش الماء فيه
 ففسار او قف حماره في الطريق فعطبت ان لا يعلم
 به يتضمن القصار لانه متعدد وان تعد المرو عليه قد اضر
 لا يمنع لانه مختار فيه رجل رش الماء في الطريق فمرا
 به فمرا في من المراسل لانه متعدد وان عطبت ان كان
 لم يجد طريقا اخر ضمن انبا لانه مضطرب في المرو
 المتحار ان الرش ان كان لتسكين الضياء لا يابى

عليه يحل زقاق فيه دور ففعل احدا يابى بعضه نصب
 عمدا متصفا بجدار رجل وبنى فوقه غوة فاشترى رجل
 دارا في ذلك الزقاق ولم يكن له وقت البناء في الزقاق دار
 فله ان يأخذ به فيها لانه قائم مقام البائع سكة نافذة في وسطها
 غربة فاراد واحد منهم ان يبيع في بنية ويجول الى سدة
 المينة ويتأذى بجيرانه كانه لهم منعه عن ذلك
 وكل واحد من غرض الناس ذلك لانه احدث نصرا
 في السكة النافذة ويتضرر به العامة كانه لكل واحد منهم
 حق المنع وانما يخص اهل السكة بسكة غير نافذة ظل
 التحسين في داره واشترى الى طريق المسلمين او كان
 الدار ان احدهما مينة والاخرى بسرة وبينهما طريق
 المسلمين فبنى على غلة فهدا على وجهين اما ان كان
 بغير الطريق او لا يضر ففي الاول لم يضره ان يفعل
 وفي الثاني وسعه وفي خاصه المسلمين قبل البناء فله ان يرفع
 وبعد البناء لانه يهدم لانه المجمع لهم واذا اراد الرجل اخذ
 غلة في طريق العامة ولا يضر العامة فالصحيح انه يجب
 ايجته روح انه لكل واحد واحد المسلمين حق المنع

من عرض

يمنع

وحق الطرح وقال محمد ربح له حق المنع من الاخذت ليس له
 حق الطرح وقال ابو يوسف ربح ليس له حق المنع ولا حق الطرح
 وان كان يضر بالمسلمين فلكل واحد من احاد المسلمين
 حق المنع والطرح وفي سكة الخاصة لا يجبر الضرر ومجبر
 اذ في الشراكاء رجل له طقة في سكة غير فذة فليس لصاحب
 ان يهدمها اذ لم يعلم كيف كان امرها وان علم انه
 بناها على سكة هدمت ولو كانت سكة نافذة هدمت
 في الوجهين جميعا وقال ابو يوسف ربح ان كان فيه ضرر هدمها والا
 ان كان على طريق العامة اذ لم يعرف حالها يجعل حجة
 حتى كان للامام رفعها وما كان في سكة غير فذة اذ لم يعلم
 حالها يجعل قديمة حتى لا يكون لاحد رفعها والسكة الخاصة
 ان يكون دار مشتركة بين قوم وارض مشتركة بينهم يتوا فيها
 مساكن وجراور فغوا بينهم طريقا حتى يكون الطريق ملكا
 واما اذا كانت السكة في اصل احتطت بان ينادوا
 ونزكوا بهذا الطريق للمودر فاجاب فيه كالجواب في العامة
 لانه بهذا الطريق نبي على ملك العامة بهكذا قال الشيخ المعروف
 بخواجه زاده وعن شمس الائمة هكذا ربح ان كان ينفذ

خبره

في سكة الخاصة ان يكون فيها قوم يحصون اما ان كان
 فيها قوم لا يحصون فهي سكة عامة وعن القضاة جعفر
 انه يحتسب ان يحاصم في رفع المشايخ الى الموارب
 الشاخصة الى الطريق لانه تعدى التامير الى ما ذكره
 في كتاب ريت والمشاغبات خصة الى الطريق تستقطب
 المرافاة اصابة الطرف الخارج الى الطريق ضمن صاحب
 وان اصابه الطرف الداخل في ملكه لاضمانه وان كان لا يدرك
 بالي الطرفين اصابه وفي القياس للضمن وفي الاستحسان
 للضمن النصف من الخاتمة وما ذكره قبل في الف هذا سكة
 غير فذة لرجل فيها دار فاراد ان يفتح فيها بابا اعلى من باب داره
 او اسفل منه لا يمنع وعليه الفتوى الطريق اذا كان واسعاً
 فبني عليه اهل المحلة مسجد الكعامة ولا يقصر ذلك بالطريق
 فدايس به ويحتسب على من يمر في المقابر الا اذا كان الطريق
 قديماً فيه ومن وجه في القبرة طريقاً لا يس ان يمر فيه اذ لم يقع
 في قلبه ان يحدث ويحتسب على من يجلس في الطريق لبيع
 السلعة اذا كان للناس فيه ضرر ولهذا لا ينبغي ان يشتري
 من يجلس على الطريق ان كان في جلوسه ضرر

بهو المختار وان لم يكن في جلدونه ضرر لسعة الطريق لانه
 بالشرع منه وعن كعب بن يوسف زرع في الرجل اذا طين جدار
 داره وشغل به طريق المسلمين فالتقيا سانه ينقض ذلك
 وفي الاحتساب لا ينقض ويتركه على حاله وروى عن النضر
 المروزي صاحب حنفية روح انه كان اذا اراد ان يطين
 داره نحو السكة حدثه ثم طينه كيلا يأخذ شيئا
 من الهواد وكان لا يجد من جنبل رضي الله عنه تلميذ قيم
 بهجرة بسبب ان طين باب داره من جانب الشارع
 واخذ من الحادة قدر ظفر فقال انه لا ينبغي لشئ ان اعلم
 عدم الاسلام وفي الملتقط الناصري كيف اذير باب
 او طرقت روح الى طريق غير فذة جادة فذا في صقله
 على كل حال وان كان قد بنا وقال محمد روح هذا اذا اضرم
 بالطريق فانه لم يضرب الطريق تركه والاول قول حنفية
 وفي جنابات الملتقط ولواراد خفر بئر بالوعة
 في السكة وسد راسها لهم ان يمنعوه وفي الفتاوى
 النسفية سئل عن محتسب منى قطنا عن وضع النطن
 على طريق العامة وسعه ولا يعود الى سدة فانه راه

وقاؤه

وقاؤه النار على قطعه واحرقه احرا بالمعروف ومساكنه
 هل يصح مثل قطعه ام لا قال نعم الا اذا علم فانه في ذلك
 وراى المصلح في احواله فلم يصح قال وكذا كسر الدنانير
 وشق الزقاق واراؤه الخرواق بين ثمار المعروف ذلك
 المشهور من ابا حنيفة ذلك اشترطه لوان رجل خفر بئرا
 في سوق العامة او بين فيه وكانا فوطب شيئا فيقول
 ذلك بائنه الامام لا يكون ضامنا وبغيره يكون ضامنا وكذا
 لو اوقف الدابة في السوق موصفا معينا لا يتاها الدابة
 للبيع فاقف الدابة في ذلك الموضع ان عينوا ذلك الموضع
 باذن السلطان فاما عطب به لا يكون ضامنا وان عينوا بغير
 اذن السلطان كان ضامنا لان السلطان اذا اذن بذلك يخرج
 ذلك الموضع من ان يكون طريقا فيعتق لا يعاف الدابة
 وبغيره اذن السلطان لا يخرج من ان يكون طريقا حايط وقع
 في الشوارع للمحتسب ان يامر صاحبه بتفريق الطريق وان لم
 وقد استشهد عليه فوطب اناء ولف مال الملك ضمن
 من الخانية في جنابات وفي كتابه مخطوطة الاباحة الخانية
 رجل رش الماء في السوق قال ابو بكر روح لا رخصة فيه

بوع

وانه كثر الغبار قال ابو نصر الله بوسى لا بأس بذلك لتكثير
الغبار والزائدة على ذلك لا يحل قال العبد المذنب في الجوار
على المحاسب يحيل الى اتي القولين اصوب عنده في منع الناس
على اراقة الماد في الشوارع ومنع التفاعل والسقالي
وتحوسا محالهم العادة الجارية بارقة الماد في الشوارع وفي
الحانية سكر غير نافذة التي واحد من اهلها في فناء داره ترابا
او اوقف دابة على باب او وضع حجر البضيع قد مر عليه
في الخروج والدخول ما اسبه ذلك بما كان في باب السكن اذا فعل
ذلك في فناء داره لا يضمن ولا في فعل ذلك في طريق المسلمين
ضمن ولا يحسب على اتيان الدواب والارقاء في السوق
لان الامام اذ نهى في التماس الحانية رجل اوقف دابة
في سوق الدواب فالتفت اليه لا يضمن صاحبها لانه اتيان الدواب
في سوق الدواب يكون باذن الوالي فلا يكون مضنوا ذلك
اتيان السفن في الشط لان الامام اذ نهى به من كل من لم يحسب
انه يمنع المارة عن المجلس في الطريق بحجاب الخيل للسترارة
بانه يمس لا يمنع من ذلك اذا كان لا يضر بالمارة ولكن
لو تفت به النساء ضمن لانه مباح لبشرط السلامة وان

غير حاجة

بغير حاجة يمنع منه ذكره في جنبايات النخبة في الفصل
السبع عشر وذكر في الباب الخامس من العوارف روى
عن عمر رضي الله عنه انه امر بملع خيزاب كان في دار العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنهما الى طريق بين الصف والمروة فقال
العباس رضي الله عنه فقلت ما كان رسول الله عليه السلام وضعه
بيده فقال اذا برودة الى مكان غير يدك ولا يكون لك
سهم غير عاتق عمر رضي الله عنه فقامه على عاتقه ورداه وضعه
فيه فوائده احدى بان الميزاب اذا كان في الشوارع يملع
لا يمين الصف والمروة شارعا وهذا يؤيد ما ذكرناه
آخر او يخالف ما ذكر في اول الباب والثانية ان الوالي يستنبط
بقلمه من غير شهود ولا دعوى لانه الشهادة والدعوى لم يكره
بهذا الحديث والثالثة وهو ان اذن الحاكم وحضوره
واقراره يكون متعديا فيه لا بشرط لانه لم يرد افراد عباس
رضي الله عنه ولا حضوره والرابعة يستدل به على قلع كل من حضر في
بدلانه بهذا الحديث وان لم يخاصم فيه احد ذكره في كرامته شرع
الكرخي والخامسة وهو ان الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر يستوي فيه الخامل والوجيه والخسيس والشريف

لانه عمر رضي الله عنه اقام النهي في المنكر على العباس رضي
 وهو كان وجهها شرفيا والسادسية وهو اخو له
 العبد مقبول لانه عمر رضي الله عنه قبل رواية العباس
 والسادسة صفة الداء لا توجب نهي في رواية
 اذا كان عدلا لانه عمر رضي الله عنه قبل رواية العباس
 فيما ينفق والتامة وهو فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مشروعا سواء كان قبل النبوة او بعده ما لم يوجد دليل
 دله لانه عمر رضي الله عنه لم يفسر عباسا رضي الله عنه
 عليه السلام وضع قبل النبوة او بعده والسادسة وهو
 رضي الله عنه انما امر عباسا رضي الله عنه بوضع بيده ليكره
 العمد عليه وفيه اجماع اخبر الواحد لا يوجب العلم
 والعاشرة وهو في الاصل اذا كان ترك الاقدام
 فالاصح ادلى لانه ترك الادب هو ترك الفضل وقيس
 رضي الله عنه على عاتق عمر رضي الله عنه يؤيده والحادية والسادسة
 وهما اللذان قصد بهما شيخ السبوح في كتابه من الغيام
 بخدمة الاخوان لانه عمر رضي الله عنه خدم عباسا بنفقه واهمال
 الاذى من الاخوان لانه عباس رضي الله عنه لم يظهر غضبه في ذلك

والثالثة

والثالثة عشرة وهو ان اصلاح امور البيت وحرمة بيته
 الصحابة لانه عمر رضي الله عنه امر عباسا ان يضع في بيته
 بنف والثالثة عشرة وهو ان المصروف في الشارع اذا كان
 قدما ليعاد في موضعه ذلك دون غيره في الموضع لانه عمر رضي
 الله عنه برده في موضعه والحاشية عشرة دل على جواز وضع الرجل
 الرجل على عاتق الرجل باذنه لانه عباس رضي الله عنه وضع رجله
 على عاتق عمر رضي الله عنه فتيقن عليه جواز وضع الرجل
 على عاتق المملوك اذا كان يطبق وجواز الاستنجاء بماء
 وجوب الاجرة والسادسة عشرة دل على وضع الاثا
 الميراث في بيت العم سنة لانه عمر رضي الله عنه وضع
 الميراث في بيت العباس رضي الله عنه فتيقن عليه جميع الميراث في بيت
 الخادم اجمعين ويقاس عليه جميع انواع الخدمة والسادسة
 دل على تواضع الرسول حيث خدم بنفسه في بيت عمه فمالئك
 بخدمة يقصد به بنفس عمه والسادسة عشرة الميراث
 الخارج لا يقطع ولا يجسر اذا امكن قلعه بل يبيع لانه عمر رضي
 الله عنه والفقهاء فيه ان دفع القدي بدون ائلافه ممكن
 والسادسة عشرة ان الظلم العام اذا كان لا يمكن الانصر

خاص نيزال وان كافيه ازاله الحق فانه جانب الميزاب
على الجدار حتى خاص وانما الواصاب الميزاب الخارج حلا
بخره ينظر ان كان اصابه من جانب الخارج يمين والاصابه
من الداخل لا يمين وخرجه ظلم عام فلما لم يكن دفع الظلم العام
الا بقلعه اصلا يطلع كله كما قلعه عمر رض ولم يلتفت
لما ضرره فبتوقع عليه الدخول في البيت للاذ لم يردف والنهي
عن المنكر بغير اذن صاحب البيت لانه انما المعصية ظلم عام
والدخول في البيت بغير الاذن ضرر خاص والعشرة في
مناقب عمر رض عنه في وجوه احدها صلابته في الدين
حيث لم يراهن في خراب القياس رضر والثاني
نواضيه وانما لتتقياده للحق حيث رجع عن قضائه
والخاديه والعشرون ان المحتسب اذا احتسب ثم علم انه
اخطأ يرجع عن ذلك فيتوقع عليه رجوع الحاكم والثانية
والعشرون المحتسب اذا اخطأ لاشي على اعوانه فيما
فعله بامره لان عمر رض لم يحكم عليهم شي ويتوقع عليه اعوان
القاضي والوالي والثالثة والعشرون المحتسب
اذا اخطأ لا يمين قضاء ولكن لعينه رعن اضره

بخطه

بخطه ديانة كماروى عمر رض فانه لولا ذلك لما اعان
عباسا على وضعه لان الكاؤنرك وضع الميزاب حتى لا يضر
بالسجين في سعيهم بين الجبلين والراثة والعشرة يستدك
لأشياء ان الوالي يجوز له ان يامر غيره بقطع الميزاب المنكر
لان عمر رض امر غيره به والوالي مثل عمر رض في الولاية وكان
له ذلك دلالة ثم يتفرع عليه جواز امره بقطع غيره بالمنكرات
دلالة ثم يتفرع منه نصب المحتسب لانه لما جاز الامر لغيره
بالنهي عن المنكر جاز الامر لغيره بالموافق ايضا والمحتسب
ليس الا لذلك ثم يتفرع منه جواز اتخاذ المحتسب اعوانا لنفسه
في احتسابه ثم يتفرع منه ترزيقهم من بيت المال لانه اذا جاز
اتخاذهم ورتبهم لا يجد من يعينه حبة فلا بد له من رزقهم
والخامسة والعشرون يستدل به ان المحتسب
اذا امر غيره بقطع منكر يجوز له ان يطيعه فاذا جاز له طاعة
يجب اطاعته لان اطاعة الوالي فيما يجوز يجب الا اذا
معه وفا بالظلم ويتفرع عليه امر القاضي بالحد والقصاص
والسادس والعشرون لو ادعى رافضي بان عمر
رضي الله عنه انما قلع الميزاب معاداة لبني هاشم فاجابه

انه لو كان للعداوة لما عاد الى الوضع بالتواضع والبقاء
 والعشرون يجوز الخصم ان يواجه المحتسب بالكتابة الظلم
 جهرا كما واجه عباس رضي الله عنه بقوله قلعت ما كان رسول الله
 عليه السلام وضوئيه وهو كناية عن فخره ما لا يجوز لغيره
 لا يصرح به والمعقول فيه وهو انه يحسن بقصد فلا يكون
 ظلما محضا الا اذا اضر عليه والجبر لسوء في القول انما يجوز
 في الظلم المطلق وبهذا ليس كذلك فلا يصرح به واما التفتا
 فدابة منه ليسوا من حق الحق والمحتسب يخرج عن خطا
 والثامنة والعشرون خبر الواحد في قطعه في حاشي
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك امر العباس رضي الله عنه
 بوضعه بآه دون غيره والثامنة والعشرون خبر الفقيه
 اذا كان مخالفا للقياس الصحيح يترك القياس قال مالك
 لا يترك القياس للمالك انه يجب بقول عمر رضي الله عنه اذا لا يرد
 له مكانه غير ذلك لانه لو كان مقبولا لجاز رده لغيره
 وانه مخالف للقياس على غير ما في الشوارع وتوهم
 انه لو لم يقبل عمر رضي الله عنه ما ترك عباس رضي الله عنه
 اذا لا يرد به فعمله ان يكون لاجل ان عباس رضي الله عنه

اوله لوجه احدها انه راى فعله مع العلم باليقين انما
 انه عامل لنفسه والثالث ليحصل به تواضع عمر رضي الله عنه
 القياس الصحيح اذا خالف خبر الواحد وخبر الواحد يحمل كل
 عليه ولا يترك القياس كما في هذه الخبر فانه يحمل الخبر على الخبر
 القديم والفرق بين القديم والجديد هو انه في هذا التصرف
 ظاهر في غير الملك والحاجة الى ثبات كونه ظاهرا في القديم
 والظاهر لا يجب به ثبات وفي الجديد لم يقع انه محقق في الاصل
 والظاهر يصحح في الرفع والحادية والثلاثون لا يجب المحتسب
 اعادة ما ازاله اذا ظهر خطاؤه وانما يجب عليه الاذن
 صاحبه في الوضع فيه لانه عمر رضي الله عنه ما رده بنفسه
 ولا امره اعداءه بل اذن لعباس رضي الله عنه فيه والثانية
 والثلاثون وهو ان صاحب الميزاب القديم لا يانم
 فيما يحصل في الضرر به ولا يفتن والاما وضعه سر الله ولا اذن
 عمر رضي الله عنه رده لانه الميزاب الخارج لا يخلو عن الضرر ولا يانم
 في شارع كثير الزحام مثل الشارع بين الجبلين
 والثالثة والثلاثون قال اهل البصرة في الصوفية كون
 الصوفي ضعيفا في بدنه اول من كونه قويا والمختار ليس

كذلك لان هذا النوع من خدمته لا يؤتى به
 الا بالتقوى والرابعة والثلاثون هو ان الجهالة لا تمنع
 البيع بالمنافع لانه عمره امر عباسا بالشفاع بعاققه وبن
 مدته والفقير فيه وهو انه غير لازم فلا ينعى الى المنفعة في
 الاجارة والخامسة والثلاثون فيه بيان زهد عمره في نفسه
 وفي جاهه والسادسة والثلاثون ارتفاع بناء البيت
 بقدر قاتني جلين من الصحابة رضي الله عنهم يجوز لانهم
 كان هكذا والاما احتياج عباس رضي الله عنه الى ان يبيع فدية
 الى عاتق عمره والسابعة والثلاثون ان اللفظ
 الصريح اذا كان نفعه لا يوضع لمعناه لا يثبت به حكم
 الصريح فانه العاتق نفع من العتق ولكنه يعنى به حكم
 لانه موضوع لمعنى آخر والثامنة والثلاثون بناء بيت
 مملوك لا يملكها والاما كما في عباس رضي الله عنه بوضع ماله
 بخلاف المارضى لانه فيها خلا والثامنة والثلاثون العمارة
 بقدر ما يحتاج اليه ليس مخطور لان وضع الميراث
 لصيانة الميراث عن الخراب فلو كان مخطورا لما سقى
 رسول الله في ابقائه والاربعون البناء ليس

لا ينعى به

الطرف

في الطرف الخمسة لان رسول الله علمها مرة واحدة
 وهو معصوم عما ينسب اليه من اشتباه او حادثة والاربعون
 ذكر في الذخيرة النصف في السكة النافذة بحمل على الحديث
 وغير النافذة بحمل على القديم ولم يذكر فيه الدليل وهذا الدليل
 يصلح دليلا على الاول لانه عمره حمل على الحديث
 والاما ازالة الثانية والاربعون فانه قبل ازالة الثاني
 نفسه لا يجوز لانه يذهب مهابة القضاء وبه الفعل
 في الشارع امانه عرفا فكيف يفعل عمره الله فنقول
 الجواب من وجهين احدهما هذا عرف زماننا فلعلة ما
 الوفاء زمانهم ذلك والثاني محافظة القضاء مهابة
 واجبة ولا شك ان المهابة لو كانت لهم من جهة المعنى
 بان ملائكة فلوب الناظرين اليهم رعبا وتهيبة لا يحتاجون
 الى محافظة الصورة والهيئة المعنوية تحصل خشيتهم من الله
 فان من خاف الله خاف من كل شيء وسببه اجاب
 الدليل لان النفاس على الامنة وعمره رضي الله عنه كان
 كذلك فلم يمتح الى محافظة الصورة وقيل المراد من العائنين
 هو محبي البذل والقيام والثالثة والاربعون يجوز

عنه طواف

عنه طوافه في الشوارع ان ينظر يمينه ويساره الى البيت
لان عمره لو لم ينظر كيف ابصر الميزاب فانه قيل في الفقهاء
ابو الليث رفع في البناء في باب الخروج من المنزل ويستحب
للرجل اذا خرج من المنزل ان يغمض بصره فلا ينظر يمينا وشمالا
من غير حاجة ويجعل بصره حيث يضع قدميه لان النظر
يورث الشهوة فاذا نظر يفتل في الطريق فيصيبه الله وبه يورث
قال القسطلاني والفقيه استثنى موضع الى جنة والوكا
محتاج اليه لارادة التعبد في الطريق فيجوز ان ينظر
الى ما يحتاج اليه لا يشاب والارابعة والاربعون اذا
ازال الميسب الميزاب فجاء المظهر في السقف لا يتم المحتسب
ولا يضمن لانه لم ان عمره اصله بعد ازالة الميزاب طريق
ما السقف والفقهاء ان الشاخير من الاله يصلي اليه
لما يصير طاهرا بخلاف التاخير في ختمه اليساري واليمنى
والاربعون فما حدث في الشارع شيئا يباح له اللع
ما لم يضره لان احدا ليس منكر بعينه اذ لو كان
منكر بعينه لاحتج المحدث المدة ولم ينقل عن عمره
انه لام عباسا رحمه والسادسة والاربعون هي هذه لرفع

ينقل

المكره

المكره جائرة بل هو سنة كوضع الميزاب فانه ليس بان يرفع
بل هو جدير له في مضرة المطر وينفرع عليه جواز التسليم
على الأكاره ودفع الموتى والوصي الرشوة لضيانة
الوقف ومال اليتيم والسابعة والاربعون لا يقال
بيت المدر والحشب في طول الاصل لانه رسول الله دم
رمة وما نقل في بعض النسخ انه لم يدخل تحت سقف فلما
راى فيه على مخصوص مصلح نفسه وما يقال في العرض
بيت الدبر والحشب حاصل فليس بشئ لانه قاص فيه
والثامنة والاربعون سكوتة مكنة لاهلها لا يكره بخلاف
الجوار بها عند الحنفية لانه لو كان مكرها لما تركت بها
بيت بعد الاسلام والتاسعة والاربعون الوقوف
في الشارع لمرقة البيت يجوز لانه عمره امر عباسا رحمه
ان يرد ميزابه في جانب الشارع ولم يضره ان يصعد
وبرده والحسبة الوقوف في الشارع لارادته ليشغل
الشارع للمحتسب يجوز لان عمره ازال الميزاب وهو
واقف في الشارع والحادية والحسبة وضع الميزاب
في السقف ليس في طول الاصل لانه وضعه سنة وطول الاصل

حرام والفقه فيه وهو ان فيه صيانة عمله عن البطلان
وماله عن الضياع وهو واجب واما انه لو نوى بذلك
انه يبقى حيا حتى ينتفع به كذا مدة فهو طول الاصل ولو نوى
اقامة السنة او صيانة العمل عن البطلان والمال
عن الاضاعة او لينتفع به احد المسلمين اما هو او من
يرث داره فهو مشاب به **الباب الثاني في النكاح**
في النكاح ويجتنب كل مسلم على امراته ان تركت الصلاة
فانه كانت امرأة لا تصح قط لامر زوجها فالا بطلانها
وجوز للرجل ضرب المرأة على ترك الصلاة ضربا لا ينقص منها
جها ولا يجنب على من لم يحضر الجماعة ويوعده على ذلك باحراق
البيت عرف ذلك كحديث ذكر في باب الاحتساب بالاحراق
وجتنب على امام يقوم في الطاق بحيث يغيب عن نظر
الذين عن يمين الصف ويساره لانه يمنع من الاقامة
وكانت محاربة الكوفة كذلك قد روي كراهته ذلك
عن السلف بخلاف اذا كان سجودا في الطاق وقيامه
في المسجد لانه لا يمنع النظر في شرم الصبي والكبير وجتنب على من
يوقت شيئا من القرآن العظيم بشئ من الصلوة ذكر في شرم الكبير

ذكره

ذكره انه يتخير شيئا من القرآن موقفا لشئ من الصلوات
وذلك لانه لو ايج ذلك لم يؤمن على امر الزمان ان يظنه
الناس سؤنا او واجبا كما سبق الا ان الظر كثير الجمل
في مثله حتى اذا ترك الامام قراءة سورة الجمعة في تلك الجمعة
وقراءة الم السجدة في يوم الجمعة استكرهه فتصه
اهل علم خطا طه الدين وصيانة انه يتجرب ليس منه وجتنب
على من يصلي بغير تعديل وطهانية ويقول له صل فانك
لم تفعل لما روي انه عدم قال لا عراي حين خفف الصلوة
وان خاف انه يغضب المصلي عليه يلين كلامه ويخالف
بحيلة كما روي عن الفقيه ابي عبد الله الخوارزمي انه رأى
رجلا في المسجد يخفف الصلوة فلما فرغ الرجل من صلوة ذهب
الى البيت وطبخ لطبخ حلواء وقدمه اليه وقال لا كنت
مريضا فقال الرجل لا فقال اني طمنت انك كنت مريضا
حين خفف الصلوة فقام الرجل وناب ورجع عما كان
يصنع ذكره في الكفاية الشعبية في مجلس اخر في الصلوة
على الجبارة وعلى التزويد وفي مجلس التزويد وفي ترك الصلوة واحدة
فانه بصيرة سقا لا تفعل شهادة ولا يصلح للتفاد ولا التوبة

واما المسلمين فيحق التعذيب ويكره ضارب كبيرة كالقود
 او سرق او قتل مسلما بغير حق وعن ابن حنبل رحمه الله
 الصلوة ثلثة ايام فقد استحق القتل ^{سنة} سئل
 عن محاسب راي رازا لم يحضر الجمعة اذ اجبره اخو لا يصح المكتوبة
 هل له ان يعذره بعذر الاجارة او ياعره بالصلوة الجواب
 ذكر في اجازات المحيط في الفصل الثالث اذا استأجر رجلا
 يوما يعمل كذا فعليه ان يعمل ذلك العمل تمام المدة ولا يتقل
 بشئ اخر سوى المكتوبة وفي فتاوى هل سمعته وقد قال
 بعض مشايخنا انه يؤدي السنة ايضا وجميعا على انه
 لا يؤدي فعلا عليه الفتوى وفي ترتيب الرواية قال ابو علي
 الدين المستاجر لا يمنع الاجير في المصير ان يمان الجملة وسنيط
 من الاجير بعد اشتغاله بذلك ان كان بعد اوان كان قريبا
 لم يحط عنه شئ من الاجر ويحتسب ان يحتسب الناس
 اذا فعلوا في صلواتهم اراكم وما وانه كثير لا يحمله بعد المحصر
 وانه يعرف في مواضعه من كتب الصلوة وفي التناوي
 وفي دخل مسجد قد اذن فيه ولم يصل ذلك الصلوة كره
 ان يخرج حتى يصل الا اذا خرج لحاجة يريد الرجوع

ادبنيظم به

او يتنظم به امر جماعة وانه كان قد صلى لا بأس به بالخروج الا
 اذا اخذ المونة في الاقامة في لا يخرج الا في العجوة والعصر
 والمغرب وذكر الفقيه ابو الليث رحمه الله في كتابه ان يصلي
 الرجل يوما عشا وهو فاعل جازا اذا جاء بافعال الصلوة
 وبالقراءة لا ان كانت رخصة قال ابو النبي م دخل المسجد فراهي
 جلا لمجد ودا بين ساريين فقال يا هذا الجبل قالوا الفلان
 اذا غلب عليه النعاس تغلق به فقال رسول الله عليه السلام
 فليصل ما عقل ما ذا خشى ان يغلب فليتم الحديث روى
 عمر بن عبد الله م انه قال والذي نفسي بيده لقد سمعت
 ان امرأته تجلب تجلب ثم امر بالصلوة فيؤذنها لها ثم امر
 رجلا فيؤذنها ان كان ثم اخاف الى رجل فاحرق عليهم
 بيوتهم **باب في حرمات الناس والناس في الا**
 وفيه وجوه احدا ذكر في الصلوة في السفينة من المحيط
 الا يباح بمكرس على ظهر الدابة للقرار على ما قال عليه السلام
 لا تتخذوا دوابكم كراسي ولله الوصل على بغير لا يسير بجوز
 الا في حالة الخطبة فانه يجوز فعل ذلك النبي م والثاني روى
 الحسن بن مهران م من بغير معقول في صدر النهار فقصي حاجته

في الدواب

ثم رجع والبغير على حالها فقال لصاحبه اما تظن هذا البعير
 منذ اليوم قال لا قال اما انها تحتاجك يوم القيمة يعني
 كما صك الى الله تعالى من تبيينه الفقه ابي التبت رحمه الله
 والثالث ولا يلقى الفلح جنة لما فيه من ترك المحرمات من الخبثين
 والمزبد والرابع لا يحرق النمل وانه عصفه لما روى ان نبيا
 من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين عصفه نمل فاحرق
 بيت النمل فادعى اليه انه عصفك نمل واحدة فلم احرق
 الكل اما انها كانت تذكر الله تعالى من الغناوى المذكورة
 والخامس ما روى ابنه دم قال اخبرونا على النصارى ولا تفرقوا
 على العشار والفقه انه الاول من سورة خلقه فيضرب عليه
 لبحس خلقه والثاني من ضعفه فلا ينفذ الضرب بل يزيده
 ضعفا واربعة اخرى في سورة المائدة احدا وهو ان
 يجعل بحيرة والثاني ان يجعل سائمة والثالث ان يجعل وصيلة
 والرابع وهو ان يجعل حاميا والاصل فيه قوله تعالى ما جعل الله
 من بحيرة ولا سائمة ولا وصيلة ولا حام والاية تدل على انه
 لا يجوز تحريم ما احل الله تعالى فعل هذا من طير عصفه وان
 كانت بيعة التخليص يوجب عليه وانه كانت بيعة تحريم الاستغناء

بانم

بانم فالشروع انه يؤتى بتطهيره تخليصه وترويضه وبيعه
 لم ياتخذ فيقول هذا المنة اخذه مباح ليكون من اخذه غير
 آمن بذلك لانه ملك الاول لم يزل فلو لم يبيع لكان كان
 مستغنا بملك الاول وانه لا يجوز له ان يعلم الاخذ انه خلقه
 احد فحكم اللفظة كحاشية لقائمة وفيها يبيع المملوك انه يكره
 ويح الشاة الكمال اذا كانت مشرفة على الولادة قاله
 ابو القاسم رحمه ولا يقتنى كلب الا لصيد او ذرع او ماشية
 لقوله عليه السلام من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ذرع او
 نقص عن اجرة كل يوم خيرا طوا والكلب الاسود البهيم اسود
 في كل الكلاب لقوله ام لولا ان الكلاب اسودت من الامم لامت
 بقتلها ولكم اقلوا منها كل اسود بهيم فانه شيطان المعنى
 انه اضر الكلاب واعقوها والكلب اليه اسرع وهو الاصيل
 الكلاب مثل الجدة فاذا عصفت عنها وهو مع هذا اقلها
 نفعها واسودت حراسته وابعدت من الصيد والكثرة نفعها
 وزله هو شيطان يريد ان اجترها من تفسير ام المعاني قوله
 مكابيح اذ اركب الخمار رجلا يجتنب عليها ام لا
 الجواب انه كان الخمار بطريقه فلا يمنع من الخمار وانه دم

ماشية

ركب على خمار على كاف عليه قطيفة واروف اسانه خراجه
 ورايه من الخمارى البياض والمحملة في الاغتسال الطير و...
والتنويح في النفوس **والتنويح** **ما قال**
 من استقسم او تكلم او تطير طيرة برودة عن سفره لم ينظر
 الى الدرجات العلى والمراد قوله استقسم هو الذي ورد
 به النهي في قوله تعالى استقسموا بالاذلام اي حرم عليكم
 الاستقسام وهو طلب القسم والخطا والضيغ وما قدر لكم
 من الازلاق والافعال بالاذلام وهي القذاح التي كانوا
 يجلبونها عند العزم على الميسر ويقسمون بها طيم خمر ورد
 عزاء عبدة يسمى استقسا لانهم كانوا يطلبون قسم
 الرزق والكواج منها وقال المبرد وهو من القسم الذي
 هو البين لانهم التزموا بالقذاح ما يلتزمونه باليمين
 وفي الازلام قال الحسن بن كزاد تحذوه السهام
 وكان مكثبا على بعضها امرئ ربه وعلى بعضها زنا ربه
 وعلى بعضها لم يكتب شي فنهى الله سفره وحرمة الامور
 اخرج البقرة بها فانه خرج المكتوب عليه امرئ ربه
 امضاه وقال قد امرت بالخروج ولا بد لي من ذلك ويخرج

فانه

فانه كره الخروج خرج غير بعيد ثم رجع ولا يدخل من باب
 بينه وبين ثقب ظهريته منه بدخل ومنه يخرج الى ان يتنقل في الخروج
 فانه خرج السهم المكتوب عليه مناه في ربه ترك وان خرج
 الثالث احوال القذاح حتى يخرج ما احد الاولين وكان
 ذلك من اعمال الجاهلية فنهى عنه كالعن بالبحر والكهانة
 والقيافة وكل ما ثبت به حجة عقلية او شرعية ككلمة ام
 العاتق وذكر البستي راجع في تفسيره والاذلام القذاح
 التي كانوا يجعلونها عليها علامات افعل ولا تفعل ويعمل
 على ما يخرج به القذاح قوله ذلكم فسق اي هذه صنائع
 ومعصية واستحلها كفره اصل القرعة في الحقوق على
 مرتبين احدهما ما يكون تطيبا للنفس كالقرعة في القسمة
 وقسم النساء وتقدم نسائه المحضوم الى الفطر واخراج
 المرأة الى السفرة جملة النساء وهذا جائز لانه نفع
 المنظمة ورد النهية وليس فيه نقل حق من شخص ولا ابطال
 حق والثاني ما ادعاه اصحاب الشافعي راجع الى العبيد
 بقتلهم الحرين ولا مال له غيرهم فلا قرعة فيه عندنا
 وهو من جنس الميسر لانه نقل حق من شخص الى شخص وحرمان

فاما ما يحرم فهو الدم والجبن اذ الم يتم خلقة واذ انتم خلقة
ففيه لخلان السموات في المنقوشة واما ما يكره فهو عشرة
الغدة والقبيل والدم والذكر والمخضبة واما ما
في المنقوشة ونخاع الصلب ما الدم فله قوله تعالى
عليكم الميتة والدم واما ما سواه فلا نهى من الجنبات
والثاني يمنع من بيع الطعام المنقوش لانه جيب وللهذا
يمنع من اكل لحم الجلالة لانه يوجد منها ریح منتنة
والثالث انهم يمنعون من البيع والشراء في حال اقامة
الصلوة المكتوبة وذكر في قوت القلوب وفي اخبار
السلف كانوا يجعلونه اول النهار للاخرة و آخره
لدينا هم ويقال ان الهرسية والروس لم يكن بيعهما الا
ان للصبيانة والال الذمة لان الهراسيين والرواسين
يكونون في المساجد الى طلوع الشمس **كتاب النكاح**
في بيان كلمات الكفر والمعصية وفيه فصول **فصل**
في كلمات الكفر لا تفصيل الاصل اذ وصف الله تعالى
بما لا يليق به كالظلم والنوم والقتال والشرب
والطعم وغيره او سخر باسم من اسماء الله تعالى او بامر

من او امره او اكرهه او وعينه كقربانه لو قال فلان
خداي افرده است وازد پیش خود رانده او قال
وبرا بر آسمانه خدايست و بر زمین فلان او قال اری
في الجنة لانه بر نعم ان الله تعالى في الجنة ولحي انه يقال يرى
الله في الجنة او قال انه مكانه ز تو خالی نه تو در هیچ مکان
او قال خداي بر توستم كند چنانكه تو بر منستم كندی او
قال لو انصف الله تعالى يوم القيمة انتصفت منك او ان
فمنع يوم القيمة باحتی اخذتک بحق او قال جلس الله للامانة
او قام للانصاف او قال خداي وادرا استاده است
او قال خداي وادرا نشست است او قال رجل ان شاء الله
فلان کار کنی فقال بے ایشا را الله بکنم او مات رجل
فقال فرخ خداي را دمی بایست او قال رجل لا یرضی
هذه امته نسبة الله تعالى او منی الله تعالى او قال لامرأة
انت احب الی من الله تعالى او قال لامرأة نور احی خدا
نی باب واد فقلت لا او قال رجل لغيره لا تترك الصلوة
فانه الله یؤاخذک به او بعاقبتک فقال ذلک الغیر
لو اخذني الله تعالى او قال لو عاقبتني الله تعالى مع ما به

من المرض وشفقة الولد وسائر الاشغال فقد ظلمني
 او قال خدای باز یانه تو بس بناید من چه کونه آیم او قال
 با خدای سر بسر کردم او قال المظلم هم هذا ابتعد بر الله
 فقال الظالم انا افعله بغیر الله تقدیر الله نوع او ادعی
 انه يعلم الغیب او سر الله او قال رجل تزوج امرأة
 بغیر شهاده خدای بر او رسول او کواه کردم او قال
 خدای را او فرشتگان او را کواه کردم لانه اعتقد
 ان الرسول والملك بعلمانه الغیب وینعی که انه يقول
 فرشته است راست و فرشته چپ را کواه کردم لانها
 بعلمانه ذلك لانها لا بعلمانه عنه او قال من یؤده
 و نابوده بداعم او لم یقر ببعض الانبیاء علیهم السلام
 او عاب بنیائی او لم یرض بسنة مسیحی امر مسلمین
 او قال لو کانه فلان رسول الله لا اؤمن به او قال
 لو امرني الله تعی بامر کذا لم افعل او قال ان کانه ما قاله
 الانبیاء حقا بخدا او قال ما رسول الله او قال بالفاکرة
 من پیغام برم برید پیغام می برم او قال لا ادري
 ان انبی می کانه انبی او جینا او قال حق انبی می او قال

رجل لامرأته من اسم نبت فقات لا اصدقك فقال الرجل لو شهد
 عندك الانبیاء والملائكة لا تصدقهم فقات نعم لا اصدقهم او قال
 ما هم بس جولا به چکانه بنشینم عقیب قول غیر ان آدم دم نسج
 الکربس لانه استخف بنیخ الله آدم دم او قال رجل این بی ادب
 است عقیب قول غیره کلاما با کل رسول الله دم بخس صابغه الثلث
 او قال چه کار آید بسلت بست لانه استخف بالسنه او قال لو صارت
 القبلة الى هذه الجهة ما صلیت او قال لو اعطاني الله الجنة لا اریها
 و ذلك لولا ادخلها او قال لو امرت انی ادخل الجنة مع فلان
 لا ادخلها او قال لو اعطاني الله الجنة لا اریها وانا اریه
 الرؤیة او انکرا یة من القرآن او تحج بآیة من القرآن او اعتقد
 ان القرآن مخلوقه حقيقة او ذرا القرآن علی ضرب الذن
 والعقیب او قال لم نشرح را کر بیانه گرفتم او قال لمن یقرأ
 الحرفین یس دور و ثانی منیه او قال لغیر من کونه تران اما عینک
 او قال لغیر و سائر الم نشرح بسنه او قال لا یجب الصلوة علی
 و هو بالغ عاقل او لم او مر بها یعنی مجود او قال رجل بعد ما یتر
 له صل فطبا به بود که نماز کند و کار بر خیزد و دراز کند
 او قال دیر است که بی کاری نه کرده ایم او قال که تواند

این کار را بسر بردن او قال خود مند در کاری یت یک بسر
 نتواند بردن او قال مردمان از بهر ما می کنند او قال باش
 ناما در رمضان اید تا جمله نماز ما بکنیم او قال نماز می کنیم چیزی
 بسر نمی اید او قال تو نماز کردی چه بسر آوردی او قال نماز
 که کنیم ما دور و پدرم مرده اند او قال زنده اند او قال نماز
 کردم و نماز که یکسانست او قال چند نماز کنیم مراد دل گرفت
 او قال نماز چیزی نیست که اگر نماز کند نشود او قال برین
 فرو شود او قال خوش کاری است بینمازی او قبل للرجل
 صل بحل حلاوة الطاعة او قبل بالعاریسة نماز کن تا حلاوة
 نماز کرده بایه فقال ذلك الرجل تو مکن تا حلاوة بینمازی با
 او قبل بعد صل فقال لا اصلي فانه التراب يكون للمولى
 او قبل للرجل صل فقال ان الله نقص من مالي فانقص
 من حقه او قال رجل يصلي في رمضان لا يزيد اياه خود بسیار
 او قال زیادت می آید لانه كل صلاة في رمضان تساوي
 سبعين صلاة يكفر او قال عند دخول شهر رمضان
 آمد این ماه گران او قال جاز الضيف الثقل او قال چند
 ازین روزه که مراد دل گرفت او تشاجر رجلاه فقال

احدها لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال لا حول ولا
 قوة الا بالله او قال لاجل راجع كنم او قال لاجل راجع كنم
 اندر توان شکستن او سمع رجل نسيحا فقال ذلك سبحانه
 را برست باز کردی او اكل طعاما حراما او قال عند الاكل بسم الله
 لا استخاف باسم الله او قال عند اخذ قدح الخ بسم الله او قال
 عند الزمان عند القمار او قال عند سماع الاذان كذبت يا مؤذنه
 او انكر القيمة او الجنة او النار او الميزان او الصراط او الحساب
 او المعاييف المكتوبة فيها اعمال العبد او قال لرجل اذ العشرة
 التي لي عليك والا آخذك بها برسم القيمة فقال اذ الى عشرة
 اخرى حتى اودي لك ثم القيمة عشرين ذرها او قبل لظالم
 باش تا بخشش فقال مرا با بخشش چه کار وانه كانه في اعتقاده
 انه القيمة كائنه لانه استخفاف بالقيمة او قال لا افاق القيمة
 او قال فلانه بطلان بدین قیامت او قبل لرجل اترك الدنيا
 لاجل الآخرة فقال لا اترك النقد بالنسبة او تصدق علي
 شيئا من مال حرام يرجو الثواب او علم الفقير بذلك فدعاه
 وانه المعطل او قبل لرجل كل من كلال فقال لكان احب الي من كلال

او قال مجيباً وداين هر يك حلال حور يا زنا اورا سبي و كتم او را
 خوش گذارست حرام خوردن او قيل له جل كل احد فقال مر او
 شايد او قال نعم خلال او قال حرمة حق ما نسبت بعض النوان او قال
 اينها كه علمي آموزند و استانتهاست كه في اخرون او قال با و است
 انجني كويند او قال نه و درست او قال من علم حبل من علم او قال
 امراة لزوجها از كشت آمدی و تخرج من مجلس العلم او قيل له جل او
 اذهب معي الى مجلس العلم فقال فيقدر علي الان ان يما يقولون او قال
 م ابا مجلس علم چه كاد او قال م ابا علم چه كاد او قال علم و كاس شربت
 نشوان كرون او قال درم بايد علم چه كار ايد او قال فسادكم و بيهود
 از دانشمندی او قالت امراة لعنت بر من و دانشمندان او
 او قال لعالم ذكر صحارني است علمك و ارا و به علم الدين او رجل
 مجلس علمان مرتفع و بنشيد بالذكور من و معه جماعة من سائلون
 من السائل و يقولون ثم يفر بوجه و كذا الوهم مجلس علمان مرتفع و لكن
 يستهزي بالذكور من و يستهزى و القوم يضحكون و كذا اذا نشد
 بالعلمين في جمع و ياخذ الحنبة بيده و مجلس الصبي حوله و استهزى
 بالعلمين و القوم و يضحكون من اواله في الفتوى عيا الارض و قال
 ابن جبر شريح است و قد عرض عليه خصمه فتوى اي جواب الائمة او

او استغفر رجو عالماً في لفظه فان في وقوعه فقال مستغفر من طلاق
 طلاق جبرتم ما و ربحكم ان بايد بخانه بود او قال قصه ثم بدختر
 من العلم و قيل له جل شريح اي فقال بياده بيا زنا مردم بي جبر مني روم
 لانه عايد الشريح او قال با من شريعت و ان جسد ها سوز و نذار
 فقال مر او بن صحت شريعت چه كتم او قال مر و في مر و و جابنوسير
 و لانه تناسخ او قال مر بعض عند شده مرضه ان شست توفعي مسلماً
 و ان شست توفعي كافر او قال المر بعض اخذت مالي و اخذت ولدي
 و كذا انما اذا تفعل ايضا و ما ذابني لم تفعل او كذا و ان ادعي انه
 جوي على الشا من غير قصد لا يصدق او قيل لامراة يا كافرة و يا يهودية
 و يا مجوسية فقالت هم جنينم او قالت هم جنينم مر اطفال ده او
 او قالت اكر هم جنينم يا تونبا شمي او قالت اكر هم جنينم يا تونجيت
 نذاري او قالت نوم انداري و كذا الوقال الزوج ذلك او قال
 الزوج لامراة يعقوب قولها لزوجها چون من حجت كنده شده
 قال الزوج بس جنين كاه با من با شديده او قال حوا با شديده
 او قال جل ليك لمن بنادي و يقول يا كافر و يا يهودي و يا مجوسي
 او قال آري هم جنين كسر او قال جنندان بر بناندم كذا كافر
 حواستم شدن او قال انا على و ان قال ما علمت ايه كفر لا

لا بقدر او قال کافر شده کثیر او قال فاسق حین وعظا و علی التوبة
 پس از بست این کلام معان بر سر نهام او قالت المرأة لزوجها
 فرمودن بهتر از بانو بودن او قلت المرأة لزوجها ان حضرت
 بعد از او قالت ان لم تشتر لی بکذا کفر او رای نفس نیست
 سمیته فتمنی ان یکنی هو نفس انیاحت بنفوسها او وضع قلنسوة
 الخو س راسه لا یضرب ورة کوفع السر دافیه بان البقرة
 لا تعطیه الطین بدونها او شد المسلم انما رعی وسطه او وضع
 الصلابة کتف او شد المسلم التوا رعی وسطه و دخل دار
 احر لبخارة او مر رجل سکه النصارى و هم یسیرون باجم
 و منهم احمی الله و قال العارای کوی عشرت رسن برینا
 باید یست و یا ایشان در روزه و دنیا را حوسل گذاشته
 او قال لنفسم انیة خیر من الجحیة او قال رجل لکافر مسلم ترا چه
 بر آمده بود از دین خویش او قال للسطا او غیره ذی الجبابة
 ای خدای او قال ای خدای بزرگ او قال حین شر و عدی الفاء
 لا هیایا بیاید تا کجی خوش بزمیم او قال شاد مباد انگس که
 بشادی ما شاد نیست او قال رجل حین اشتغل بالفساد
 سکا اشکار امیکم او قال مسلمانی اشکارا شد او قال

اکرم ابن

اکرم ابن خمر بریزند جبریل بر خوشی هر دو او شس او قال هر مست
 کند می خورد مستی نیست او قال فاسق انک تصیج کل يوم توفی
 الله عا و خلق الله فقال حوشی آدم او قال للمهاجر ابن سیر احمی
 است و مذهی او را نکات رجل صغیرة فقیل نباله فقال مزج
 کرم نانو بر کیم او قال مزج کرده ام که نوبه می باید کرد او قال فاسق
 فی مجلس شراب جماعة الصلح و یا بیدای کافر ان ما سکا
 بیدار او قیل هر حل مر الجحی باری ده فقال ذک الرجل جحی باری
 هر که حدس به ناحق باری دهیم او قالت امرأة من خدای حب
 دائم عدمه و ان من حویث تن بدوزخ نهاده ام او ضرب الرجل
 غیره فقال المضروب مامن من آخر مسلم انم فقال الضارب
 لعنت بر نوبه و دهر مسلمانی منم او قال فلان کافر ترا است
 از من او قیل هر چه فلان کو بدینم و اگر همه کو گوید او قال از
 بزم ارم او قال نال دوزخ روم و لیکن اندر نیایم او شک
 نایم او قال لا ادری بحقیقة الایمان او قیل هر حل صف دیک فقال
 لا ادری ففی هذه المسألة کما لا یکن و هذه کما لا یکن و هذه کما لا یکن
 فی المحيط و الذخیرة و لا خلافتها و لما فیها خلافتها لانه اذا کان
 مختلفا فی حق المقت ان یبیل لا عدم الکفر و المختصر فی حقه الایمان

ان يقول يا امرئ الله سبحانه قبلته وما بها في الله تعالى انتهت عنه
 فانه يعتقد ذلك واقرب بلسانه كان ايمانا صحيحا وكما مؤثرا الكمال
 في سيرة الخيرة **كلمات الكفر** **ستون** **الاستسار** **في سيرة**
في الكفر **والله** **نور** **الاول** **احضار** **المغنين** **والله** **الفناء** **في**
حرام **والثاني** **افلا** **المعازف** **والله** **في** **حرام** **والثالث** **افلا**
لعين **العاين** **وان** **حرام** **والرابع** **سيرة** **حفظ** **البيت** **بالشباب**
بجملته **تربيتا** **فانه** **مكره** **عند** **حرام** **عند** **محمد** **بن** **حبيب** **والله**
ركوب **الخيول** **والطواف** **بالبلد** **في** **غير** **جنتي** **في** **جميع** **مزارق** **من** **دينه**
مكره **في** **احدها** **استفال** **بالا** **يعنيهم** **والثانية** **استفال** **لله**
في **غير** **منفعة** **والثالثة** **استفال** **الشوارع** **وتضيقها** **على** **الناس**
في **غير** **حاجة** **والرابعة** **للقصود** **من** **المرايا** **بالشباب** **بجملته** **وان** **في**
الطاعة **معصية** **وفي** **المعصية** **اولي** **قال** **الله** **تعالى** **ولا** **تكونوا** **كالكاذبين**
فخرجوا **في** **ديارهم** **بطر** **اورناء** **النكس** **والبطر** **والله** **بانه** **في** **هذا** **الحرف**
موجود **فيكون** **في** **معنى** **ما** **ورد** **بالنكس** **في** **الحديث** **يكون** **في** **ركوبهم** **هم**
المغشون **والزنا** **وقرأ** **آتهم** **ان** **كان** **فما** **في** **في** **عند** **الله** **لا** **ان** **ان**
بما **استحق** **وان** **كان** **غير** **ذلك** **فهو** **حرام** **والك** **دست** **يكفر** **بغير**
الحلق **معهم** **الدهل** **والسحاب** **والعابون** **وان** **حرام** **والسابع**

البيوت في حرم
 يكون فيه محبة واطهار للنساء وان اظهرها رجل عن مكره فكيف
 في محبة لسيما اذا كان الخلة لمحض الرجال وهذه المرأة التي قبل
 بها بمحض خمر لم حال لا يتبع مخذرة في الحانية ولا حتى في شاعة
 هذا الفعل لان كشف السترة مع المرأة الاجنبية حرام فكيف بالبيت
 الكرمية بغيرها ابوها واخوها والثالثة احضارهم في المصورة
 في مجلس العقدة هو مكره مكان الصورة والتاسع اجلاس الخاطب
 على المحرم وانما يختلف فيه والعاشرة تقدير الحيط بقاء الخاطب
 ودفعه الى ساحر يسخر بين الزوجين بالالفة والمحبة والتكريم
 المرأة غالبة على الرجل والسابعة جميع انواع حرام وهو كونه عند بعض
 العلماء وحادي عشر الشرب او ان الذهب والفضة في مجلس
 المحرم لا يشك في حرمة والثاني عشر افراط العاقل في مدح اولياء
 الزوج والنزوح اليها هو كذب صحيح وهو حرام قال الله تعالى يحبتون
 ان يكيدوا بما لم يفعلوا والثالث عشر لبس الزوج الكرم عند
 عقدة فان قيل الدف في النكاح جائز باحد بيت المعروف فتقول
 ذكر العقيدة ابو الليث في كتابه هي كناية عن اعلان النكاح ولم يرد
 بغير اللوف يعنيها **الكاذبة** **والشون** **في الاحتساب**
في **من** **الراس** **في** **سيرة** **بجملته** **ارجل** **قال** **لا** **خرا** **اعلى** **راسك**

اوقم اطقا ركان هذا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك الرجل لا افعل وان
 كان سنة وهذا قولان قال ذلك على سبيل الاحتياط والاحتياط وكذا
 في سائر السنن وذكر في جنائز الترخيم اسناك الجعدي في العلم ولم
 هو المروي عن اصحابنا رحمهم الله لانهم انما يسكنون الجعدي في العلم لان
 لاطلاع الفاسدة وتماه في باب المماكية في المحيط وكبره ان يصح
 وهو عاقص شعوه محدث في رافع رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى ان يمسح الرجل برأسه معقوص والعقوص هو ما يحكم به سنة
 والمراد من العقص عند بعض المتأخرين ان يجعل شعوه على ما منه
 ويشد به شعوه او غيره ليلتد وعنده بعضهم ان يلف ذواته حول
 رأسه كما يفعل النساء في بعض الاوقات وعنده بعضهم ان يجمع
 الشعرة في قبيل القفا ويحيط به وحده كيد يعصب
 الارض اذا سجد في التفتق وكبره الوقع لانه عم نهى عنه وهو
 ان يحلق راس الصبي فيتركه مواضع من الشعرة متوقفا وذكر
 في الاحكام الوقع دأب اهل الشطارة واما الارسال فمكره
 الفرائد في زماننا لانه صار شعرا العلوية فانه اذا لم يكن علوا كان
 تليسا وذكر في الاحياء ما يجمع في شعور الاسب من الدرن والتل
 فالتظيف عنه مستحب للفلس والتمرجيل والتدوين اذ السنة

لشعث

للشعث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع عن الشؤير جلد غبا وبامرية
 ويقول ادشوا غنا ودخل عليه رجل فامر الاسب المحيطة فقال ما كان
 بهذا من ليكره به شعوه ثم قال يدخل احدكم كانه شيطانا سر
 سد الشعر مشيح بدون الفرق ذكر في الصحيح البيهقي عن ابن
 عباس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تحت موافقة اهل الكتاب في ما يروى
 فيه وكان اهل الكتاب يسيدونهم انهم دهم وكان الشؤير كونه ينفو
 رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ما صيته ثم فرق بعده **مسند** لابي اس
 بالقصة والتقافة في العلم لما ذكر في صحيح البيهقي روى عنه ناويع اس
 ابن عمر رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الوقع قال
 عبد الله قلت وما الوقع قال اشار اليها عبد الله اما صيته وقال اذا حلق
 الصبي ترك ههنا شعوره ههنا فاشار لنا عبد الله اما صيته قال
 عبد الله وعادونه فقال اما القصة والتقافة في العلم فلا بأس بها
 ولكن الوقع ان يترك بنا صيته شعوره ليس به غيره وكذا لك
 شأن راسه شئ هذا وهذا القصة برقع الغاف في باب
 الشؤير والستون في **الاحتشاح** على الذكر وعلى **ساعة** الذكر
 وما ينبغي ان لا يفعل في مجلس الذكر كغير سنة منها ذكرها الله مام
 الحديث في الخبر السليم فخر الدين علي بن الزبير روى في اصول في باب

من مجلس السماع الى سماع الحديث وهو يستعمل عن نظر في
 غير الذي يقرأ اذ الخط بقلم او يرض عنه بغيره او يلعب بغيره
 بنوم وكسل فلا ضبط له ولا امانة ويخاف عليه ان يحرم خطه
 والعبادة به ولا يقوم بميل ولا يتصل بالناس ويجترأ الا ما يقع
 في ضرورة فانه يغفوه صاحبه معذور وذكر السري راجع الى اصول
 في حضر مجلس السماع ويستعمل براءة كتاب آخر غير ما يقرأ انما
 او كتابه شيء آخر او يستعمل بتجديت اوله او يستعمل عن
 السماع بغيره او بنوم فان سماعه لا يجوز صححي مطلقا الروا
 الا ان ما لا يمكن التحرز عنه في السهو والغلط يجعل غفوة النظر
 فاما عند التقصير فهو غير معذور ولا يؤمن ان يحرم بسبب
 ذلك خطه معذرة بانه وفي هذه الرواية فوائد مختصة
 منها منع الحديث في مجلس السماع ومنها منع الغفلة ومنها تفسير
 العذر وهو ما وقع في السهو والغلط بغير قصد ولا يمكن التحرز عنه
 قال العبد الصالح انه لا جبر ذلك امره اصح الى حاضر من مجلس
 تذكير في الناس والحديث فيما بينهم والشرب لانه لهو والسرور
 بالمرحاة في الله **س** هل يحضر مجلس الوعظ النساء
 هل يحضر الذكر النساء بالوعظ وهل يجوز ان يام المذكر جمع

بالصدقة

بالصدقة وهل يجوز للناس التصديق بامر الجواب كل يجوز لما روى
 عن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبدا
 بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة فتكلم على اهل بيته
 ثم واثق عليه وعظ الناس وذكرهم وامرهم بتقوى الله ثم مضى
 فتكلم على اهل بيته اني على النكاح وعظهم وذكرهم ثم قام بين
 بتقوى الله فقال تصدقوا وذكرهم ثم قام فقامت امرأة
 في زمرة النساء اسفاهن فقلت لم يا رسول الله فقال
 لا تكن نقشب الشكاية واللعنة وتكون الغيبة فجلس ياخذ
 في جيبهم واقام ظهرهم وحواسهم فيطرحه بشوب
 بلال تصدقوا بكذا ذكره في وقت المواقب في باب
 العبد واذا عرف ان كل ذلك جائز فليس للحيث لا يغيره ان
 يمنع ذلك ولو منع كان محطيا لما ذكرناه **س** هل يجوز للمذكر
 ان يقرأ على المنبر ويستمع كما يقارنه مذكر زمانا ام لا الجواب
 في الحديث من اشراط الساعة ان توضع الاخبار وترفع
 الاشعار وان يقرأ المشاة على رؤس الناس المشاة هي التي ترفع
 بالفارسية ووبسني في الصبح والفقه في منواله غناه وانه حرام
 في غير المنبر فما ظنك بموضع معذور للوعظ والنصيحة قال العبد الصالح

وقد طوت على هذا الحديث بعد ما كنت اجلس للعلماء في المنابر يتوفى
انه في اكثر من ثمانين سنة فحدثت اسع على اني لم افعل هذا وان
كنت قبل لم اعلم بحكمة هذا الفصل ولكن لم اذكر منه شيء دوتني
نظاتي مني ما حلت في وما كان ذلك الا باحثا به في وعصيت
فلما احدثت اكثر او انما باركا فيه غير منقطع **الباب الثالث** في التوبة
في الاصل في ما يقام بالتعزير وتعليق الدرة على باب المحب
وغير ذلك مما يناسب واما آيات التعزير فاشياء احدها اليد بها
طرفان احدهما التوبك والثاني الصنع وقد مر في باب التعزير
واما التوبك فلان لا مما يفضي الى الهلاك قال اسع فوكنه موسى
عقبي عليه والثالث السوط لانه لا يروى ان عليا رضي الله عنه
ان يقيم الحدود وكسر ثمرته والرابع العصا قال اسع لا ترفع عصا
عن اهلك والخامس الدرة وقد مر دليلها في بابها تعليق
الدرة على باب المحب مشروعا ام لا الجواب في كراهية المحيط في باب
التعزير قال اسع رحم الله امراء الفقيه علق سوطه حيث يراه
اهل قال العبد اصيل اسع ولو احدث هذا الحديث علم ان تعليق
الدرة على باب المحب فربه كان لذلك لان تعليق الرجل السوط
في البيت حيث يرى اهل البيت نفويا لهم عن الاغواج لان

حاجته

لان حاجته لا تقوم اهل بيت خاصة وولاية تعزيره بالسوط مخصوص
باهل البيت رسول الله وعنه عليه الرحمة فلو علق المحب نفويا للعلماء
اهل مفره وولاية تعزيرهم فكان فيهم كان اولى والسابع ليس الجريد
والسابع دية النعال لما روى الحسن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
في الحزم بالجريد والنعال وانه اعلم **الباب الرابع** في البسوة
في الاصل في ما يخرج ويخرج المحب من الرجل والمرحلة
في التوبة من البيت في كراهية صحيح البخاري عن ابن عباس
رضي الله عنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المحب من الرجل والمرحلة
في التوبة وقال اخبرهم في بيتكم قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فملا
خارج عمر رضي الله عنه فلما ناسا واذا انت المرأة القربى للتوبة
فتنوح على الميت هل يجوز للمحب ان يخرجها من بيت
غيره اذا لم يخرجها اهل الجواب نعم لان عمر رضي الله عنه اخرج احب

ابي بكر رضي الله عنه من بيت خنيس فاحت
في الصحيح البخاري رضي الله عنه اعلم
والحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام
على محمد وآله
عليه السلام
والحمد لله
والحمد لله
والحمد لله

A circular library stamp from the National Library of the Islamic Republic of Iran. The text is in Persian calligraphy, arranged in several lines within a circular border. The central text reads: "کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران" (National Library of the Islamic Republic of Iran). Below this, it says "تهران" (Tehran). The stamp is located at the bottom of the page.



و هبت منسدة اوتنه فخر اوست
فیرج اوتنه و فخر اوست

بصیرت المستغفرین و باغوت المستغفرین و باغوت المستغفرین
فیرج اوتنه و فخر اوست

و هبت منسدة اوتنه فخر اوست
فیرج اوتنه و فخر اوست